حكومة الارهاب تشن حربها على شعبنا

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٥ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٠ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.د) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 58 VOL. 169 ■ ٢٤ صفحه

عريقات: حكومة شارون تمارس ارهاب الدولة

غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان عرفات

استشهاد فلسطينيين والاحتلال سيصعد عملياته

قادة «العمل» يلفلفون أذيالهم ويتمسكون بتلابيب شارون

(ص٢-٧)

أبو ردينة: السلطة تقوم باتصالات لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن



* رام الله - «وفا» - أعلن امس الثلاثاء، نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي الرئيس الفلسطيني، أن السلطة الوطنية الفلسطينية، تقوم باتصالات دولية وعربية من أجل عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي، وكذلك دعوة القمة الإسلامية للانعقاد.

وحمّل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التدهور في المنطقة، معتبراً أن استمرار الهجمات الإسرائيلية على الاراضي الفلسطينية هو بمثابة إعلان حرب رسمية على السلطة الوطنية.

وقال أبو ردينة إنه أصبح من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية الحالية استغلت بعض التصريحات الأمريكية لاستمرار اعتداءاتها وهجومها على الشعب الفلسطيني.

وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بموقف حازم لوقف هذه الاعتداءات.

عريقات: شارون يمارس ارهاب الدولة وما يحدث على الارض جرائم حرب

* غزة - لمراسل خاص - اعلن صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، امس الثلاثاء، ان حكومة شارون «تمارس ارهاب الدولة بكل ما يعني من معني وما يحدث على الارض هو جرائم حرب».

وقال عريقات «ان شارون يمارس ارهاب الدولة بكل ما يعني من معنى وما يحدث على الارض هو جرائم حرب» واضاف «عندما يكون هناك اليوم اكثر من ١٢٠ اصابة بينهم ٦٠ طفلا في غزة فهذا دلالة على القصف العشوائي بطائرات اف ١٦ واف ١٧».

واشار الى «ان ضرب مقر الرئيس عرفات في رام الله وهو في مقره يشكل دلالة على خطة اسرائيلية لتدمير السلام وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

واوضح «انه في الوقت الذى تتهم فيه الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بانها تدعم الارهاب، تمارس الحكومة الاسرائيلية الارهاب بعينه وعلى الولايات المتحدة الامريكية والرئيس بوش تحديدا والاتحاد الاوروبي التدخل الفورى ووقف هذه العبثية وجرائم الحرب عند حدها قبل فوات الاوان لان شارون الان يدفع المنطقة وشعوبها الى دوامات العنف والتطرف والفوضي واراقة الدماء».

واضاف عريقات «ان شارون يخدع العالم الان في اوهامه ومحاولات القول انه يدافع عن اسرائيل وانها ردة فعل فهذا كلام غير مقبول على الاطلاق من العالم. ان الصمت على جرائم شارون وارهاب الدولة التى تمارسة حكومة شارون هذا تدمير لكل ما قامت عليه عملية السلام وتدمير للسلطة الفلسطينية المنتخبة رسميا. هذا انقلاب. هذه عقلية ارهاب يمارسها. يجب وقفه عند حده قبل فوات الاوان».

واضاف ان السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات يقوم باتصالات مع القادة العرب والادارة الامريكية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومع دول عدم الانحياز والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ونحن نطالب الجميع بالتحرك الان.

اسرائيل: الهدنة لسبعة ايام لم تعد شرطا كافيا!

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن سفير اسرائيل في واشنطن، ديفيد عبري، امس الثلاثاء، ان وقف اعمال العنف الفلسطينية لمدة سبعة ايام لم يعد شرطا كافيا لاستئناف الحوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبري، متحدثا الى الصحفيين، ان «المطالبة بالايام السبعة هذه لم تعد على جدول اعمالنا. المطلوب الآن معرفة ما اذا كان عرفات سيوقف الارهاب ام لا».

واوضح ان امام عرفات بعد عمليات نهاية الاسبوع الماضي في اسرائيل «فرصة اخيرة». وقال السفير خلال تناوله الافطار مع صحفيين في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط، وهو مجموعة تضم خبراء في شؤون الشرق الاوسط، ان «هذه فرصته الاخيرة ليقول نعم او لا».

وتابع «المسألة الان هي ان نعرف ما اذا كان عرفات سيعتقل اشخاصا ويعلن حركتي حماس والجهاد الاسلامي غير شرعيتين ويفكك بنيتهما التحتية ويوقف نشاطاتهما».

واشار الى انه «كلما اتخذ المزيد من الاجراءات منحناه فرصة اكبر»، معتبرا ان عرفات اهدر الفرصة التي قدمت له اثر اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة للانضمام الى معسكر مكافحة الارهاب.

وقال السفير ان «المسلحين الستين الفا بامرة السلطة الفلسطينية قادرون على وقف ارهابيين. انها مسألة ادارة».

اخيرا، برر عبري استخدام مروحيات واسلحة متطورة بأن ذلك «يسمح بالحد من عدد الضحايا المدنيين».

وختم «ما نريده هو ممارسة المزيد من الضغط على عرفات. فان كان قائدا مسؤولا، عليه ان يوقف الارهاب. لكنه قد لا يكون زعيما للسلام».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلمة



لإسقاط حكومة الكوارث الشارونية

* التصعيد الجنوني للقصف العدواني الشاروني، أمس الثلاثاء، والذي شمل جرائم تدميرية لمؤسسات السلطة الفلسطينية وغيرها من المؤسسات في رام الله وبيت لحم والبيرة وبيتونيا وجنين وفي قطاع غزة يؤكد حقيقة ان حكومة الكوارث اليمينية تعلنها حرباً شاملة تم صياغة قرارها بين شارون والرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش. فمن سخريات القدر أن يمارس ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الشعب الأفغاني، حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية - يتهم ضحايا جرائمه ضد الانسانية بالارهاب لتبرير حربه الدموية التي تستهدف تقويض أركان السلطة الوطنية الفلسطينية ودفن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومجازره. فلم تمض ساعات معدودة على قرار حكومة العدوان باعتبار السلطة الوطنية «داعمة للارهاب» والفصائل الوطنية الفلسطينية من «فتح» وغيرها بانها منظمات ارهابية، الأمر الذي يعني شن الحرب للقضاء عليها، لم تمض ساعات معدودة حتى صرح الرئيس الأمريكي لصحيفة «التايمز» اللندنية أمس الثلاثاء «بأن عرفات لم يعد متعذراً الاستغناء عنه»!

ان شارون وبوش يرتكبان جريمة بحق الانسانية، بحق الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية ويلعبان بالنار الحارقة. فالشعب الفلسطيني أثبت من خلال تاريخه البطولي المخضب بدماء المواجهة مع اعدائه ومغتصبي حقوقه انه أقوى من الموت ومن جبابرة البلطجة العسكرية والعدوان. وفي هذا الظرف المصيري في ظل الحرب التدميرية الاسرائيلية العدوانية فان مهمة الساعة تستدعي تضافر كل القوى وعلى مختلف الصعد لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية اليمينية. ان مصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في عدم دفن الآمال بالتسوية السياسية تستدعي من وزراء حزب «العمل» الانسحاب من حكومة الحرب والعدوان الشارونية المغامرة. فبانسحابهم يمكن بناء قاعدة تقصير أجل وغروب حكومة اليمين المغامر. وفي وقت يقود فيه شارون العجلة إلى هوة كارثية تنذر بعواقب مأساوية فان مسؤولية المجتمع الدولي وهيئة الشرعية الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن ردع العدوان الاسرائيلي ووقفه وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني لضمان أمنه من بطش الجزارين.

اننا من خلال هذه الصحيفة المقاتلة من أجل الحق والعدل والسلام العادل نناشد جميع القوى المتعقلة، أنصار السلام والدمقراطية وحق الشعوب في الحرية والسيادة، أنصار حقوق الانسان من اليهود والعرب، النزول إلى الشارع الجماهيري بجموعهم إلى التظاهر والكفاح لوقف الحرب الشارونية المدمرة وردع العدوان الهمجي والعمل لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية. فبقاء حكومة اليمين المتطرف من قوى الاحتلال والاستيطان والعنصرية الفاشية يؤلف خطراً جسيماً يتهدد حاضر ومستقبل ومصلحة كلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان الرئيس عرفات

• عرفات يستعرض الوضع ويؤكد صمود الشعب الفلسطيني • لقاء مميز بين غوجانسكي وعبد ربه • غوجانسكي: شارون يريد ان ينجز ما بدأه في لبنان • مخول: الزيارة هي ردنا على العدوان • التلفزيون الاسرائيلي يلغي لقاء مع عبد ربه!! • غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وعصام مخول، يرافقهما سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر الى اختراق الحصار الاحتلالي البغيض، وعقد لقاء مع الرئيس ياسر عرفات في رام الله، في لقاء مميز نظراً للظروف الصعبة التي يعقد فيها كان من المفروض ان يشارك في الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع وعضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد وعضو اللجنة المركزية للحزب. د. محمد حسن بكري ولكن تعذر وصلوهم الى مكان اللقاء لاسباب طارئة.

وقد حضر اللقاء من الجانب الفلسطيني الى جانب الرئيس عرفات الوزير ياسر عبد ربه والوزير حسن عصفور وقائد الامن الوقائي في غزة محمد دحلان ومستشار الرئيس، نبيل ابو ردينه.

وقد استعرض الرئيس عرفات امام الوفد الضيف الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جراء العدوان الارهابي على جميع مناطق الضفة والقطاع.

وفي تعليقه على قرار الحكومة الاسرائيلية واجراءاتها قال عرفات، يخطئ من يظن بعد هذا القصف وتحديده هو شخصياً هدفًا بانه سيترك الوطن، لانه باق هنا الى جانب شعبه.

وعبر عرفات عن دهشته من موقف وزراء حزب العمل، الذين لم يتصدروا لقرار الحكومة، بل تماشوا عملياً مع روح القرار.

وحول الموقف الامريكي قال الرئيس الفلسطيني عرفات اذا كان هناك من يريد نقل الحرب الافغانية الى ساحتنا، وان يتحدث باللغة الامريكية معنا، فعليه ان يعلم جيداً ان ما تحقق في افغانستان لن يتحقق هنا. وقد ظهر في اللقاء تطابق في المواقف والاراء، وعبر الرئيس عرفات عن تقديره لهذه الزيارة في هذا الظرف بالذات، وانه يعرف معاني مثل هذه الزيارة.

وكشف الوزير عبد ربه خلال اللقاء ان القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي قد اتفقت معه على اجراء مقابلة معه خلال نشرة الاخبار بالعبرية في الساعة السابعة والنصف مساء، الا ان محلل الشؤون العربية عوديد غرانوت اتصل به في اللحظ الاخيرة واعتذر عن المقابلة لاعذار غير مفهومة.

وعقب مخول على هذا الامر، قائلا انه ما من شك ان التلفزيون الاسرائيلي غير معني بشخصيات معتدلة، ويريد ان يعتم عليها، ولو كان الامر مرتبطًا بشخصية متطرفة لما كان اللقاء التلفزيوني قد ألغي.

وفي حديثه للاتحاد قال النائب مخول ان هذه الزيارة هي جوابنا على العدوان الذي تنفذه حكومة شارون لارهاب الشعب الفلسطيني وهو تأكيد من جانبنا على ان حكومة شارون غير قادرة على اسكات موقف السلام العادل في الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية. وأضاف مخول ان من يريد الوصول الى حل سياسي عليه ان يتحدث مع عرفات والسلطة الفلسطينية لان عرفات هو الشريك الحقيقي والطبيعي للسلام، ومن يهاجم عرفات ويلقي عليه مسؤولية الارهاب، انما يتحالف مع المنتحرين ومخططي العمليات الانتحارية في القدس وحيفا.

وقال النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي للاتحاد، ان هذا اللقاء كان مهمًا لانه يؤكد اصرارنا على نضالنا من اجل السلام وانا شخصياً استمد تشجيعًا منه، لان الحديث يجري عن اناس موجودين تحت القصف واطفالهم يقتلون وعلى الرغم من هذا فانهم يتحدثون سياسية ليسوا في حالة هستيريا، وهذا امر مشجع لان الاجواء في مكتب الرئيس عرفات هي الاجواء لدى الشعب الفلسطيني.

وكان اللقاء بين غوجانسكي وعبد ربة مميزاً بشكل خاص، لانهما التقيا لاول مرة في العام ١٩٨٢ ابان العدوان على لبنان الذي قاده شارون، عقد اللقاء في فرنسا، حين كانت غوجانسكي عضو اللجنة ضد الحرب، وقد التقيا مساء امس في ظروف مشابهة، وقائد الحرب هو نفسه شارون. وقالت غوجانسكي على ما يبدو ان ما لم ينجزه شارون في لبنان اراد ان ينجزه الان.



مخول، عرفات، غوجانسكي وبدر في لقاء أمس - (و.ص.ف.)

جيش الارهاب يعلن تصعيد عملياته في الايام القريبة

• كل جرائم اليومين الماضيين في نظر بن اليعيزر مجرد تلميح لعرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر عسكرية في قيادة جيش الاحتلال الارهابي ان كل الاجراءات التي تم اتخاذها حتى الأن هي مرحلة اولى من العملية المخططة، وانه في الايام القريبة من المتوقع ان يكون تصعيدا آخر في نوعية وحجم العمليات العسكرية الاسرائيلية، وكان وزير الامن بنيامين بن اليعيزر قد اعتبر كل الجرائم الارهابية التي نفذها جيشه بأمر منه، وشارون وبيرس، هي مجرد تلميح للرئيس عرفات، وهذا يعني ان بن اليعيزر يبشر بمجازر اشد خطورة.

وقال جيش الاحتلال الارهابي في بيان انه نفذ الثلاثاء، ثماني غارات على اهداف فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ووضع البيان المقتضب الصادر عن الناطق العسكري لائحة بالاهداف من دون اي توضيح آخر. واستهدفت ثلاث من الغارات مواقع للقوة ١٧ وهي الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وحدد البيان الاهداف التالية:

* المقر العام للقوة ١٧ في غزة.
* المقر العام ومعسكر تدريب القوة ١٧ على حدود مخيم جباليا للاجئين في غزة.
* المقر العام لقوات الامن الوقائي الفلسطينية في حي الشيخ رضوان في شمال مدينة غزة.
* قاعدة قوات الامن الفلسطينية في خان يونس جنوبي قطاع غزة.
* المقر العام لقوة التدخل السريع الفلسطينية في طولكرم شمالي الضفة الغربية.
* المقر العام للقوة ١٧ في طولكرم.
* المقر العام للاستخبارات العسكرية في سلفيت (الضفة الغربية).
* المقر العام للشرطة في رام الله (الضفة الغربية).

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر في جنين، ان قوات الاحتلال توغلت بعمق ٤ كيلومترات في محافظة جنين وتم ادخال قناصة ووحدات خاصة لقوات الاحتلال، وتمركزت عدة وحدات على قمم الجبال المحيطة، وحلقت فوق المدينة طائرات متتالية ومروحيات متنوعة.

اقرأ تفاصيل عن شهيدي امس والاصابات في القطاع على الصفحة الرابعة.

السلطة الفلسطينية: تصريحات فيدرين وضعت النقاط على الحروف

* غزة - لمراسل خاص - رحب الفلسطينيون، امس الثلاثاء، بالموقف الفرنسي الذي عبر عنه وزير الخارجية، هوبير فيدرين، مؤكدا ان اسرائيل تنتهج سياسة متعمدة بهدف اضعاف السلطة الفلسطينية وجعلها غير قادرة على وقف العنف وصولا الى التخلص من الرئيس ياسر عرفات.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ان «فيدرين وضع النقاط على الحروف عبر هذا الموقف كما وضع اصابعه على الجرح وهذا تحليل مصيب مئة بالمئة».

واضاف «ان فيدرين ادرك ببعد نظر وحكمة كبيرة الحقائق ومن هذا الاستنتاج نهيب بالمجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بوقف شارون قبل فوات الاوان لان هذا اكبر خطا فادح ومتعمد في حياته (شارون)» محذرا من ان «هذا من شأنه ان يدفع المنطقة وشعوبها لعقود قادمة الى دوامات التطرف والعنف والفوضى».

وكان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اعرب، امس الثلاثاء، عن خشيته من ان تعتمد اسرائيل «سياسة الاسوأ» بهدف القضاء على السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

وقال فيدرين لاذاعة «فرانس انتر» ان «عرفات يضعف بفعل تعديات الجيش الاسرائيلي ويتم، في ما بعد، التذرع بهذا الضعف للقول بأنه لم يعد قادرا على فرض النظام في اراضيه وانه ينبغي بصورة ما القضاء عليه». واضاف «للاسف، يبدو ان هذه السياسة متعمدة».

ووصف فيدرين موقف شارون الذي يعتبر ان «السلطة الفلسطينية وراء الارهاب» بأنه «خطأ رهيب وهو مصدر كل الافعال» التالية.

واعتبر ان «العمليات ضد السلطة الفلسطينية بسبب الانتفاضة تزيد من اضعاف السلطة ومن قدرتها على اخماد الارهاب. ومع مطالبتها ببذل جهود بنسبة مئة بالمئة، فان الامر يصبح نوعا من المهمة المستحيلة».

واضاف فيدرين «واخشى ان تكون وراء كل ذلك سياسة اسوأ فعلية تهدف للقضاء على السلطة الفلسطينية حتى لا تجد اسرائيل امامها الا جمهرة من الفلسطينيين اليائسين ستسيطر عليهم حماس نهائيا». وتابع انه عندها «ستقول لنا بعض السلطات الاسرائيلية. الا ترون انه لا يمكن قيام دولة مع هؤلاء الناس في مواجهتنا».

اوروبا تحذر من زعزعة السلطة الفلسطينية

* بروكسل - و.ص.ف- حذرت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء، من «زعزعة استقرار» السلطة الفلسطينية الذي «لن يساهم في وقف سلسلة العنف».

ورأت رئاسة الاتحاد الاوروبي على العكس انه ينبغي مساعدة السلطة الفلسطينية على «تحمل كافة المسؤوليات التي تقع على عاتقها عملا بالاتفاقات الموقعة».

واضافت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان «المسألة الفلسطينية لن تصل بالعنف الى حل مرض ودائم» ودعت السلطة الفلسطينية الى «مواصلة جهودها بصورة مقنعة ودون كلل للقضاء على الارهاب».

واضاف البيان ان «استئناف الحوار السياسي وحده هو الكفيل بالخروج من الازمة الحالية» ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة «بصورة عاجلة ودون شروط مسبقة الى المحادثات الجدية والفاعلة في المجال الامني».

عشراوي: عرفات صوت الاعتدال

* لندن - و.ص.ف - صرحت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «يمثل صوت الاعتدال في فلسطين» واضافت ان «اختفاءه فجأة لن يغير شيئا» في اسباب النزاع.

وقالت في مقابلة من رام الله مع شبكة التلفزيون البريطانية «سكاي نيوز» «ياسر عرفات هو صوت الاعتدال في فلسطين» واضافت «انه من يعطي الشرعية لحل سلمي للنزاع».

واضافت عشراوي «اما اذا كانت المعارضة، حماس والجهاد الاسلامي، ترغب في التخلص منه فتلك مسألة اخرى». واوضحت «ذلك يصب في مصلحة شارون لانه لا يريد حاكما معتدلا في فلسطين».

واضافت «ليست المسألة مرتبطة بافراد. فاذا اختفى عرفات فجأة هل تظنون ان الاعتداءات والعنف والدعوات الى الانتقام والشعور العميق بالمعاناة ستختفي معه».



استشهاد فلسطينيين احدهما فتى برصاص شارون - بن اليعيزر

• اصابة ١٢٠ شخصا بينهم ٦٠ طالبا من طلبة المدارس اصابات بعضهم خطرة •

* غزة - كتب صخر أبو العون : يتواصل القصف الاسرائيلي الارهابي المكثف لليوم الثاني على الاراضي الفلسطينية على قطاع غزة الذي اسفر عن مقتل فلسطينيين اثنين واصابة اكثر من مائة وعشرين وتدمير عدد من المقار الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية ومنازل للمواطنين الفلسطينيين .

وبدأت الطائرات الحربية الاسرائيلية من نوع اف ١٦ منذ ساعات صباح امس بشن غارات وهمية وعند ساعة ١٢ ظهرا بتوقيت المحلي شنت هجوما مكثفا وعنيفا على كل من مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة الذي دمر كليا واسفر عن مقتل احد ضابط الامن الوقائي الذي كان في داخل المبنى واصابة بعض الافراد من داخل المبنى وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية .

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين مدير عام قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة انه «نتيجة القصف الاسرائيلي المكثف لمدينة غزة استشهد الفتى محمد محمود ابو مرسه ١٥ عاما وهو طالب في المرحلة الثانوية حيث اصيب بشظايا في جميع انحاء جسمه كذلك استشهد اثناء القصف محمد احمد صيام (٢٥ عاما) من ضباط الامن الوقائي الفلسطيني حيث كان الشهيد في المقر حين القصف » .

واشار حسنين الى انه « اصيب اكثر من مائة وعشرين فلسطينيا من بينهم مصور صحفي لتلفزيون اسوشيتدبرس وستون طفلا من طلبة المدارس معظمهم اصيبوا بشظايا من بينهم عد من الحالات الخطر » .

واوضح ابو حسنين «وصل الى مستشفى الشفاء اكثر من ٢٠٠ حالة من المصابين بحالة الهلع والصدمات النفسية ومعظمهم من النساء والاطفال».

وافادت المصادر الامنية وشهود ان «طائرات ال اف ١٦ قصفت بالصواريخ مقر عمليات قوات الـ ١٧ في مدينة غزة القريب من مكتب الرئيس عرفات كما تم قصف مهبط الطائرات التابع للرئيس الفلسطيني عرفات في غزة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة».

واسفر القصف الاسرائيلي لمدينة غزة عن اصابة احد محولات الكهرباء الرئيسية في مدينة غزة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن المدينة.

وفي القصف الذي تعرض له مقر الامن الوقائي في غزة ومقر قوات الـ ١٧ اصيب عدد من منازل المدنيين باضرار جسيمة .

واضافت المصادر الامنية «ان القصف في مدينة خانيونس استهدف مقر قيادة الامن الوطني في المنطقة الجنوبية ومقر الامن الوقائي بمدينة خانيونس واصيبا المقران باضرار جسيمة».

كما اطلقت مروحيات الاباتشي النار من الاسلحة الثقيلة باتجاه المواقع التي قصفت.

وقال مصدر امني وشهود عيان «ان المقر الرئيسي لعمليات الـ ١٧ التابعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة الذي يقع شمال قطاع غزة في جباليا تم تدميرة كليا وسويت بالارض خمسة مبان على الاقل اضافة الى مسجد تابع للمقر كما تضرر عدد من المنازل نتجة قصف القوات الاسرائيلية بطائراتها من نوع اف ١٦ حيث سقطت سبعة صواريخ لم ينفجر احدها ».

وافاد شهود ومصادر امنية فلسطينية ان مروحية اسرائيلية هاجمت صباح امس، مركزا للشرطة الفلسطينية محاذيا لمكتب الرئيس ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية . واضاف المصدر نفسه ان رجلي شرطة اصيبا بجروح في هذا الهجوم الذي شنته مروحية واحدة اطلقت ثلاثة صواريخ. كما هاجمت مروحيات اسرائيلية امس الثلاثاء، مبنى للقوة ١٧، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طولكرم ، وفق ما ذكرت مصادر امنية فلسطينية.

وقالت المصادر «ان مروحيات عسكرية اسرائيلية من نوع اباتشي قامت اليوم بقصف مقر الشرطة الخاصة واطلقت نحو ١٥ صاروخا على مقري الشرطة الخاصة ومبنى القوة ١٧ ».


• امهات واطفال يهربون من القصف •

مخول يطالب بطرد شارون

* القدس - لمراسلنا - جيّر النائب الجبهوي عصام مخول الخطاب الاسرائيلي ضد الرئيس عرفات، إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وقال خلال كلمة تعليقية أمام الكنيست انه يجب طرد اريئيل شارون الذي يرقص على الدم الاسرائيلي الذي سفك في حيفا والقدس، كما يرقص على دم الفلسطينيين الذي سفك في خان يونس. وقال مخول: يجب طرد شارون لانه لا يسعى للسلام ويقاوم كل امكانية تلوح في الأفق للعودة إلى المفاوضات، ويجب طرده لانه مربوط، ربط السرّة، بالارهاب.

اطفال فلسطينيون يتساءلون « لماذا يريد شارون قتلنا »

* غزة - كتب عادل الزعنون : تساءل اوسم وهمّ يحمل بقايا صاروخ دك مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة في غارات ادت الى مقتل فلسطينيين احدهما طفل « لماذا يريد شارون قتل اطفال وتلاميذ المدارس. » ليستدرك بعدها قائلا « اننا لا نخاف صواريخهم ولا طائراتهم ».

«لا نخاف صواريخهم وطائراتهم ». بهذه الكلمات اختصر الطفل اوسم معنويات الشارع الفلسطيني في قطاع غزة بعد عملية قصف جوي جديدة قتل خلالها فلسطينيان اثنان احدهما طالب في مدرسة مجاورة للامن الوقائي الذي دمر بالكامل اضافة الى تدمير عدد من منشآت السلطة الفلسطينية.

وقال اوسم (١١ عاما) الذي كان يحمل بقايا صاروخ اسرائيلي بعد ان دك مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة لفرانس برس « اننا لا نخاف من صواريخهم (الاسرائيليين) وطائراتهم الحربية » .

وللمفارقة ظهر شعار مكتوب على احد جدران مقر الامن الوقائي التي احدث فيها القصف فجوة كبيرة تقول « لن ترهبنا صواريخ شارون ولا طائراته ولا دباباته ».

واضاف الطفل الذي لم يبد مدركا لهول الدمار جراء القصف ولا لخطورته « لماذا شارون يريد قتل الاطفال وطلبة المدارس وموت الشعب الفلسطيني » لكنه تابع « سنستمر في الانتفاضة الى حين تحرير فلسطين » .

لكن المنظر المرعب كان عندما اخذ عدد من طلبة المدارس الاطفال يبحثون عن بقايا لحم تناثرت من جسد زميلهم محمد مرسة (١٥ عاما) الطالب في مدرسة معروف الرصافي القريبة من مقر الامن الوقائي المقصوف .

وقد اضطر القصف الصاروخي الاسرائيلي الطلبة لمغادرة مدارسهم والهرع الى الشوارع العامة .

ولم يحالف الطالب مرسي الحظ رغم انه كان الاسبق في مغادرة المدرسة والذهاب الى منزله سيما ان مروره بالقرب من بوابة مقر الامن الوقائي تزامن مع سقوط اول صاروخ من المقاتلات الاسرئيلية حسب رواية رفاقه في المدرسة.

وافادت المصادر الطبية ان اكثر من ستين طالبا من طلبة مدرسة معروف الرصافي الثانوية التي قتل منها مرسة اصيبوا بجروح مختلفة.

وبدا مقر الامن الوقائي الفلسطيني من جديد وللمرة الثانية مدمرا بالكامل تقريبا حيث احدث القصف الاسرائيلي الصاروخي دمارا في كل الغرف والاقسام .

وقال احد عناصر الامن الوقائي ان « الشهيد محمد احمد صيام وهو من افراد الوقائي استشهد عندما كان يقوم بعمله الاعتيادي في قسم الادارة في الطابق العلوي الذي هوى وتحول لركام عندما سقط صاروخان متتاليان في المقر ».

وتابع « لم ار محمد فصرخت عليه بصوت مرتفع لكنه مات قبل ان يتناول طعام الافطار لاول مرة معنا مساء اليوم ».

واشار الى انه لم « يكن يتوقع ضرب المقر في ظل وجود الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني في المنطقة » .

ويبدو الكلام هذا ساذجا بعد القصف الاسرائيلي امس لمهبط الرئاسة في مدينة غزة وتدمير ثلاث طائرات تابعة للرئيس عرفات ومقرات تابعة للسلطة الفلسطينية بغزة والضفة الغربية .

ويضم مقر الامن الوقائي المدمر مكاتب ادارية ومركزا للحجز والتوقيف ويتكون من ثلاث بنايات يتالف كل منها من ثلاثة طوابق دمرت اثنتان منها بالكامل فيما اصيب المبنى الاخر باضرار جعلت من الصعب اعادة ترميمه .

وغير بعيد عن مقر الامن الوقائي وبالتحديد في غزة شمالا حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية من نوع اف ١٦ المقر الرئيسي لعمليات قوات الـ ١٧ التابعة لامن الرئاسة الفلسطينية بدا المكان خاليا تماما من اي شخص بعد تدمير اقسامه الستة سوى من الدخان وبقايا ركام ومسجد اصيب باضرار وبعض سيارات الجيب العسكرية الفلسطينية التي اشتعلت فيها النيران قبل ان تتمكن طواقم الاطفائية والدفاع المدني من اخمادها .

وقد خرج عجوز فلسطيني يرتدي جلبابا من احد المنازل المجاورة للمقر وهو يصرخ ويطلب النجدة من المارة « امراتي (زوجتي) مصابة بالقصف انهم (الاسرائيليون) مجرمون».

وسرعان ما دخل الى المنزل اثنان من رجال الاسعاف الفلسطينيين الذين وصلوا لتوهم الى المكان وحملوا الجريحة الستينية الى المستشفى للعلاج ووصفت حالتها بالمتوسطة ».

وانتشر عناصر قوات الـ ١٧ على سواتر رملية اقيمت حول المقر وحاولوا منع الاف الفلسطينيين الذين هبوا الى المنطقة لرؤية ما يحدث .

وروى ضابط كبير في قوات امن الرئيس عرفات جزءا من عملية القصف وقال « قصفوا المقر بـ ١٢ صاروخا من طائرتين من نوع اف ١٦ رأيناها تستعد للعدوان فهرعنا مسرعين الى الخارج » .

وفي مستشفى الشفاء في غزة التي كان لها النصيب الاكبر في احتضان الجرحى الذين زاد عددهم عن المئة والثلاثين قام الاطباء وسط ضجيج غير عادي في قسم الاستقبال بمحاولة تقديم الاسعافات الاولية لامراة حامل في شهرها الثامن وقد اصيبت بشظايا صاروخ اسرائيلي في الرأس والبطن. ووصف الاطباء حالتها بالحرجة والخطر يتهدد حياة الجنين » .

وتجمع مئات الفلسطينيين امام مقرات السلطة الفلسطينية خاصة الامن الوقائي ومقرات الـ ١٧ ومقر مديرية الامن الوطني في خانيونس التي قصفت ورددوا شعارات منها « يا ابو عمار سير سير نحن وراءك حتى التحرير » .

ورأى عبد المجيد حسنات الذي بدا منفعلا مع سقوط مزيد من الصواريخ على مقرات الامن الفلسطيني ان « معنوياتنا مرتفعة لكنهم (الاسرائيليون) يروعون فقط اطفالنا ونساءنا وسنفوز بنهاية المطاف » .

لكن العميد مازن عز الدين المسؤول في مفوضية التوجيه الوطني والسياسي الفلسطيني الذي سارع لتهدئة المواطنين بعيد القصف رأى ان « الشعب الفلسطيني لن تهزه هذه الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها شارون » .

ورغم شدة القصف الاسرائيلي والدمار الذي احدثه في البنية التحتية لمؤسسات السلطة الفلسطينية الا ان حلم الفلسطينيين في الدولة لم يتزعزع.

فقد شدد عز الدين على ان « المنطقة لن تشهد هدوءا واستقرارا دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي بالتأكيد ستقام قريبا رغم حرب شارون وعدوانه علينا ».

تقديم (٣) اقتراحات لنزع الثقة عن اريئيل شارون وحكومته

• كتلة الجبهة في اقتراحها: قرارات حكومة شارون ضد السلطة الفلسطينية والقصف ،خطيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم أمس الثلاثاء، النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، اقتراحًا باسم الكتلة الى رئاسة الكنيست، لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، اريئيل شارون وحكومته، وذلك بعد القرار الذي اتخذته حكومة شارون، مساء أمس الاول الاثنين، للتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، كسلطة ارهابية وتدعم الارهاب، واحتجاجًا على عمليات القصف ضد مؤسسات السلطة الفلسطينية وقادتها.

وجاء في تسويغ تقديم اقتراح نزع الثقة أنه: «في أعقاب العمليات الانتحارية الأخيرة في اسرائيل، باشرت الحكومة في تنفيذ هجمات واعتداءات بواسطة مروحيات عسكرية، ودبابات ضد أهداف ومؤسسات للسلطة الفلسطينية، وفي جلستها التي عقدت في (٣/١٢/٢٠٠١) قررت الحكومة رؤية السلطة الفلسطينية كسلطة ارهاب، ومعنى ذلك هو اعلان الحرب ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني، والثمن ابادة أي احتمال أو أمل لاستئناف المسيرة التفاوضية السياسية، وتصاعد خطر التدهور نحو حرب شاملة».

وعلى الصعيد ذاته، قدم النائب د. احمد الطيبي، اقتراحًا لحجب الثقة عن شارون وحكومته، من جراء العدوان على الاراضي الفلسطينية وقصف مقرات الرئيس ياسر عرفات، وطائراته المروحية والتوغل في الاراضي الفلسطينية، وتعريف السلطة الفلسطينية بأنها سلطة ارهاب.

وقدمت كتلة «ميرتس» اقتراحا لنزع الثقة عن شارون وحكومته احتجاجًا على قرارات الحكومة ضد السلطة الفلسطينية.



•دمار في احد مقرات الامن الفلسطينية•

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

نفاع: كل الجهود لاسقاط شارون وحكومته

• الساعة التي وصل فيها شارون الى الحكم هي ساعة شؤم شيطانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على كل القوى العقلانية في البلاد والمنطقة والعالم ان تتنادى وتنضوي تحت شعار واحد: ليسقط شارون وحكومته.

فالاعمال الاجرامية التي يقوم بها شارون وحكومته هي تطبيق تام لسياسته ومخططاته والتي جاء بها الى الحكم، والقول انها رد فعل على ما حدث من أعمال دموية ضد مواطنين اسرائيليين هو كذب فاسد ومقرف ومستفز».

هذا ما أكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، رداً على الهجمات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية.

وأضاف: كل استمرار في العلاقات والتعاون في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها مع هذه الحكومة هو صمت على اجرامها وبربريتها من مشارق الكرة الارضية الى مغاربها، ويجب ان يبدأ ذلك من الدول العربية بدون استثناء. لان شارون بسياسته هو من أخطر الارهابيين اليوم، وعليه فكل من لم يبذل كل جهد من أجل الا يصل شارون الى الحكم - وقع عمليًا في خطأ تاريخي فاحش».

وقال نفاع رداً على سؤال لـ«الاتحاد»

« ان قائمة المطالب التي توجهها اسرائيل وامريكا الى الشعب الفلسطيني وقيادته وكأنها تتحمل جزءاً من المسؤولية - وتطالبها بحماية الاحتلال العنصري والاستيطان الكولونيالي هي من أقذر المطالب في التاريخ ويجب دوسها بأقدام الشعب الفلسطيني وكل قوى السلام».

وقال نفاع، «ان الحزب الشيوعي يدعو كافة القوى اليهودية والعربية المعنية بالسلام العادل للنزول الى الشوارع في مظاهرات جماهيرية لوقف العدوان الاجرامي على الشعب الفلسطيني البطل. هذا هو الظرف لخلق معارضة حقيقية جماهيرية وبرلمانية لاسقاط هذه الحكومة بلا تلكؤ وبلا تأخير فكل تأخير هو حفر قبور جديدة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وان واجب الشعوب العربية على الأقل البصق في وجه امريكا البشع وشل مصالحها في العالم العربي. هذا هو الحد الادنى المطلوب من أمة تحترم نفسها وتحترم مصالحها. والحزب الشيوعي يتوجه الى كافة الاحزاب اليسارية والشيوعيين في العالم لتنظيم المظاهرات امام السفارات الاسرائيلية والامريكية صاحبة الضوء الاخضر لكل المعتدين والمجرمين.

زعماء «العمل» يلفلفون اذيالهم ويتمسكون بتلابيب شارون

• ندم معظم وزراء حزب «العمل» على انسحابهم من جلسة الحكومة ويقسمون بعدم ترك شريكهم في ذبح الشعب الفلسطيني

• ابراهم بورغ يطالب حزبه بالانسحاب فوراً من الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الكنيست، ابرام بورغ، «العمل»، أمس الثلاثاء، جميع وزراء حزب العمل، الى ترك الحكومة فوراً والانسحاب من الائتلاف الحكومي، احتجاجًا على قرار اريئيل شارون، الاعلان عن السلطة الفلسطينية «سلطة داعمة للارهاب».

وأبرز بورغ، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان لحكومة اريئيل شارون، لا توجد سياسة ولا طريق، وأعمال الجيش في اليومين الماضيين، لا تساعد في الحرب ضد الارهاب، وكل مضمونها علاقات جمهور داخلية لتهدئة الرأي العام الجماهيري في اسرائيل».

وقال بورغ، ان أهداف وجود حزب العمل في حكومة الوحدة هي: العمل لنهج من أجل لجم النهج العسكري وترسيخ أفق سياسي مقابل السلطة الفلسطينية وتنفيذ برنامج اقتصادي لتقليص الفجوات ومحاربة البطالة، وتلك المهمات لحزب العمل بعيدة جداً عن التنفيذ على أرض الواقع، وعليه علينا كحزب يريد الحياة، ترك الحكومة فوراً وتشكيل بديل حقيقي، واسرائيل ترتكب خطأ في قرار العمل لانهيار السلطة الفلسطينية، لان البديل للسلطة خطير ويفسح المجال امام تسلط القوى الدينية المتطرفة.

وتفجرت النقاشات داخل حزب العمل، في أعقاب عمليات القصف للمناطق الفلسطينية ومقرات القيادة الفلسطينية، وقال شمعون بيرس، صباح أمس الثلاثاء، ان حزب العمل سيعقد اجتماعًا للتداول في استمراريته في الحكومة في أعقاب القرار الذي اتخذته الحكومة للاعلان عن السلطة الفلسطينية ككيان يدعم الارهاب.

وقال رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، آفي اوشعيا، ان كتلة حزب العمل البرلمانية، ستعقد اجتماعًا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء، وعلى جدول الاعمال قضية استمرارية الحزب في حكومة الوحدة القومية. وقال: «ان غالبية أعضاء الكتلة يريدون وبحق، الانسحاب من الحكومة، لانهم لا يريدون تبني موقف الحكومة».

وقبل اجتماع الكتلة اليوم، يعقد اجتماع لوزراء حزب العمل، ويوم غد الخميس، من المتوقع ان يعقد مركز حزب العمل جلسة.

وقال حاييم رامون، انه يؤيد مبدئيًا الخروج من الحكومة، فاذا كان معنى قرار الحكومة، أمس الاول، هو احتلال المناطق الفلسطينية مجدداً والعودة الى غزة ونابلس فليس لحزب العمل ما يعمله في الائتلاف الحكومي، وعليه طرح البديل لموقف الحكومة التي تحتل مناطق «أ» بينما عليها الانسحاب منها».

وأعرب د. افرايم سنيه، وزير المواصلات، عن معارضته حاليًا للانسحاب من الحكومة، وقال: «في هذه الاوضاع بالذات، تحتاج الدولة الى حكومة وحدة قومية، اننا في أوضاع سياسية وأمنية صعبة جداً وواجبنا حاليًا يحتم علينا البقاء في الحكومة، ومسؤوليتنا تحتم ذلك وليس حب الحكومة»!!

وقال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، «ان لحكومة الوحدة القومية بالذات في هذه الظروف أهمية استراتيجية وحاجة ملحة لمواجهة الأوضاع وللحرب ضد الارهاب، فحربنا ليست ضد الفلسطينيين انما ضد الارهاب»!!

وقالت وزيرة التجارة والصناعة داليا ايتسيك المؤيدة للبقاء في الحكومة «ان انسحاب حزب العمل من حكومة الوحدة القومية، بالذات في هذه الظروف هو بمثابة هدية لياسر عرفات»!

وقال الوزير رعنان كوهين، سكرتير عام حزب العمل، «ان وزراء حزب العمل أيدوا الاقتراحات التنفيذية التي قدمها قادة الجيش وترك وزراء حزب العمل جلسة الحكومة أمس الاول، التي قررت فيها الاعلان عن السلطة الفلسطينية كجسم داعم للارهاب، لا يعني ترك الائتلاف الحكومي».



• طائرة حربية في قطاع غزة•

وعارض الانسحاب من الحكومة، وزير الزراعة شالوم سمحون، ووزير المعارف، متان فلنائي، بادعاء ان الاوضاع السياسية والامنية الراهنة تمنع ذلك!

وانتقد النائب اوفير بينس، وزراء حزبه الذين يعارضون الانسحاب من الحكومة وقال: «ما يثير استغرابي، الوزير افرايم سنيه، الذي هاجم بشدة أمس الاول الاثنين، الحكومة على قصفها للمناطق الفلسطينية لكنه لم يتوصل الى القناعة انه يجب ترك الحكومة، ونحن لا نستطيع تحمل مسؤولية عن سياسة لسنا شركاء فيها وتأثير وزراء حزب العمل في الحكومة دون الصفر وشارون بنهجه يشير الى وزراء حزب العمل، ان السبيل هو الخروج من الحكومة»

ويذكر ان الوزير صالح طريف لم ينبس ببنت شفة لكي لا يغضب احداً.



باول يبرر مجازر شارون ويطالب عرفات بوقف «العنف» !!

* بوخارست - و.ص.ف - طلب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الثلاثاء، في بوخارست، من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان يبذل «جهودا اكبر» لوقف الموجة الجديدة من العنف في الشرق الاوسط.

وقال باول، خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، «اعتقد انه يمكن للرئيس عرفات ان يبذل جهودا اكبر» لوقف العمليات الانتحارية في اسرائيل.

واضاف «لا اعتقد اننا شهدنا جهودا بنسبة ١٠٠٪. اعتقد ان عليه (عرفات) ان يبذل جهودا اكبر من التي بذلها حتى الأن».

ووصف باول العمليات الانتحارية التي وقعت في نهاية الاسبوع في القدس وحيفا بانها «ارهابية»، مضيفا ان الامر لا يتعلق بهجمات ضد الاسرائيليين وحسب، وانما ايضا ضد السلطة الشخصية لياسر عرفات.

ولكنه اقر في المقابل لرئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون بحق الرد على هذه العمليات بطريقة «مناسبة».

وقال ان «اسرائيل ترد حاليا على ضربة هائلة تلقتها مساء السبت». واضاف ان «رئيس الوزراء شارون يرد بطريقة يعتبرها مناسبة للدفاع عن شعبه وبلاده».

وسارع الى القول انه سيتوجب على اسرائيل، وعلى المدى الطويل، ان تعود الى طاولة المفاوضات لوضع عملية السلام في الشرق الاوسط على السكة.

وقال باول «لقد اشرنا في محادثاتنا مع شارون الى انه سيكون هناك غد وبعد غد ايضا، وان علينا ان نحاول التمسك بعملية (سلمية) ينبغي ان تقودنا الى وقف لاطلاق النار ومفاوضات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واوضح ان هذه المفاوضات المقبلة «يجب ان تحمل هذين الشعبين الى التوصل لابرام تسوية ما تسمح لهم بالعيش بسلام».

موسى: اتباع سياسة «الانتقام الاسرائيلي ستؤدي الى انتقام مضاد»

* القاهرة - و.ص.ف - اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، عن «بالغ قلقه» ازاء عمليات القصف الاسرائيلية ضد مواقع فلسطينية مشيرا الى ان اتباع سياسة «الانتقام الاسرائيلي ستؤدي الى انتقام مضاد».

واعتبر موسى في بيان صدر في وقت متأخر الليلة الماضية ان «استمرار الاحتلال خلق حالة من الاحباط والغضب لدى الفلسطينيين. وبالتالي، فان اتباع سياسة الانتقام الاسرائيلي ستؤدي لانتقام مضاد، الامر الذي يبقي منطقة الشرق الاوسط في حالة من التوتر والقلق».

ودعا الامين العام الى «الاخذ في الاعتبار مما يعاني منه الشعب الفلسطيني من حصار وعنف من جانب حكومة اسرائيل».

ورأى ان «استمرار العنف والعنف المضاد يخلق حلقة مفرغة حان الوقت لوضع حد سريع لها واعطاء فرصة للمبادرات السياسية الحالية لنزع فتيل الازمة وتحقيق بعض النتائج والعودة الى المفاوضات».

وختم موسى قائلا ان «ممارسة الاحتلال الممعنة في الاستفزاز والمهانة للكرامة الوطنية والانسانية للفلسطينيين لا بد ان تؤدي الى ردود فعل ثائرة وان كنا جميعا نطالب الطرفين عدم المساس بالمدنيين».

اجتماع طارىء الاحد في القاهرة للجنة المتابعة العربية

* عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، امس الثلاثاء، ان الاردن الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية للجامعة العربية، قرر عقد «اجتماع طارىء» الاحد في القاهرة للجنة المتابعة العربية لدرس الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح الوزير الاردني ان بلاده «قررت دعوة لجنة المتابعة والتحرك العربية، المنبثقة عن القمة العربية، الى الاجتماع، يوم الاحد، في مقر الجامعة في القاهرة، في اعقاب الاتصالات المكثفة التي يجريها الملك الاردني، عبد الله الثاني، لمواجهة الاوضاع الفلسطينية. واتخذ هذا القرار كخطوة اولى».

من جهة اخرى، قرر الاردن ارسال وزير خارجيته الى جنيف «للتحدث باسم المجموعة العربية امام المؤتمر الدولي للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بهدف طلب حماية دولية للشعب الفلسطيني» على حد ما قال الوزير الخطيب.

اسرائيل تغلق معبر رفح لمدة غير محددة

* رفح (مصر) - و.ص.ف - اعلن مسؤول في معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان اسرائيل اغلقت، امس الثلاثاء، المعبر في الاتجاهين ولمدة غير محددة.

واضاف المصدر ان الاغلاق ادى الى عودة ٢٠٠ فلسطيني الى الجانب المصري.

ورفح مدينة حدودية منقسمة الى شطرين احدهما في الاراضي المصرية والاخر في قطاع غزة. وقد اغلقت اسرائيل هذا المعبر الذي تشرف عليه بموجب اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني مرارا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ايلول ٢٠٠٠.



في القطاع يهربون بهلع جراء القصف الرهيب - (و.ص.ف.)

المحرر السياسي لـ«وفا»: الرهان في متاهة لا بر لها

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

هل بدأ الرهان يتسرب من بين أيدي الذين راهنوا على الولايات المتحدة الأمريكية بعدما منحت كل دعمها لإسرائيل وهي تضرب بهذه الهمجية والإرهاب الذي أشاع الموت والدمار في غزة وجنين ومناطق أخرى من الأراضي الفلسطينية وبالأسلحة الأمريكية ومرة أخرى بطائرات إف ١٦.

نجدنا أمام عدد من الشواهد والأدلة والتصرفات الأمريكية قبل أن نجيب على السؤال.

أولاً: أثبتت الولايات المتحدة في عدة مناسبات أنها مع إسرائيل وشارون واليمين الإسرائيلي الدموي المتطرف وليست مع موقعها كراعية للسلام فهي لم تكترث للقتل الإسرائيلي الرسمي والمبرمج يوماً بعد يوم ضد الشعب الفلسطيني نشطاء ومواطنين مقاومين ومدنيين ولم يترفع الصوت الأمريكي ليندد باغتيال الأطفال الخمسة ولا بعشرات الشهداء الذين تصطادهم الطائرات الأمريكية الإسرائيلية والسيارات المفخخة والألغام التي تمزق أجساد الأطفال وكأن هؤلاء ليسوا بشراً فيما يتسابق المسؤولون الأمريكيون على إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل وهل تقصف طائرتي الرئيس عرفات وتدمر عدداً من مقرات الأمن الوطني الفلسطيني في غزة والضفة وتمارس عربدة التقدم وإعادة الاحتلال والتوغل في مناطقنا وبخاصة مطار غزة الذي يعتبر أحد رموز السيادة الفلسطينية باتفاق ثنائي ودولي. ولم نفهم كيف يبيح الناطق الرسمي باسم الرئيس الأمريكي لنفسه التصريح بأن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها في إشارة إلى ما تقوم به من أعمال همجية تتضمن قتلاً وتدميراً واجتياحاً وعربدة تتجاوز المفاهيم والتوجهات التي طرحتها الإدارة الأمريكية حول السلام والعودة إلى مفاوضات لا تجد لها أرضاً ثابتة أو حتى هشة تقف عليها.

ثانياً: أعلنت الولايات المتحدة بلسان الرئيس بوش ووزير خارجيته أكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين ولأول مرة اعترافها بالاستحقاق الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والأرض مقابل السلام وقد تباينت الآراء حول هذا الإعلان المتكرر فقد ذهب البعض إلى أن الإدارة الأمريكية درست بعمق الأسباب المعلنة والمخبوءة لأحداث الحادي عشر من ايلول الماضي والتي ضربت بقوة في رموز السيادة الأمريكية بنيويورك وواشنطن وبدا لهؤلاء أن الولايات المتحدة قد وضعت أصابعها على السر وأنها انتبهت لإرث طويل هائل من المظالم التي لا يمكن للعالم احتمالها وأن الانفجار لا يعرف حدوداً أو مواقيت ولذا استنتجت أنه يجب نزع الفتيل بتصحيح الظلم التاريخي بما في ذلك المظالم الحديثة أو المعاصرة.

في الوقت ذاته رأى آخرون أن الولايات المتحدة وهي تواجه الكارثة المروعة التي تعرضت لها والتي لم يثبتوا أي دليل قضائي أو جنائي معلن هوية المنفذين الذين أشاعوا القتل والإرهاب في أراضيها، أنها تسرعت فقامت على الفور بتجنيد الجيوش وحشد السفن والطائرات والصواريخ وأعلى ما أنتجته آلة حرب لشن الهجمات على أفغانستان.

لقد كانت الولايات المتحدة في هذا بحاجة إلى إقامة تحالف دولي يمنحها الضوء الأخضر كي تمعن قتلاً وتدميراً وتحتل وتمارس رسم السياسة العالمية على قاعدة من ليس معنا فهو ضدنا أو علينا.

وفي سبيل ذلك ناورت وداورت ورشت تارة واسترضت تارة أخرى وهددت تارة ثالثة ووضعت في الطريق طعماً هو الدولة الفلسطينية التي يجب أن تنشأ ولم تقل واشنطن كيف تكون الدولة ولا حددت ما كان ينبغي تحديده وهو العمل فوراً وفوق الأرض لإنشائها من خلال مفاوضات يشرف عليها العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية الأكبر والأعظم والفيل الجريح في الوقت نفسه. لقد انسجم أصحاب هذا الرأي والتحليل مع موقف الإدارة الأمريكية الأخير من الضربات والجرائم التي قامت بها إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني يوم أمس. ويقول هؤلاء كيف كان لنا تصديق ذلك وقد بدا أن الإدارة الأمريكية تلحس تصريحاتها شيئاً فشيئاً حتى يصبح التفاوض بين شارون الذي يعلن في كل لحظة انه لن يجلس إلى التفاوض قبل أسبوع أو اكثر من الهدوء التام فيما يقوم هو شخصياً في كل لحظة بإعطاء أوامر القتل والاغتيال والتدمير وإطلاق الغول الاستيطاني على الأرض الفلسطينية.

يبدو أن الإدارة الأمريكية لا درست ولا ستدرس بعمق أو بغير عمق الأسباب الظاهرة والمخبوءة في الانفجارات المروعة التي أصابت رموز سيادتها.

ثالثاً: هناك سؤال مفصل هو في سلة الولايات المتحدة وليس في سلة أحد غيرها مهما كان وزنه إذ كيف يمكن وقف العنف ومن الذي يوقفه حتى تكون هناك فرصة لما تزعمه واشنطن من أنها تهدف إلى تحقيق سلام وطيد واستقرار لا يملك أحدٌ اختراقه أو الخروج عليه، هذا السؤال هو بوابة الوصول أو الخروج إلى الأبد.

ولا يظنن أحد أن ما يفعله الإسرائيليون وما يرتكبونه من قتل وجريمة يمكن أن يؤدي إلى إنهاء العنف أو حتى وقفه ولو إلى حين. فثمة سيناريو آخر قادم أكثر خطورة وأشد تشاؤماً إذا تمادت إسرائيل التي لا تعطي الفرصة لأي مسؤول فلسطيني لفعل شيء يوقف التدهور، أن الأمر يبدو فوق طاقة أي مسؤول عليه أن يمشي في جنازات أطفال وخلف أجداث شهداء من لحم ودم وفي الوقت ذاته يطلب من الشهداء والقتلى التسليم بقتلهم والاستسلام لاحتلال إرهابي متعطش للقتل والتدمير والتخريب بلا حدود.

لم يعد الوضع محتاجاً للتعمق في الفهم والاستنتاج فالولايات المتحدة لا تمارس سياسة ازدواجية المعايير على الساحة الدولة وبخاصة تجاه القضية الفلسطينية وحسب وإنما هي تمارس ازدواجية المعايير في القتل أيضاً فقتلنا مشروع وقتلهم ولو كان خارج السلطة الوطنية الفلسطينية خطايا يجب حصد الفلسطينيين من أجلها وبذريعة أمريكية وهي انقطاع إسرائيل عن الناس.

ومع ذلك لم نفقد الأمل نترك للفرصة الذهاب إلى نهاياتها مع تحفظ الأساس وهو أن شروط الفرصة ليست في ازدواجية المعايير مثلما ليست في مضي شارون في سياسته المجنونة التي أثبتت فشلها فهو جلب للإسرائيليين وللفلسطينيين معاً الدمار والقتل والجنون.



جدة فلسطينية تعرض ما خلفه القصف الارهابي - (و.ص.ف.)

الاتحاد





● كان هم الكبار انقاذ ، الاطفال ، من القصف الوحشي ●

اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب

* جنيف – و.ص.ف – تتعلق اتفاقية جنيف الرابعة، التي وقعت في الثاني عشر من آب ١٩٤٩ بصورة خاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

بعد الحرب العالمية الثانية وكما في السابق انكبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تحسين الدفاع عن اسرى النزاعات وعلى مراجعة ثلاث اتفاقيات دولية: اتفاقيتان وقعتا في جنيف عام ١٩٢٩ الاولى معاملة اسرى الحرب والثانية عن المقاتلين الجرحى والمرض. اما الثالثة فكانت اتفاقية لاهاي الخامسة لعام ١٩٠٧ التى تتناول بصورة خاصة الحرب البحرية.

وانصرفت اللجنة الدولية في حينه الى وضع اتفاقية لحماية المدنيين في زمن الحرب. وكان القانون حتى ذلك الوقت يتناول العسكريين فقط ولا يوفر سوى ضمانات جزئية للمدنيين باعتبارهم خارج الحرب ،الا ان الحرب العالمية الثانية اكدت للجميع ان المدنيين يمكن ان يكونوا الضحية الاولى.

وقد التقت ٦٣ دولة بين ٢١ نيسان و١٢ اب ١٩٤٩ في جنيف وتبنت اربع اتفاقيات: الاولى حول تحسين مصير الجرحى والمرضى في القوات المسلحة بشكل عام والثانية حول القوات البحرية والثالثة حول معاملة اسرى الحرب والرابعة حول حماية المدنيين.

هذه الاتفاقية الرابعة التى صادقت عليها اسرائيل عام ١٩٥١ تمنع التعدي على حياة المدنيين او ايذاءهم وكذلك التعدي على كرامتهم كما تمنع اخذ الرهائن والابعاد والاعدام من دون محاكمة.

وتوفر الاتفاقية الحماية «للاشخاص الذين يجدون انفسهم في وقت ما وبشكل ما يواجهون نزاعا او يقعون تحت الاحتلال من قبل طرف او قوة ليسوا من رعاياها».

وهناك قسم خاص في الاتفاقية هو القسم الثالث يتناول المدنيين في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال.

وتمنع الاتفاقية على سبيل المثال في قسم خاص بالعمال ترحيل المدنيين فرادى او جماعات خلافا لرغبتهم من الاراضي المحتلة الى اراضي قوة الاحتلال لحملهم على العمل لهذه القوة».

كما تدعو قوة الاحتلال الى تسهيل عمل مؤسسات التربية وتوفير العناية للاطفال وحماية القضاة والموظفين وتوفير التموين والعناية الصحية والاسعافات للسكان اضافة الى الحرية الدينية.

ويخضع الاستيلاء على المستشفيات لشروط. ويمنع على القوة المحتلة ان تدمر الاملاك العقارية او غير العقارية للاشخاص والدولة او المجموعات العامة «الا للضرورة القصوى».

وهناك العديد من البنود التى تتعلق بمعاملة المعتقلين واحترام حق الدفاع امام المحاكم.

وقد وقعت على الاتفاقية ١٨٩ دولة ليس بينها الاراضي الفلسطينية التى لا تتمتع بوضع الدولة.

سادة الارهاب يلتقون

بلير وبوش يعربان عن تعاطفهما مع اسرائيل

* لندن – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم مقر رئاسة الوزراء البريطانية، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، والرئيس الامريكي، جورج بوش، «اعربا عن تعاطفهما مع الحكومة الاسرائيلية» ووجها دعوة «الى كافة الاطراف ببذل كل ما في وسعها للتوصل الى استقرار الوضع».

وقال الناطق في لقاء صحفي ان بلير وبوش تحادثا، هاتفيا، مساء امس الاول الاثنين، حوالى نصف ساعة.

واعرب الاثنان عن «قلقهما من الوضع السائد» بسبب العمليات الفلسطينية والرد العسكري الذي تشنه اسرائيل مذاك.

وقال الناطق ان توني بلير «شدد في البدء على ضخامة الهجمات الفظيعة على اسرائيل» واشار الى ان مرتكبي العمليات «يرغبون في وقف الجهود الجديدة من اجل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «كان ذلك هدفهما» واشار الى ان رئيس الوزراء البريطاني رأى «انه ينبغي على السلطة الفلسطينية بذل كل ما في وسعها لجر المسؤولين (عن العمليات) امام القضاء».

واشار الناطق ان بلير رأى انه «يجب استئناف الحوار سواء تم ذلك بعد اسابيع او اشهر او سنين، في وقت ما».

جورج بوش يرى ان عرفات «لم يعد متعذرا الاستغناء عنه» !

* لندن – و.ص.ف – كتبت صحيفة «تايمز» امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بات يرى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لم يعد متعذرا الاستغناء عنه» في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد العمليات الاخيرة التي هزت اسرائيل.

ودانت الصحافة البريطانية بمجملها، امس الثلاثاء، فورة العنف الاخيرة في المنطقة. ورأى عدد من الصحف ان وقوع الاحداث الاخيرة يعود بشكل اساسي الى عجز عرفات عن السيطرة على المجموعات الفلسطينية الراديكالية المسؤولة عن تلك الهجمات الانتحارية.

وقالت «تايمز» (يمين الوسط) ان الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، «القى بكامل وزنه السياسي (في المنطقة) ولكن تجدر الملاحظة بأن ذلك عاد بنتائج ضئيلة».

واضافت الصحيفة «لقد خلص البيت الابيض الى الاستنتاج بأن عرفات لم يعد يتعذر الاستغناء عنه».

واضافت الصحيفة «لم تعط ادارة بوش الضوء الاخضر لشارون كي ينفذ عمليته الانتقامية» ولكن من الواضح انها تخلت عن موقف «الضوء الاحمر» على اي عملية ضد ياسر عرفات.

ويبدو ان بوش «على غرار شارون يرى ان حقبة عرفات انتهت».

اما صحيفة «دايلي تلغراف» (يمين) فرأت ان «الفلسطينيين قاموا مرة اخرى باضاعة فرصة لاحراز تقدم في قضيتهم كما يعرفون وحدهم كيف يفعلون ذلك».

امام المسجد الحرام: الاعتداء على اهل العهد والذمة «محرم شرعا»

* الرياض – و.ص.ف – اكد امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة، الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، امس الثلاثاء، ان «الاعتداء على اهل العهد والذمة محرم شرعا»، داعيا المسلمين الى المحافظة عليهم.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، قال الشيخ السبيل ان «ما يحدثه البعض من الافساد في الارض بالاعتداء على الابرياء وازهاق النفوس وافساد الممتلكات امر محرم ولا يجوز شرعا ولا عقلا».

واضاف ان «الاسلام يعامل اهل الذمة بالوفاء بالعهود والعقود ويحفظ حق المعاهدين اذا التزموا بالشروط التي يضعها عليهم المسلمون».

ودعا امام المسجد الحرام، العضو في هيئة كبار العلماء المسلمين، في هذه الحالة، الى «المحافظة على اهل العهد وعلى ارواحهم واعراضهم واموالهم»، مؤكدا ان «الاسلام حرم الاعتداء عليهم بشيء».

واكد الشيخ السبيل ان «الاعتداء على اهل العهد والذمة محرم شرعا، واذا حصلت المعاهدة مع الكفار وجب حفظ نفوسهم واموالهم واعراضهم وذرياتهم واهلهم سواء كانوا مقيمين بين اظهر المسلمين او كانوا فى بلادهم».

ورأى انه «اذا ظهر من الكفار المعاهدين امارات الخيانة للمسلمين وعدم الالتزام بالوفاء بالشروط او عدم الالتزام بالصلح الذى بيننا وبينهم فأنه لا يجوز لنا ان نتعرض لهم بسوء الا بعد نبذ العهد الذى بيننا وبينهم واخبارهم بذلك».

واكد ان من «يتعرض لاذية الكفار غير المحاربين يجهل الشريعة الاسلامية، وظالم لهم وظالم لنفسه ومرتكب اثما عظيما».

مياه الأمطار تغمر أحد احياء الفريديس


الفيضانات السابقة في الفريديس - صورة من الأرشيف

* باقة الغربية - من حسن مواسي - غمرت مياه الأمطار، طيلة يوم أمس الثلاثاء، الحي الجنوبي في قرية الفريديس المحاذي لوادي الدالية.

وقد تحولت قرية الفريديس إلى بحر بكل معنى الكلمة، وفاضت مياه وادي الدالية إلى الأحياء السكنية المحاذية له، وتسببت بأضرار مادية جسيمة في الأملاك والبنى التحتية والصرف الصحي، وبادر الأهالي إلى قطع خط التيار الكهربائي عنهم من قبل الشركة، وكذلك تعطلت الهواتف في المنطقة!

وعلى اثر ذلك، أعلن المجلس المحلي في قرية الفريديس عن حالة الطوارئ العامة في القرية، والحي الجنوبي - الشرقي بشكل خاص، وتم منذ ساعات صباح أمس، اعادة الأطفال في الروضات إلى بيوتهم خوفاً على حياتهم، وطلب المجلس المحلي من الأهالي مغادرة منازلهم.

وأقام المجلس المحلي فرق طوارئ، ووضع الآليات والجرافات وسيارات الاسعاف تحت أهبة الاستعدادات ووصلت إلى القرية قوات من سلاح البحرية والشرطة وسيارات الاطفائية.

ويضم الحي ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ منزل في قرية الفريديس غمرتها مياه الأمطار، وهناك بيوت أخرى مهددة بالغمر وبالذات البيوت المحاذية للوادي والمحاذية للشارع.

وقال رئيس جمعية «الشاطئ التعاونية» احسان أعمر في حديثه لـ «الاتحاد»: «الأضرار الناجمة عن الأمطار المباركة هذه، بالأخص في الحي الشرقي - الجنوبي، المحاذي لوادي الدالية، فقد دخلت المياه أيضاً إلى بعض البيوت، والحمد لله لم يكن هناك اصابات، ولكن الأضرار جسيمة وبالغة جداً، وهذا على صعيد البلد. اما على صعيد القطاع الزراعي فقد غمرت المياه السهل، ولم نتمكن من الوصول إلى الأرض، كون المياه في السهل قد تجمعت».

الأمطار الغزيرة تسببت بأضرار مادية وقتيل

• اخلاء عائلات كثيرة من بيوتها التي غمرتها الأمطار • اغلاق شوارع كثيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هطلت طوال يوم أمس الثلاثاء، كميات غزيرة من الأمطار في العديد من مناطق البلاد، خاصة في منطقتي الشمال والمركز، وتسببت بأضرار في الأرواح والممتلكات خاصة في منطقتي حيفا والشمال.

وهطلت على سبيل المثال لا الحصر، في الفترة من السادسة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، كمية كبيرة وصلت إلى (١٦٢) مليمتراً في منطقة الكرمل. وهذه الكمية تهطل عادة في شهر كامل!!

وقريباً من عتليت، عند مدخل «نفيه يام»، سقطت سيارة في مجمع المياه تكون من الأمطار الغزيرة، وهرعت إلى المكان طواقم من الاطفائية و«نجمة داوود الحمراء» لانقاذ سائق السيارة الذي علق فيها ولم يتمكن من الخروج منها، ولكن السائق فارق الحياة.

وعند مفرق «ياغور»، في منطقة «نيشر»، توقف باص ينقل عشرات الأولاد، بسبب الفيضانات وغمر الشارع بالأمطار، وتسربت المياه إلى داخل الباص، ولحسن الحظ، جرى انقاذ الأولاد، ولم يصب أحد منهم بأذى. فقد هرعت إلى المكان طواقم من الاطفائية وأنقذت الأولاد.

وانقلبت شاحنة قرب جسر الزرقاء، وكانت تحمل مواد «أسيطون» وهي معروفة بخطورتها. وأغلقت الشرطة الشارع لعدة ساعات، حتى حضر طاقم من وزارة البيئة وفحص أفراده الوضع.

وغمرت مياه الأمطار، عدة منازل في مدينة حيفا، خاصة في المدينة التحتا وفي منطقة «الهدار». وأخليت خمس عائلات من بيوتها، وأخليت روضة أطفال في شارع «غوط ليون» بعد ان غمرتها الأمطار. وأخليت عائلات من بيوتها في «بنيامينا» و«نفيه يام» و«موشاف تسروفا»، على شاطئ الكرمل. وأخليت عدة عائلات من بيوتها في «غيفع كرمل».

وغمرت المياه بغزارة، منطقة كبيرة من قرية الفريديس، وتسربت المياه إلى عشرات المنازل، وإلى مدرسة وعدة روضات، وأرسل الأولاد إلى بيوتهم قبل ظهر أمس.

وفي «مغدال هعيمق» انهار جدار قرب روضة أطفال، وقد أخلي الأولاد من الروضة ولم يصب أحد منهم بأذى.

وبسبب الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية العاصفة، ألغيت أمس كل الرحلات الجوية للطائرات من حيفا. وفي مطار هرتسليا، توقف العمل.

وأدت الأمطار الغزيرة إلى تشويش حركة السير وإلى اكتظاظات مرورية واغلاق العديد من الشوارع. فقد جرى اغلاق الشارع القديم من حيفا إلى تل أبيب، شارع رقم (٤)، خاصة عند مقطع «عتيليت» - الفريديس. واغلاق الشارع قرب كيبوتس «معغان ميخائيل»، وأغلق الشارع كلياً من «كيبوتس ياغور» حتى «نيشر» وأغلقت عدة شوارع في حيفا.

وأعلن مركز الحكم المحلي أمس الثلاثاء، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، اتخذت كافة الاجراءات لمواجهة حالات الطوارئ وامكانيات حدوث فيضانات خاصة في مراكز المدن، ووضعت المراكز البلدية في حالة طوارئ على مدى (٢٤) ساعة ووضعت طواقم حالات الطوارئ على أهبة الاستعداد لمعالجة أي طارئ.

وقال عادي إلدار رئيس مركز الحكم المحلي، ان وضع البنى التحتية في السلطات المحلية هو المسبب الأساسي لتكرار مشكلة الفيضانات سنوياً، فقد جرى تقليص ميزانيات تطوير البنى التحتية بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل منذ (١٩٩٦) حتى اليوم.

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاربعاء	٥	٢٠	٤,٣٧	٤,٥٧	٦,٢١	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
الخميس	٦	٢١	٤,٣٨	٤,٥٨	٦,٢٢	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

الشاباك يدعي ان الشبان الثلاثة من ام الفحم اتصلوا بالجهاد الاسلامي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بعد ثلاثة اشهر من اعتقالهم كشف الناطق بلسان شرطة المروج يوسي حسون النقاب عن ان الشاباك كان قد اعتقل، خلال شهر آب الماضي، ثلاثة شبان من ام الفحم وهم: ناصر اديب بدران (٢٨ عاما) ويوسف محمود الزير (٣٠ عاما) وشقيقه مصطفى (٢٣ عاما) وكان الشاباك قد وجه لهم تهمة الاتصال مع عميل اجنبي ودعم منظمة «ارهابية» والانتماء اليها، وتنفيذ اعمال لمصالح منظمة غير قانونية كذلك حيازة السلاح ومحاولة الاتجار به. وحسب التحقيقات التي قام بها رجال الامن والشرطة يظهر ان المتهم الاول وخلال نشاطه كان قد باع قطعة سلاح من نوع «ام ١٦» لاحد سكان المنطقة الفلسطينية وسوية مع المتهم الثاني اشتريا من نفس الشخص الفلسطيني رشاشا والذي كان قد سرق في وقت سابق من الجيش الاسرائيلي.

وحسب تحقيقات الشاباك فان نشطاء من الجهاد الاسلامي كانوا قد اقترحوا على المتهم الاول نقل فلسطيني الى منطقة محطة القطارات في بنيامين لتنفيذ عملية انتحارية هناك.

كذلك اقترحوا عليه المساعدة في تنفيذ عملية في مفترق جولاني في الجليل، وتزويدهم بمعلومات عن الاماكن التي تغص بالسكان والجنود. كذلك فقد وجهت الشرطة للمتهم الثالث تهمة المشاركة في اخفاء السلاح الرشاش في منطقة تابعة للمتهمين. هذا وقد قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد الشبان الثلاثة من ام الفحم في المحكمة المركزية في حيفا، مرفقة بطلب تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وقد تم تحديد الجلسة القادمة للمحكمة يوم الخميس بعد القادم، وقال المحامي محمد عب الجواد محتجنة الذي يترافع عن احد الشبان الثلاثة انه ينفي التهم الموجهة الى موكله، وقال ان موكلي ينفي ما نسب اليه جملة وتفصيلا.

وافاد المحامي ان النيابة ضخمت القضية اكثر مما تستحق لدرجة اننا اصبحنا نشعر ان حملة الاعتقالات التي ما زالت تطال شباب ام الفحم ما هي الا لتشويه سمعة المدينة واهلها.

في اجتماعها مساء امس الاول

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تثمن عاليا نجاح المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

• تحية خاصة لجريدة «الاتحاد» لتغطيتها اعمال المؤتمر •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة العربية الدرزية، مساء امس الاول الاثنين، اجتماعها في قرية بركا، وجرى فيه التداول حول المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز، واطلق عليه «مؤتمر الألف»، من حيث الحضور الذي شارف عدده على الالف انسان.

افتتح الاجتماع وترأسه د. عبدالله ابو معروف، بكلمة قيم فيها عاليا المؤتمر وابحاثه واهدافه.

وقدم سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد، تلخيصا عاما للمؤتمر، تحدث فيه عن التحضيرات للمؤتمر وعلى مدى اشهر، والدعوة اليه باسم اللجنة الشعبية والمشاركة والتعاون لجميع المتضررين من التجنيد الاجباري والتجند من العرب واليهود والحضور المميز والكبير من رجال دين ونساء وشباب، من ابناء الطائفة العربية الدرزية، ومن ابناء الجماهير العربية، ومن اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وبلدية حاليين وسابقين ومن قوى يهودية دمقراطية ترفض الحرب والتجنيد ومن اهالي الجولان، وثمن سعد عاليا، الكلمات التي القيت واهميتها والتحيات الداعية لمكافحة التجنيد الاجباري والتطوعي.

وبعد النقاش المستفيض، اتخذت القرارات التالية:

* السكرتارية تستنكر اعمال سفك الدماء، داخل البلاد وخارجها وذريعة حكومة ارئيل شارون للهجوم على الشعب الفلسطيني وقيادته، وتتطلب الاوضاع الحالية، العودة الى طاولة المفاوضات، من اجل وقف سفك الدماء وارساء الحل العادل في المنطقة. وتحية اجلال وتقدير لكل النشيطين عامة واهالي بركا خاصة، الذين عملوا لانجاح المؤتمر.

* اجزال الشكر للذين شاركوا في المؤتمر، من عرب ويهود، ولكل الصحف المحلية العربية ولوسائل الاعلام المرئية المختلفة، العربية والعبرية، خاصة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، التي ساهمت ورافقت يوميا، قبل وبعد المؤتمر في انجاحه، ولكل الذين بعثوا بتحيات الى المؤتمر.

* الاستمرار في العمل لمكافحة التجنيد الاجباري، من خلال التوقيع على عرائض وعقد الاجتماعات والقيام بفعاليات منوعة، وبمشاركة اعضاء من حركتي «بروفيل حداش» و«يوجد حد»، في الوسط اليهودي، ومع باقي الاطر الفاعلة، داخل الطائفة العربية الدرزية، وبين ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل الغاء هذا الكابوس.

* اصدار كراس عن المؤتمر وما نشر عنه في مسائل الاعلام.

بضغط من شركات الهواتف الخلوية

اللجنة القطرية للتنظيم والبناء صادقت على نصب هوائيات على اسطح المنازل دون موافقة الجمهور!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، في جلستها امس الثلاثاء، على اقتراح شركات الهواتف الخلوية، واقتراح وزير الاتصالات، وبموجبها لن تكون شركات الهواتف الخلوية ملزمة بابلاغ الجمهور واصحاب الأملاك المحاذية لأملاك استخدمت وبشكل شاذ لاقامة هوائيات خلوية فيها، عن النية او القرار لاقامة هوائيات جديدة فيها.

وانتقد مركز الحكم المحلي القرار اعلاه، وقال رئيس المركز، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، ان اعضاء اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، خضعوا وخنعوا لاملاءات وضغوط شركات الهواتف الخلوية، وداسوا بفظاظة بقدم همجية، على موقف حقوق الجمهور، والذي من حقه الاساسي والمركزي، ان يتزود بالمعلومات الحقيقية عن الاشعاعات المنبعثة من هوائيات الشركات الخلوية.

واكد الدار، ان قرار اللجنة خطير جدا سيفسح المجال امام شركات الهواتف الخلوية، لمواصلة وضع الهوائيات في مراكز تجمعات السكان وبدون رقابة على مدى الانبعاث للاشعة وبالتالي عدم مراقبة تأثير ذلك على صحة الجمهور وما تسببه من امراض.

وعارض ممثل مركز الحكم المحلي، في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، رئيس بلدية «كريات اونو»، درور بيرنباوم، قرار اللجنة وشجبه بشدة. وعبر عن خشيته ان يصل عدد الدور خلال عدة اشهر، بعد اتخاذ القرار، الى (٢٠٠٠) دار ستستعملها شركات الهواتف الخلوية لتثبيت الهوائيات عليها خلافا للقانون.

وقال بيرنباوم، ان رؤساء السلطات المحلية، سيعملون كل ما بوسعهم لابلاغ الجمهور عن الهوائيات التي ستقام في مدنهم وقراهم، وانه سيدرس بالتعاون مع رئيس مركز الحكم المحلي، امكانية التوجه الى القضاء ضد قرار لجنة التنظيم والبناء القطرية.

لجنة المتابعة العليا تؤكد:

لا يمكن تصفية قضية عادلة واخضاع شعب حيّ...!!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ها هو العدوان الاسرائيلي الاجرامي، على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، يتصاعد في الساعات الاخيرة ويأخذ منحى خطيرا يتجسد في قرصنة عسكرية وسياسية، مدعومة امريكيا في ظل صمت دولي وعربي معيب لن ينساه التاريخ، حتى بلغ حد المس بقيادة الشعب الفلسطيني ورموزه الوطنية المتمثلة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات...فيبدو ان المؤسسة الاسرائيلية لا تعي ان عرفات والقيادة الفلسطينية ليسوا «موظفين» لديها وانما هم ممثلين لشعب وقضية، وانهم ليسوا مهاجرين او غرباء عن هذا الوطن وانما ابنائه...اننا نحذر، ولا نستنكر ونندد فحسب، من مغبة مواصلة هذه القرصنة او التمادي على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته الشرعية، اولا لان ذلك لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته الا اصرارا وتمسكا بحقوقه الوطنية والقومية وبهامات مرفوعة وقامات منتصبة، وبوحدة وطنية وارادة قوية، وثانيا لان لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه، مما يعني مواصلة دوامة العنف وسفك الدماء التي يعاني منها الشعبان جراء مواصلة الاحتلال ونتيجة لسياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للمصالح الحقيقة لأبناء الشعبين والمسبب الاساسي لسقوط الضحايا من الطرفين» هذا ما اكدته لجنة المتابعة العليا في بيان عممته امس على وسائل الاعلام.

وجاء فيه: ان «منطلق الرعاع» الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية، والتحريض المنهجي المضلّل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، ،محاولة دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد، والتضليل الخطير الذي تمارسه لأبناء شعبها الاسرائيلي نفسه، لن ينجح في تمرير مخططاتها الاخطبوطية لانه لا يمكن تصفية قضية عادلة او اخضاع شعب حي وعليه، فاننا ندعو الى وقف العدوان الاسرائيلي والحرب المافيوية فورا. ونناشد الرأي العام العالمي للتحرك الفوري والخروج من سباته العميق وضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني، ونؤكد ايضا ان الخروج من هذه «الحالة» لا يمكن الا عبر العودة الفورية لطاولة المفاوضات، على اساس قرارات الشرعية الدولية، او ما تبقى منها، نحو تحقيق سلام عادل وحقيقي يضمن الامن والاستقرار والحقوق والاستقلال لجميع شعوب ودول المنطقة خصوصا، والعالم عموما.

مطالبة مكتب رئيس الحكومة بالرد على الطلبات بشأن «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بعث رئيس مجلس كفر قاسم المحلي سامي عيسى برسالة عاجلة، الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة اوري شاني، امس الثلاثاء، حول الاتفاقية التي وقعت بين شركة «عابر اسرائيل» والحكومة ومديرية اراضي اسرائيل من جهة ورئيسي بلدية الطيرة والطيبة يوم ٢٠٠١/١٠/٣١ في اعقاب هبة اهل الطيرة، وتصديهم لآليات شركة «عابر اسرائيل»، الشروع بشق مقطع شارع «عابر اسرائيل»!

وجاء في رسالة عيسى انه وعلى اثر الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٣١ مع مندوبين عن الحكومة والشركة من جهة ورؤساء السلطات المحلية ذات الصلة بالامر، تم ارسال تعديلات حول الاتفاقية ارسلها رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة آنذاك، وحتى اليوم لم نتلق اي رد، والمهم الا مماطلة من قبل الشركة... وعليه نطالبكم وعلى وه السرعة ترتيب لقاء عاجل لتبت في القضية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث ومكتب رئيس الحكومة انه هناك امكانية عقد جلسة بهذا الخصوص في الايام القادمة، وذلك من منطلق توضيح الامور للجمهور العربي وبالذات المتضررين من الطيرة والطيبة.

اقرار الخارطة الهيكلية لعدد من احياء ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اقرت لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا الخارطة الهيكلية لعدد من الاحياء في مدينة ام الفحم ويشمل هذا القرار المصادقة على ثلاثة خرائط مفصلة وذلك تجاوبا مع المخططات التي قدمها قسم الهندسة في بلدية ام الفحم.

وتهدف هذه الخرائط الى تحويل اراض زراعية وسكنية للاراضي العامة مثل انشاء صفوف بساتين وتطوير شبكة الطرق الداخلية واقامة مركز للصحة العامة.

وقال المهندس زكي اغبارية رئيس قسم الهندسة في البلدية ان احدى الخرائط التي تم اقرارها تتعلق بارض عامة تقع بجوار الشارع الرئيسي وادي عارة.

واضاف اغبارية ان هذه الخريطة ستخصص لبناء منشآت هندسية ومسلخ عام في المدينة. وان جلسة خاصة ستعقد قريبا من اجل اختبار مخطط للخارطة الهيكلية للمدينة بتمويل من وزارة الداخلية.

تعيين لجنة لفحص وظائفية بلدية الطيبة ورئيسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، وبموجب صلاحياته حسب بند (١٤٤)، لقانون البلديات وبعد التشارو مع وزير القضاء، مئير شطريت، لجنة تحقيق برئاسة متاي حوته، وعضوية ايتسك بلاك واسعد عزيزارة، ويركزها دانييل سيفق، لفحص وظائفية بلدية الطيبة وفيما اذا كانت هي ورئيسها عصام مصاروة أهل للقيام بمهامهما كما يجب وكما هو مطلوب وستفحص اللجنة فيما اذا كانت حاجة لتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية او لاتخاذ أي اجراء آخر.

وقالت وزارة الداخلية في بيان عممته أمس الثلاثاء على وسائل الاعلام، «كما هو معروف، فان بلدية الطيبة منذ فترة طويلة، موجودة منذ فترة طويلة، موجودة في وضع وظائفي واداري صعب جداً، فعلى الرغم من الاتفاق المالي الذي وقع مع البلدية وفي اطاره حولت الدولة مبلغ (٨٠) مليون شيكل للبلدية لسد العجز المالي وتسديد ديونها والت البلدية في فترة الاتفاق، ادارة شؤونها بشكل غير قانوني وبارتكاب أخطاء، ومن خلال الالتفاق على المنع الذي صدر لمنعها من تنفيذ أعمال ونشاطات لها ابعاد مالية سيئة، بدون مصادقة الامناء عليها، وقد تبين ان البلدية وقعت على التزامات مختلفة بدون التنسيق مع الامناء، وبدون موافقتهم وتشغل عدداً كبيراً من العمال بدون الحصول على مصادقة الامناء، وبدون اعطائهم قسائم رواتب رسمية. وعلى الرغم من التحذيرات العديدة والتنبيهات للبلدية، لم يتحسن العمل الاداري.

غونين وعقل يدعوان الهستدروت الى التصدي لميزانية الدولة

• النقابيان الجبهويان يتضامنان مع اتحاد النقابات الفلسطينية •

* تل أبيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم أمس الثلاثاء، التي عقدت في مقرها في تل أبيب، موضوع الميزانية العامة للدولة وقانون التسويات والمفاوضات بخصوص عقد اتفاقية حزمة مشتركة للحكومة واتحاد ارباب العمل وبنك اسرائيل والهستدروت.

وخلال تقديمه التقرير اكد عمير بيرتس رئيس الهستدروت ان ما نشر عن سير المفاوضات حول اتفاقية الحزمة غير دقيقة، الا يوجد اي تقدم حتى الان، الا ان عميد بنك اسرائيل ابدى تجاوبًا بالنسبة لتخفيض الفائدة ضمن الاتفاق، وأضاف: «هناك اقتراح بأن تكون الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات الامر الذي نرضه ونفى ادعاء المالية بان وضع الطوارئ هو السبب لهذا الاتفاق» واتضح خلال تقديم التقرير ان اقتراحات المالية وارباب العمل تهدف الى تحميل العبء للعاملين فقط.

وقدم افرايم جيلوني رئيس قسم الابحاث الاقتصادية تقريراً عن الميزانية وقانون التسويات مؤكداً ان هذه الميزانية ستؤدي الى المس بالطبقات المسحوقة.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «اتفاقية الحزمة هذه نعارضها، لانها لن تحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيل الغارق في الوحل بسبب سياسة الحكومة الحالية، التي تقوم بالسير على طريق العدوان وليس السلام، والتجربة تؤكد لنا ان الاتفاقيات هذه تكون على حساب العاملين فقط».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال النقاش: «علينا رفض اقتراح المالية بعقد مثل هذه الصفقة لان المستفيد الوحيد منها هم ارباب العمل والحكومة فقط، حيث يطلب منا نحن العاملين التنازل عن علاوات الاجور، وعن مخصصات البطالة وغيرها من الحقوق بمبلغ يصل الى ٦ ٦ مليار شيكل لسنة ٢٠٠٢ فقط، وماذا تحصل بالمقابل على وعد سرابي بايجاد ٥٠ الف مكان عمل، ففي الماضي أيضًا تعهد ارباب العمل بايجاد اماكن عمل مقابل التنازل عن حقوق عمالية مثل الضريبة الموازية وفرض الضريبة على مخصصات النقاهة والنتيجة كانت عدم وجود اماكن عمل، ما يقترح ضمن هذه الصفقة هو ان تكون صفقة ارباح لارباب العمل ولنا العمال يبقى حمل هموم الرزمة فقط، لذلك نحن نعارض هذه الصفقة وكان أفضل لو رفضنا الدخول في المفاوضات منذ البداية.

وتطرق النقابيان غونين وعقل أيضًا الى ميزانية الدولة المقترحة وقانون التسويات الذي يحمل في بنوده خطراً كبيراً على حقوق لفئات المسحوقة.

وقال النقابي عقل بهذا الخصوص: «نلاحظ ان الحكومة تتحدث بصوتين هنا أيضًا من ناحية نريد اتفاقية حزمه ومن جهة اخرى تدعو الى المس بمخصصات ضمان الدخل، واصابات العمل والبطالة والمعوقين ومخصصات الاولاد، وغيرها من البنود ضمن قانون التسويات المقترح انهم بذلك يكرسون الفقر ويزيدون من اتساع الفجوات ما بين الاغنياء والفقراء، أي ازدياد التقاطب الاجتماعي كل ذلك بنسف ادعاءاتهم بانهم يريدون مصلحة العاملين، حتى اعلانهم عن تخفيضات ضريبة فيه تمويه واضح فهناك حوالي ٤٠٪ من الاجيرين يحصلون على اجر حتى اجر الحد الادنى وبذلك لا يدفعون الضريبة».

وخلال تلخيصه النقاش أكد بيرتس بان موضوع اتفاقية الحزمة قد يواجه عقبات، والطواقم لم تتقدم حتى الان في المواقف وعندما يكون جديد سوف يعيد الموضوع للبحث مجدداً وبخصوص الميزانية وقانون التسويات تم تكليف افرايم جيلوني باعداد ورقة اقتراحات للجلسة القادمة.

كتلة «الجبهة» تتضامن مع عمال فلسطين

قام النقابي الجبهوي جهاد عقل بالاتصال هاتفيًا يوم أمس الثلاثاء بالسيد شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين حيث نقل له تحيات كتلة الجبهة النقابية وعبر باسم اعضاء الكتلة ومؤيديها عن التضامن مع عمال فلسطين وقيادتهم النقابية، حيث يتعرضون الى الحصار والعدوان من قوات الاحتلال الاسرائيلي ومستنكراً هذا العدوان الاحتلالي وقد شكر السيد سعد كتلة الجبهة النقابية والنقابي عقل على هذه المبادرة مؤكداً على أهمية «هذه الوقفة الاخوية في وقت تقوم الدبابات الاسرائيلية بالعدوان علينا ومحاصرتنا جميعًا عمالا وقيادات».

لجنة الآباء تهدد بالاضراب اذا تمت اقالة مدير المدرسة التكنولوجية في ام الفحم

*** أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الآباء المحلية في ام الفحم برسالة عاجلة الى المديرة العامة لوزارة المعارف رونيت تيروش، اعربت فيها عن معارضتها لقرار الوزارة برفض السماح لمدير مدرسة «ابن الهيثم» الثانوية التكنولوجية في المدينة الاستاذ تيسير سليمان محاميد الاستمرار في وظيفته التي عين لها منذ شهر أيار الماضي.**

وقال رئيس لجنة الاباء المحامي جبر جابر جبارين ان اللجنة ستتخذ كافة الاجراءات القانونية والاحتجاجية بما في ذلك اضراب المدارس في ام الفحم اذ لم تراجع الوزارة عن موقفها الذي يتناقض ومصلحة طلاب المدرسة علمًا بان مدير المدرسة يحمل كافة المؤهلات العلمية والتربوية التي اشترطتها الوزارة.

هذا وتجري بلدية ام الفحم اتصالات مكثفة مع وزارة المعارف من اجل اقناعها بتغير موقفها حيث تم الاتفاق على عقد جلسة بين رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، ومدير اللواء اهرون زبيدة بحث هذه القضية.

قمة كليريديس - دنكطاش تحقق تقدما غير متوقع وتفتح الباب امام مفاوضات مباشرة

* نيقوسيا – و.ص.ف – اسفر اللقاء بين الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، عن تقدم غير متوقع تمثل في الاتفاق على اطلاق مفاوضات مباشرة منتصف كانون الثاني ٢٠٠٢ في قبرص بين الطرفين تتناول كل المسائل المتعلقة بمستقبل الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ عام ١٩٧٤.

واستغرق اللقاء الذي بدأ عند العاشرة صباحا في مقر الامم المتحدة عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا قرابة الساعة وخرج بعده الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون قبرص الفارو دي سوتو ليعلن عن الاتفاق بين المسؤولين على مفاوضات مباشرة تكون فيها «كل القضايا مطروحة على الطاولة» بحسب البيان الختامي.

وكان دنكطاش زعيم «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة دعا كليريديس الى حوار «مباشر وصريح» حول مستقبل قبرص المقسمة الى شطرين اثر اجتياح الجيش التركي بعد انقلاب نفذه قوميون يونان متشددون لضم الجزيرة الى اليونان.

وشكلت مبادرة دنكطاش مفاجأة بعد تمنعه من المشاركة في جولة سادسة من المفاوضات غير المباشرة كان يفترض ان تعقد في نيويورك في ايلول الماضي برعاية الامم المتحدة وذلك بحجة ان لا اسس كافية لمواصلة التفاوض.

وكان مبعوث الامم المتحدة الخاص المكلف ملف قبرص الفارو دي سوتو اول الواصلين ولم يدل بأي تعليق مكتفيا بابراز مفكرة صغيرة وقلما في اشارة الى دوره كمراقب. ووصل قرابة العاشرة كليريدس يرافقه مساعد السكرتير الرئاسي، بنتليس كوروس، ومن ثم دنكطاش يرافقه قائد الحرس الرئاسي ناجي ارجيل.

ودخل المسؤولان الى المبنى حيث مقر الامم المتحدة ثم عادا وخرجا ليتصافحا امام حوالى مئة وخمسين صحفيا بينهم حوالى خمسين صحفيا تركيا.

واثر انتهاء الاجتماع، وتحت وابل مطر غزير، تلا دي سوتو البيان الختامي مؤكدا انه سيكون التصريح الوحيد للمسؤولين وجاء في البيان ان «الامين العام للامم المتحدة يدعو الزعيمين الى مفاوضات مباشرة تعقد في قبرص وتبدأ عند منتصف كانون الثاني ٢٠٠٢ برعاية الامم المتحدة».

واضاف ان هذه المفاوضات تعقد «من دون شروط مسبقة» «مضيفا ان «كل القضايا ستكون مطروحة على الطاولة» في تأكيد للطابع الشمولي للمفاوضات المقبلة.

كما المح البيان الى ان المفاوضات المقبلة يجب ان تسفر عن حل نهائي اذ اكد ان «الطرفين سيواصلان التفاوض بنية حسنة الى حين التوصل الى تسوية» مضيفا ان «لا اتفاق على شيء قبل الاتفاق على كل شيء».

وقوبل الاتفاق بردود فعل ايجابية كان اولها اعلان المتحدث الرسمي باسم الحكومة القبرصية ان الزعيمين سيلتقيان على مائدة عشاء اليوم الاربعاء، في الشطر الشمالي من الجزيرة.

وقال المتحدث، ميخاليس باباپترو، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الاتفاق يمثل «تطورا ايجابيا» وان الجانب اليوناني سيفيد من هذه الفرصة اذا ما افضت الى مفاوضات فعلية.

ومن الجانب الاخر، قال النائب في «البرلمان» القبرصي التركي، الكير نفزات، ان الاتفاق يمثل «املا» مؤكدا «ان لا طرف سيربح وحده بل سنربح سويا».

كذلك، رحب رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، بالاتفاق معتبرا انه «تطورا ايجابيا» غير انه اصر في الوقت نفسه على الموقف التركي التقليدي الداعي الى الاعتراف بدولتين مستقلتين كحل للقضية التركية.

وكانت المفاوضات بين الجانبين اصطدمت بحائط مسدود بسبب اصرار دنكطاش على حل يقوم على كونفدرالية من دولتين مستقلتين في حين يؤيد القبارصة اليونانيون والامم المتحدة والمجتمع الدولي فدرالية من منطقتين ومجموعتين طبقا لاتفاقيات مسبقة وقعت بين الطرفين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩.

وكانت المفاوضات بين الطرفين اطلقت بعد عام على تقسيم الجزيرة وشهدت مراحل من مفاوضات مباشرة وغير مباشرة لم تفض الى تقدم يذكر.



د. أسعد عبد الرحمن

المبعوثون الأمريكيون هل يعبرون درب المعجزات ؟!!

* ليس بين كل من يتابعون مسألة الوضع الفلسطيني - الاسرائيلي المتفجر من هو غبي الى درجة عدم فهم الرسائل التي ما برح يرسلها رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون! فالجميع، من أمريكيين الى أوروبيين الى غيرهم، يدرك مغزى قيام شارون بشطب دور وزير خارجيته شمعون بيرس في المحادثات مع المبعوثين الامريكيين: وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي، وجنرال البحرية المتقاعد انتوني زيني المبعوث الشخصي لوزير الخارجية الامريكي كولن باول، ورون ميللر الخبير بتفاصيل مفاوضات العهود السابقة الامريكية والاسرائيلية على حد سواء! والجميع ايضا يدركون معنى قيام شارون بتعيين الجنرال الاسرائيلي المتقاعد مئير داجان، مستشار مكافحة الارهاب في عهد بنيامين نتنياهو وصاحب السمعة السيئة، سواء في موقفه الداعي الى تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وقواها المختلفة، او في موقفه الداعي الى قصف مقار الرئيس الفلسطيني!! كذلك، لم يفت احد من المراقبين مغزى استقبال شارون للوفد الامريكي بعمليات عسكرية تصعيدية ضد البشر والحجر والشجر الفلسطيني، وبالذات اصدار اوامره باغتيال احد ابرز قادة حماس العسكريين الشهيد محمود ابو هنود، حيث امل شارون من كل ذلك حدوث رد فعل فلسطيني انتقامي يرمي الكرة في ملعب الطرف الفلسطيني لإحراج ذلك الفريق امام الحكم الامريكي الذي جاء لضبط المباراة الدموية الجارية!! واخيرا وليس آخرا لم تغب عن ذهن كل المتابعين رسالة شارون التي اعلنها اثر اجتماع لجنة التوجيه في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر والتي تحدثت عن اشتراط مرور اسبوع من التهدئة الكاملة.. وانه لن يتم التفاوض مع الفلسطينيين في ظل اطلاق النار والارهاب! وفي هذا النطاق، ومن بين كتابات اسرائيلية وغير اسرائيلية كثيرة عالجت موضوع اسبوع الهدوء او ايام الهدوء السبعة التي اشترطها وتمسك بها شارون، ليس ثمة من وصل الى بلاغة ووضوح الكاتب الاسرائيلي زيمر (في صحيفة يديعوت احرونوت بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٠١) حيث كتب يقول: رئيس الحكومة الذي يصيغ السياسة الرسمية لإسرائيل يرى ان الاساس هو السبعة ايام من الهدوء المطلق التي يجب ان تسبق استئناف المفاوضات!.. (ذلك ان شارون) لا يرى اي فائدة تتحقق من تقصير الايام السبعة هدوء قبل العودة الى المفاوضات! فما هو سحر الايام السبعة هذه ؟ وبخاصة انها تنعدم الى المنطق ؟! فالعمليات قد تحدث ايضا بعد سبعة ايام هدوء وبعد استئناف المفاوضات. وحينئذ ماذا سيحدث ؟!!.. سيوقفون المفاوضات ؟ !!...رئيس الحكومة شارون يتمسك كما يبدو بمطلبه من منطلق الافتراض ان السبعة ايام هدوء هي اضغاث احلام! وهذا، حقا، افتراض صحيح، ذلك انه حتى لو وقف عرفات على رأسه لا يستطيع ان يضمنها!!..

اذن، شارون يقدم للعالم - مرة اخرى - دليلا اضافيا على عدم رغبته في متابعة مسيرة التسوية السياسية التي انبثقت عن اتفاق اوسلو الذي يكرهه لأنه يعتبره اخطر كارثة تحيق باسرائيل! غير انه لو افترضنا ان المبعوثين الامريكيين نجحوا - بدعم كامل من الادارة الامريكية - في تغيير موقف شارون من مسألة الايام السبعة، وبالتالي باشروا في وضع قطار التسوية على السكة من جديد، فان ذلك القطار سيحتاج الى معجزة، بل معجزات امريكية اضافية! ذلك ان السؤال يبقى -ويجب ان يبقى عند المفاوض الفلسطيني - على النحو التالي: هل يبدأ الوفد الامريكي بتثبيت ذلك الجزء من الرؤية الامريكية التي عبر عنها باول في خطابه الاخير والتي تقول وتؤكد على ان المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع هي مناطق محتلة، ام تبقى السيادة للموقف الشاروني القائل بأنها مناطق متنازع عليها ؟! هذا السؤال كان ويجب ان يبقى المدخل لكل الجهد السياسي القادم! ذلك انه ان بقي الجواب الشاروني على ما هو عليه، فمعنى ذلك ان مفاوضات السنوات السابقة قد ذهبت سدى بما في ذلك مفاوضات كامب ديفيد والمفاوضات الأهم في طابا والتي تكاد تكون ارست أسسا قوية لتسوية فلسطينية - اسرائيلية ممكنة! واذا كان حزب العمل بقيادة ايهود براك قد عجز عن حسم هذه المسألة باتفاق رسمي بذريعة نضوب الزمن قبل الانتخابات الاسرائيلية فهل يعقل ان يتم ذلك في عهد شارون ؟! ولو افترضنا حدوث ذلك، هل تنجح جهود المبعوثين الامريكيين في وقف حركة الاستيطان وقفا كليا كما قالت بذلك خطة السناتور الامريكي السابق، جورج ميتشل ؟ أو ليست كل العصي التي وضعها ويضعها شارون في دولاب مهمة المبعوثين الامريكيين تستهدف اول ما تستهدف عدم الوصول الى لحظة الحقيقة القاضية بوضع هذا البند الرئيسي موضع التطبيق ؟! ثم تبقى مسألة نسبة الارض ونسبة السيادة في الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها الرئيس الامريكي في الامم المتحدة وكذلك وزير خارجية الولايات المتحدة في خطاب الرؤية الامريكية لكيفية حل الصراع الفلسطيني - العربي/ الاسرائيلي - الصهيوني ؟! فهل تحدث هنا ايضا معجزة جديدة مع شارون، ناهيك عن معجزات اخرى عديدة ثمة حاجة لها سواء على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي ذاته او على المسارين السوري واللبناني ؟!.

المبعوثون الامريكيون، بصراحة مطلقة، لن يستطيعوا التقدم ولو خطوة واحدة مهمة مع حكومة شارون ما لم يتلقوا دعما قويا ليس من وزير الخارجية الامريكي فحسب فهذا الاخير هو اكثر المسؤولين الامريكيين منطقية واعتدالا - طبعا بالمعيار النسبي بل ومن الرئيس الامريكي نفسه ايضا. فالرئيس بوش الابن مطلوب دوره لحسم التوجه الامريكي بعيدا عن التأرجح البندولي الذي ميز سياسته طوال الاشهر التي مضت على ولايته تحت وطأة الضغوط المعاكسة لاتجاه وزارة خارجيته والتي تهب رياحها من مكاتب مختلفة داخل ادارته .ومع اننا رحبنا نحن الفلسطينيين ونحن العرب، بتوجهات الادارة الامريكية وبخطاب بوش في الامم المتحدة وبخاصة بعد خطاب قواعد التسوية كما يراها باول، ثم رحبنا بايفاد الوفد الامريكي السياسي - العسكري، فان العبرة - بصراحة مطلقة - هي فيما يتم على ارض الواقع ومدى قوة الاقناع المجندة امريكيًا مع شارون وهل سيواكب ذلك برنامج زمني صارم وسريع لفرض الرؤية الامريكية مع شارون، وهل سيواكب ذلك برنامج زمني صارم وسريع لفرض الرؤية الامريكية ام لا ؟ واخيرا، ونقولها بصراحة مطلقة للمرة الثالثة: ما لم تمارس في منطقتنا الولايات المتحدة ورئيسها، الذي يتمتع بقوة استثنائية وشعبية غير مسبوقة، جاءت مع زلزال ايلول الارهابي، دور الاله السياسي الذي تمارسه في شتى بقاع العالم، فانه ما من امل في ان ينجح المبعوثون الامريكيون الحاليون الى المنطقة في تحقيق أي من المعجزات آنفة الذكر! فهل تمارس الادارة الامريكية دورها كاملا ودون تلكؤ اوتردد او تأرجع ؟!! سؤال يبقى الجواب القاطع عليه رهنا بما تحمله لنا الأيام المقبلة… فلننتظر!.

(أكاديمي فلسطيني)

• صالح ابداح •

ليبرمان «حك» لشارون «على بيت جرب» !!

* «تمخض الجبل فولد فأراً»، هذا ما يمكن قوله عن القرار المستحدث، الذي صبحت فيه حكومة «الوحدة الوطنية» على مواطنيها، جميع مواطنيها، بعد اجتماع كان امتد إلى عمق الليل الطويل في فصل الشتاء، باعتبار السلطة الفلسطينية هي كيان ارهابي. أقول هذا الرأي لأن شارون لم يأت بأي جديد في موقفه المعلن، باستثناء انه جاء ليكرس رغبة أحزاب اليمين وتحديداً كتلة «بيتنا اسرائيل - الوحدة الوطنية» وبشكل خاص، رغبة وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، الذي أمهل شارون منذ عصر أمس الأول، حتى جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية العادية، يوم الأحد القادم، كي يعلن ان السلطة الفلسطينية هي سلطة ارهابية ويجب تقويضها والا سينسحب من الحكومة، وسيكون في المعارضة اليمينية، التي يعكف على بلورتها رئيس الحكومة الأسبق، بنيامين نتنياهو، وهذا ما أقض «مضجع» شارون!! كلا، فان شارون كان بالنسبة له تهديد اليمين، كمن «يحك له على بيت جَرَب» لان اليمين الاسرائيلي، وزراء اليمين، جميعهم تتلمذوا على أيدي شارون، وشربوا من حليب الأفكار الشارونية، التي تمقت السلام ولا يمكن لها، كالطفيلي أو الفيروس، ان تعيش في جسم سليم، في ظروف سلام.

ومن هنا يمكن الاستنتاج ان الاعلان البروتوكولي لقرار الحكومة والذي مارسته حكومة الوحدة الوطنية منذ اليوم الأول لتسلمها السلطة، ولكن بين كر وفر، حسب الأمزجة، القادرة على التأثير على تصرف وممارسة شارون.

ولم يأل وزراء اليمين جهداً لاستغلال الفرص السانحة لضرب العملية السلمية، اذ أعلنوا في المرحلة الأولى ان «اوسلو مات»، وتواصلت هذه المرحلة، من خلال رفض مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين لتنفيذ استحقاقات الاتفاقيات الموقعة، ولم تترك مبرراً الا واستغلته لضرب الشعب الفلسطيني وقيادته، باذلة الجهود بشتى صنوفها للحؤول دون التهدئة، و«لم تترك للصلح مطرحاً»، وهكذا فعلت عندما رفعت لجنة ميتشل توصياتها وقدم رئيس الاستخبارات المركزية الأمريكية، جورج تينيت، خطته بحثت «بسراج وفتيلة» على كل ثغرة أو «اعوجاج» من السلطة الفلسطينية لتتنصل من تنفيذ الاستحقاقات المتراكمة أو المبادرات الجديدة. وتتجسد النزعة الاسرائيلية العدمية حالياً في رمزها الميداني، اريئيل شارون، صاحب اللغة المجزرية في بلاغة العداء المعاصر، ابتداء من مجزرة صبرا وشاتيلا وانتهاء باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية من خلال المباشرة، مساء أمس الأول، قصف جميع المقار، التي تعتبر رمزاً للقيادة الفلسطينية وخاصة مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الأمر الذي يعتبر بمثابة استفزاز استهدف ولا زال الاذلال الوطني الفلسطيني.

ان تاريخ شارون التدميري والعدمي الحافل بالمآسي التي جلبها على الشعب العربي الفلسطيني، جعل منه نموذجاً مميزاً عه غيره من رؤساء حكومات اسرائيل المتعاقبة، والذين تتالوا على رئاسة الحكومة خلال الـ - ٢٥ عاماً الأخيرة من القرن المنقضي، القرن الـ - ٢٠، إلى ان تحول اسمه، بالاعتماد على ممارساته وتصرفاته المتفرعة والمتداخلة على حد سواء، إلى نهج بمعنى انه تحول من مجرد شارون إلى ظاهرة الشارونية في التاريخ السياسي الاسرائيلي.

وفي ضوء ممارساته السياسية الحالية، تبدو الشارونية سيفاً مصلتاً، ليس على الشعب الفلسطيني وحده، وانما على جميع الشعوب العربية. وشارون لا يريد فهم علاقته بالدول العربية إلا كون شعوبها رقاباً لسيفه لا أكثر ولا أقل.

ان سيف الشارونية يمتد إلى ما لا نهاية في عدميته، فهو لم ولن يتوقف عند الجغرافية الفلسطينية، بل يطاول جميع المحاولات العربية الداعية إلى السلام، ولم يكترث لأي صوت عربي يدعو إلى وقف سياسة انتهاك ودوس حقوق الانسان الفلسطيني، يدعو إلى لجم سياسة الاذلال والمهانة للشعب الفلسطيني، إلى شكم سياسة تصفية العملية السلمية، التي لا تراعي الاتفاقات القانونية والعرفية والأخلاقية، التي انعكست في اتفاقيات اوسلو ما تلتها من اتفاقيات، فقد أصم أذنيه عن كل النداءات والمحاولات الداعية إلى استئناف المفاوضات السياسية ويواصل التمادي في ممارسة التدمير والقتل والتصفية وفرض الحصار والأطواق والحلاقة، وتدمير البنى التحتية والتجويع وحرمان الأطفال من الذهاب إلى مدارسهم كبقية الأطفال في العالم، لا بل انه يسعى بقراره الذي حظي بتأييد ١٨ وزيراً يمينياً ورفض وزراء حزب «العمل» من التصويت عليه، اعلان السلطة الفلسطينية كياناً ارهابياً، لزج المنطقة ودفعها إلى شفا الحرب الأولى في منطقة الشرق الأوسط، في القرن الـ - ٢١.

وكانت صحيفة «التايمز» اللندنية كشفت، أمس، عن ان الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بات يرى انه لم يعد متعذراً الاستغناء عن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في عملية السلام في الشرط الأوسط، اي ان بوش فعلاً لم يعط شارون الضوء الأخضر لتقويض السلطة الفلسطينية وتنفيذ عمليته الانتقامية، ولكن الادارة الأمريكية تخلت عن موقف الضوء الأحمر على أي عملية ضد الرئيس الفلسطيني، ويبدو ان بوش متفق مع شارون «يرى ان مرحلة عرفات قد انتهت»!!! هكذا تتقرر مصائر الشعوب والأمم في القرن الـ - ٢١ في ظل نظام القطب الواحد، حسب أمزجة لا تمت بصلة إلى الحضارة والدمقراطية، وانما جذورها تمتد إلى فيروس كانوا هم الأصل فيه وهو فيروس شريعة الغاب، حيث يأكل فيه القوي الضعيف.

ولكن يبدو ان المسؤولين عن ادارة الأزمات وحل النزاعات غاب عن بالهم ان الشعب الفلسطيني وقيادته هم في قلب الحضارة ومركزها، وهناك من يحاول اخراجها من دائرتها، حكومة الوحدة الوطنية، فالشعب الفلسطيني وقيادته لا يعشقان سفك الدماء، ولا يستمدان قوتهما من آلام ومصائب الشعوب الأخرى، بل ومصران ولا زالا على السلام، السلام الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، إلى جانب اسرائيل، السلام الذي من شأنه ان يجفف كل مستنقعات التطرف والعنف، والأفكار التي لا تخدم التعايش والازدهار والتقدم والرقي للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، لا بل لجميع شعوب المنطقة.

تفسير جديد للقران يدعو لاعتماد العقل

* القاهرة - الوكالات - بدأ في القاهرة اخيرا صدور اجزاء تفسير جديد للقران الكريم كتبه العالم الازهري الراحل الشيخ محمد ابو زهرة يدعو فيه الى فهم القرآن اعتمادا على العقل والنقل معا رافضا في الوقت نفسه وجود نسخ في القرآن الكريم.

وتحت عنوان «زهرة التفاسير» اصدرت دار الفكر العربي القاهرية خلال شهر رمضان الجاري الجزء الاول من تفسير الشيخ ابو زهرة الذي توفي في نيسان عام ١٩٧٤ دون أن يتم مشروعه حيث فسر القران مبتدئا بالفاتحة وحتى الآية الثالثة والسبعين من سورة النمل.

وكان ابو زهرة قد بدأ في كتابة هذا التفسير بدعوة من مجلة لواء الاسلام التي طلبت منه استكمال تفسير كان قد بدأه الامام الراحل الخضر حسين ولم يكمله.

وفي مقدمته يستعرض ابو زهرة طرق تفسير القران الكريم. ويقول ان اعلى المراتب في تفسير القران هي تفسير القران بالقران فالقران كتاب متكامل ما يجمله في موضع يفسره في اخر. وتلي هذه المرتبة تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقوال الصحابة فالتابعين.

لكن الشيخ يرى من جانبه ان الطريقة المثلى التي توصل الى الغاية في فهم القران وتعرف معانيه وادراك اعجازه هي الاعتماد على النقل والعقل معا فلا يصح الاقتصار على النقل وحده ولا على العقل وحده وانما النظر الامثل هو ان يعتمد على العقل والرأي وعلى السماع من اقوال الرسول في فهم القرآن.

ويقول «كلما اتسع افق العقل البشري في فهم الكون والحقائق والشرائع اتسع فهمه للقرآن.. وهكذا نجد ان كل تال للقران يدرك من معانيه بمقدار ادراكه وعلمه».

وحول تفسير القرآن بالعلوم الكونية يشدد ابو زهرة على نقطتين اولهما انه لا ينبغي تفسير الايات بنظريات وفروض لم يقم الدليل القاطع عليها وقد تتغير بتغير النظريات حولها وقتا بعد اخر. «فلا يصح ان يفسر القرآن بنظريات قابلة للنقد والتغيير».

والثانية «انه لا يجب تحميل الالفاظ فوق ما تحتمل فلا تجهد الايات اجهادا لكي يطبقوها على الحقائق او ليطبقوا الحقائق عليها».

وفيما يتعلق بقضية النسخ في القران الكريم يرى المفسر ان القرآن الكريم نسخ من الشرائع السابقة التي اتى بها الوحي فما بقي منه ابقاه القرآن كبعض احكام القصاص وكتحريم الربا وكان النص عليه في القران دليلا على بقائه.

ويضيف ان السنة هي التي جرى فيها النسخ لانها تتولى علاج المسائل الوقتية ويختلف الحكم الوقتي في بعض الاوقات عنه في بعضها.

ويقول «القرآن الكريم سجل هذه الشريعة الخالدة بل سجل الشرائع السماوية ومعجزات النبيين و ما نسخ منها اشار الى نسخه ولذلك فنحن نرى ما رآه من قبل ابو مسلم الاصفهاني وهو انه لا نسخ في القرآن قط لانه شريعة الله تعالى الباقية الى يوم القيامة ولان النسخ لم يثبت بنص عن النبي وانه لم يصرح النبي بنسخ اية من القرآن وما جاء من عبارات النسخ في القران انما في نسخ المعجزات الحسية بالقرآن الكريم».

ويوضح «النسخ يقتضي ان تكون ايتان في القران موضعهما واحد واحداهما مثبتة والاخرى نافية ولا يمكن الجمع بين النفي والاثبات وما ادعي النسخ فيه فالتوفيق بينهما سهل ممكن وما امكن التوفيق فلا نسخ».

ومن اشهر مؤلفات ابو زهرة التي زادت عن ٣٥ كتابا «خاتم النبيين» و«المعجزة الكبرى» و«تاريخ المذاهب الاسلامية» و«اصول الفقه» و«تنظيم المجتمع الاسلامي» و«العلاقات الدولية في ظل الاسلام» بالاضافة الى ثمانية كتب عن الائمة ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل وابن تيمية وزيد والصادق وابن حزم.

تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين افتتاح ليالي «قناديل وأجراس» في خيمة رمضان



* عبلين - لمراسلنا - تم يوم الاحد افتتاح ليالي «قناديل واجراس» ليالي رمضانية وامسيات ميلادية في خيمة رمضان في حديقة الزيتونة في عبلين.. وقد استقبل موظفو المجلس المحلي واعضاء فرقة «جفرا» الحضور بفنجان «القهوة المرة» والحلويات مرحبين بالحضور. وكان حفل الافتتاح حافلاً بالحضور من أهالي القرية والضيوف من خارج عبلين. افتتح الليلة الاولى مدير قسم الرياضة وأحد المخططين للبرنامج عوني ادريس مرحباً بالحضور وداعياً رئيس المجلس المحلي السيد عاطف حاج لالقاء كلمته لهذا المهرجان الفكري والثقافي والفني.

ورحب رئيس المجلس المحلي، بالحضور وعدد المشاريع التي قام بها المجلس المحلي ومهنئاً الطوائف في عبلين الاسلامية بحلول شهر رمضان والمسيحية باطلالة اعياد الميلاد المجيدة، مؤكداً على اللحمة والوحدة العبلينية التي تعتز بها القرية.

وأدار الندوة الفكرية يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين السابق، الذي افتتح كلامه بالوقوف دقيقة حداد تخليداً لارواح شهداء فلسطين ودعا الجمهور لتكثيف حملات الاغاثة لشعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة شارحاً أهمية اقامة وتنظيم هذه الليالي الرمضانية والميلادية كدليل على وحدة وتآخي أهالي القرية الواحدة. وكان عنوان الندوة «التقاء الحضارات ام صراع الحضارات» والتي اشترك في مداخلتها الى جانب عريف الندوة قدس الاب عواد عواد، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في عبلين، وفضيلة الشيخ احمد علي حيدر امام مسجد السلام، والأب يوسف متى، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين والدكتور جوني منصور، عميد كلية مار الياس والكاتب المحامي وليد الفاهوم والدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاء للحوار بين الاديان والمحاضر في كلية مار الياس عبد الحكيم مفيد سكرتير تحرير صحيفة « صوت الحق والحرية » وأجمع الحضور على ان الحضارات حلقات متصلة بعضها ببعض ولا يمكن عزل وفصل حضارة عن الأخرى.. وأكدوا على حضارة الحوار واللقاء.. وابراز الجانب الانساني في الحضارات..

وكذلك نبذ كل المحاولات لتصوير ان الصراع في العالم هو صراع الحضارات مستنكراً ورافضاً محاولات الامركة لخلق صراعات بين الحضارات.. ومبرزاً للدور السلبي الامريكي في المنطقة المذكي للكراهية والحروب والصراعات.. وهاجم نظام القطب الواحد.. وبشاعة الاستغلال والظلم والاضطهاد الاستعماري الرأسمالي للشعوب المستضعفة تحت أشكال وأساليب مستحدثة مثل «العولمة» و«نظام العالم الجديد» و«الكونية الثقافية».

وخرج الحضور بشعور معزز للمحبة بين الناس والاديان وتأكيد الوحدة امام التحديات القادمة لشعبنا.

لا تضعوا «النقال» قرب الصدر واختصروا المكالمات

* برلين - الوكالات - نصحت مجلة «ايرزته زايتونج» الطبية الالمانية باختصار مدة المكالمات على الهواتف النقالة بسبب احتمال وجود خطورة لاستعمالها.

وقالت المجلة أنه على الرغم من أن خطر استخدام الهواتف النقالة لم يتم تقييمه بعد بطريقة علمية، إلا أن ذلك لا يعني أنها آمنة تماما.

وأضافت المجلة انه للابقاء على مخاطر الذبذبات الكهرومغناطيسية عند حدها الادنى تنصح المجلة مستخدمي الهواتف النقالة باختصار المكالمات قدر المستطاع. كما لا يتعين أن يترك الهاتف في وضع الاستعداد لإجراء مكالمات تليفونية عندما لا يكون هناك ضرورة ملحة لذلك ويتعين أن يوضع الهاتف داخل جاكيت أو حقيبة بدلا من وضعه في الجيب الملاصق للصدر.

تهريب الكلاب أمام القضاء!

* باريس - الوكالات - تنظر حاليا امام القضاء الفرنسى قضيتان لتهريب الكلاب وذلك بعد أن تكشفت بعض المخالفات حول عملية دخول تلك الحيوانات الى فرنسا اذ انه يتم سنويا دخول ٥٠ الف كلب الى فرنسا بشكل غير مشروع.

وتورط فى القضيتين عدد كبير من الاطباء البيطريين بالاضافة الى فرانسيس ديبارت المسؤول الفرنسى عن دخول تلك الحيوانات الى فرنسا بأسلوب مريب. وتربت تلك الحيوانات فى ظروف سيئة للغاية فى عدد من بلدان اوروبا الشرقية وتم بيع تلك الحيوانات بأوراق مزورة تتعلق بعمر الكلاب وحالتها الصحية.. ومن بين الخفايا التى تكشفت فى التحقيقات مقبرة جماعية تحتوى على ٧٦ جثة كلب متحللة. جدير بالذكر انه يباع سنويا فى فرنسا مليون كلب وذلك للوفاء على الطلب المتزايد على تلك الحيوانات.

اسرع قطار افعواني في العالم ينطلق في اليابان

* فوجي يوشيدا (اليابان) - الوكالات - سيكون بامكان رواد الملاهي من هواة المغامرة والاثارة الاستمتاع بمنظر بانورامي لجبل فوجي اعلى جبال اليابان عندما ينطلقون قريبا في اسرع قطار افعواني في العالم.

والقطار الافعواني «دودونبا» المقرر ان يبدأ اولى رحلاته اواخر الشهر الحالي عند الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٣٧٧٦ مترا مصمم بحيث تصل سرعته الى حوالي ١٧٢ كيلومترا في الساعة خلال ثانيتين.

واكد كويشيرو هوريوشي رئيس شركة فوجي كيوكو كو ليمتد التي تدير الملاهي ان «الانطلاق والسرعة» ستكونان ابرز سمات القطار الجديد.

والرقم القياسي السابق هو ٩ر١٦١ كيلومتر في الساعة وسجله قطار افعواني في ملاهي جبل سيكس فلاجز ماجيك ماونت في كاليفورنيا.



مركبة الاستكشاف «جنيسس» بد

* كاب كنافيرال (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ان مركبة الاستكشاف الامريكية «جنسيس» بدأت امس الاول الاثنين، بجمع جزيئات تحملها الرياح الشمسية بعد ان استقرت على مدار مثالي بين الارض والشمس لنقلها الى الارض عام ٢٠٠٤. وصرح دونالد برنيت المسؤول العلمي في مهمة جنسيس في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة نجحت في فردت ألواحها الكبيرة «ونتوقع المباشرة بالتقاط الجزيئات على الفور».

واضاف الباحث «اننا الان في صلب المهمة وهو بدء الابحاث العلمية التي ستؤدي بعد عودة المركبة عام ٢٠٠٤ الى مرحلة تحليل» تلك الجزيئات ما قد يكشف عن مؤشرات جديدة على ظروف تكون نظامنا الشمسي.

واستقرت المركبة على مدار يبعد حوالى ١.٥ مليون كم عن الارض حيث تتساوى جاذبيتا الارض والشمس يعرف باسم نقطة لاغرانج أل١. وتشكل تلك النقطة الموقع المثالي للمركبة لانها تكون بذلك قد تجاوزت غلاف الارض

عدد سكان البحرين اكثر

* المنامة - و.ص.ف - أعلن رئيس الجهاز المركزي للاحصاء في البحرين الشيخ محمد بن عطية الله آل خليفة ان عدد سكان البحرين بلغ في السابع من نيسان الماضي ٦٥٠ الفا و٦٠٤ اشخاص مقابل ٥٠٨٠٣٨ في ١٩٩١.

ونقلت الصحف البحرينية امس الثلاثاء، عن الشيخ محمد بن عطية الله قوله ان عدد البحرينيين بلغ ٤٠٥ آلاف و٦٦٧ نسمة يمثلون ٦٢.٤٪ من السكان، مقابل ٢٤٤ ألفا و٩٣٧ من غير البحرينيين يمثلون ٣٧.٦ ٪ من السكان.

وقد اعلن الشيخ محمد النتائج الأولية للتعداد السكاني الذي اجري في نيسان الماضي، موضحا ان نسبة النمو السكاني تراجعت من ٣.٦ ٪ في تعداد العام ١٩٩١ الى ٢.٧٪ في التعداد الاخير.

واظهرت الارقام التي اعلنها المسؤول البحريني ان عدد البحرينيات اللواتي



... اف «جنيسس» بدأت بجمع الغبار الشمسي

المغناطيسي الذي يخل بالرياح الشمسية.

وتزن جنسيس قرابة ٤٩٤ كغم وهي مزودة بلوحتين شمسيتين وادوات كثيرة بينها شاشات بحجم عجلة دراجة هوائية مصنوعة من الماس والذهب والسيليسيوم والياقوت الازرق ومخصصة لاجتذاب الجزيئات المشحونة كهربائيا والتقاطها.

واطلقت جنسيس من قاعدة كينيدي الفضائية في كاب كنافيرال (فلوريدا) في ٨ آب ومن المقرر ان تعود الى الارض عام ٢٠٠٤ بعد اجتياز اكثر من ٣٢ مليون كم.

ويفترض ان تحمل عند عودتها ١٠ الى ٢٠ ميكرو غراما من هذه الجزيئات غير المرئية وهي المواد الفضائية الاولى التي يتم جمعها من خارج المدار القمري.

وما ان تدخل المركبة الغلاف الجوي حتة تفتح مظلة ضخمة زودت بها تسمح بان تلتقطها مروحية في الهواء، خشية من ان يؤدي ارتطامها بالارض الى الاخلال بالجزيئات.

... البحرين اكثر من ٦٥٠ ألف نسمة

انخرطن في سوق العمل ارتفع لتبلغ نسبة النساء العاملات ٥ . ٢٣ ٪ من إجمالي العمالة الوطنية، بينما كانت قبل عشر سنوات ١ . ١٧٪.

وبلغت نسبة البطالة ٥ . ٥٪ مقابل ٣ . ٦٪ في ١٩٩١.

اما عدد موظفي الحكومة فقد ارتفع من ٧٧٢٦٨ في ١٩٩١ الى ١١٠٩٨٥ في نيسان الماضي.

وكشفت نتائج التعداد ان نصف سكان البحرين يقيمون في العاصمة المنامة وفي المحرق، ثاني المدن الرئيسية في البلاد، تليها مدينة الرفاع.

واوضح الشيخ محمد بن عطية الله ان النتائج التفصيلية للتعداد الاخير ستعلن الاسبوع القادم بعد عرضها على مجلس الوزراء.

يذكر ان اول احصاء للسكان اجري في البحرين في ١٩٤١ ثم في الأعوام ١٩٥٠ و١٩٥٩ و١٩٦٥ و١٩٧١ حيث اصبح تعداد السكان بعده عملية منتظمة تجري كل عشر سنوات.

اكثر من الف شخص ينتحرون يوميا بشرق اسيا

* مانيلا - الوكالات - قالت منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء، ان منطقة شرق اسيا وغرب المحيط الهادي تشهد اكثر من الف حالة انتحار يوميا وان الاعداد تتزايد بسبب الاضطرابات الاقتصادية والتفكك الاسري وعوامل اخرى.

وقال شيجيرو اومي المدير الاقليمي للمنظمة للمراسلين الاجانب في مانيلا ان تزايد اعداد المنتحرين نتيجة للضغوط الذهنية زاد بدرجة كبيرة في الاعوام القليلة الماضية حتى اصبح الانتحار يعتبر مثل مرض السل من دواعي القلق الصحية الكبيرة.

وأضاف ان اغلب الدول في منطقة غرب المحيط الهادي التي تضم ٣٧ دولة من منغوليا وحتى الصين واستراليا ونيوزيلندا تعرضت لمشكلات انتحار.

وقال اومي «انا واثق ان الاعداد سترتفع ما لم نفعل شيئا.»

وقالت ليندا ميلان المسؤولة بمنظمة الصحة ان مشكلة الانتحار اثرت كذلك على الشبان الذين لجأ عدد منهم للتخلص من حياته بسبب ضغوط تعرضوا لها لخوض اختبارات صعبة للالتحاق بالمدارس.

وقال اومي ان من ابرز اسباب الانتحار التغيرات الاجتماعية الاقتصادية السريعة مثل الانتقال الى الحضر والتفكك الاسري.

وأضاف اومي «الواقع الاقتصادي.. البطالة والامن الوظيفي يسهم في حالات الانتحار.»

واشار الى ان حجم المشكلة يظهر كذلك في الغرب.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي عن مشكلات الصحة العقلية في غرب المحيط الهادي «التغيرات الاجتماعية السريعة ترتبط بزيادة التوتر... وعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي واضح في العديد من الدول... بعضه مرتبط بعولمة الاقتصاد العالمي وتزايد الفقر في المناطق الريفية.»

حل وسط بين المشي والسيارة:

«السكوتر».. وسيلة نقل فردية ثورية



* نيويورك - الوكالات - قدم المخترع الامريكي دين كايمن امس الاول الاثنين، على شبكة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية اختراعا وصفه بانه وسيلة نقل ثورية تشبه «التروتينيت» او «السكوتر» ويمكن ان تحل مشكلة الانتقال الفردي داخل التجمعات السكنية الكبرى كونها تشكل حلا وسطا بين المشي والتنقل في سيارة.

واطلق كايمن على اختراعه الذي طال انتظار الكشف عنه اسما مؤقتا هو «سيغواي». والالة الجديدة بلا محرك ويقف الراكب فيها بتوازن وثبات بفضل مجموعة من المجسات واللواقط الحساسة ينسق عملها نظام الكتروني (كمبيوتر).

ويحافظ الراكب بنفسه على توازنه عند ركوبه واقفا الالة الشبيهة بدراجة بدون بدالات والتي تتكون ببساطة من عجلتين بينهما منصة ومقود.

وقال كايمن «عند الوقوف على المنصة بمجرد ان تفكروا في السير ستسيرون. وما ان تفكروا في التوجه الى الخلف ستتحركون الى الخلف». ويوضح ان الالة ليس فيها كوابح ولا محرك ولا مبدل سرعات: وحدها وضعية الجسم تحرك الالة الى الامام او الى الخلف او تنعطف بفضل المجسات واللواقط. كما بامكانها الدوران حول نفسها اذا اراد الراكب ذلك.

وكان كايمن اشار في مقابلة مع مجلة تايم ماغازين الى ان اختراعه «سيكون بالنسبة للسيارة الحالية ما كانت عليه هذه السيارة بالنسبة للحصان» وانه «اهم من اختراع جوارب النايلون والانترنت».

و «سيغواي» قادرة على بلوغ سرعة ١٦ كيلومترا في الساعة ويكفي شحن البطارية لاجتياز مسافة ٢٤ كيلومترا. وستعرض عدة نماذج منها لاحقا.

وسبق ان اوصت الحدائق الوطنية الامريكية ومدينة اتلانتا واجهزة مختلفة في الشرطة بالحصول على نماذج منها.

واشارت المجلة الى ان النماذج التجارية لسيغواي ستطرح في الاسواق خلال عام واحد ولن يتجاوز سعر السيارة ثلاثة الاف دولار بالنسبة للسيارة الشعبية وثمانية الاف دولار للنموذج الافخر والاسرع.

ويتوقع دين كايمن ان تطرد الته الجديدة السيارات من المدن. ويقول ان «السيارات يجب ان تستخدم للمسافات الطويلة». اما في داخل المدن فلن تكون هناك حاجة لتحريك «اربعة الاف رطل من القطع المعدنية» لكي ينتقل الانسان من مكان الى اخر.

وتوقع ستيف جوبز مؤسس ورئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة «ابل» للمعلوماتية ان «تبنى مدن المستقبل استنادا الى مواصفات جنجر»، وهو الاسم الذي اطلق سابقا على «سيغواي».

وقد بنت شركة «ديكا ريسيرش اند ديفيلوبمنت كوربوريشن» التي اسسها دين كايمن في ولاية نيوهمبشير ورشة قادرة على انتاج اربعين الف وحدة شهريا.

واثار الاعلان عن وسيلة النقل الجديدة خيال المؤلفين ومواقع الانترنت التى تحدثت باسهاب عن مزاياها. لكن المخترع نفسه اكد ان وسيلته ستتحرك كما الانسان مع لواقط ومجسات تعمل كالاذان وكمبيوتر يعمل كالدماغ وعجلات تعمل كالاقدام.

وسبق لدين كايمن وهو مليونير ومهندس خمسيني مجاز في الفيزياء، ان اخترع الة صغيرة محمولة لغسل الكلى وكرسيا متحركا يستطيع تسلق ونزول السلالم.

ازمة المياه العذبة باتت توازي مشكلة المناخ خطورة

* بون (المانيا) - و.ص.ف - رأى وزير البيئة الالماني يورغن تريتين في افتتاح مؤتمر دولي حول الماء في بون امس الاول الاثنين، ان تفاقم ندرة الموارد العالمية من المياه العذبة يفترض ان يعطى نفس القدر من الاهمية الذي تحظى بها قضية ارتفاع الحرارة الشامل.

وقال تريتين «ان النقص في ماء الشرب جزء من المشاكل الشاملة على غرار ارتفاع الحرارة الشامل التي ينبغي العثور على حلول لها على وجه السرعة».

ويأتي مؤتمر بون حول استغلال موارد المياه العذبة الذي يجمع حتى يوم الجمعة مسؤولي السياسة المائية في ١٣٥ دولة في اطار الاجتماعات الدولية البيئية التي تسبق قمة «ريو+١٠» او قمة الارض المقرر عقدها في ايلول في جوهانسبرغ.

ويتعذر على حوالى شخص من اصل ستة (١ . ٢ مليار) الحصول على ماء الشرب الامنة وبكلفة ممكنة ولا يملك ضعفا ذلك اي انشاءات صحية.

ولحظ المشاركون في مؤتمر بون بان الامراض الناجمة عن مياه الاستخدام تصيب الدول الاستوائية. وتتعرض حياة الملايين في بنغلادش للخطر جراء وجود آبار ملوثة بصخور تحتوي بصورة طبيعية على الزرنيخ.

واشارت ساندرا بوستل الاختصاصية في السياسات المائية وآرون وولف استاذ الجغرافيا في جامعة اوريغون (الولايات المتحدة) الى ان النزاعات الحدودية تتكاثر من اجل الماء. وتتعرض ٥١ دولة تقع في ١٧ حوضا مائيا دوليا لخطر الدخول في نزاعات ابان الاعوام العشرة المقبلة.

وتقع ثمانية من تلك الاحواض المائية في افريقيا لا سيما افريقيا الجنوبية وستة منها في جنوب شرق آسيا. وتشكل انهار النيل والاردن ودجلة والفرات والغانغ والميكونغ النقاط الحساسة الرئيسية لمعركة الماء هذه.

وتنمو نزاعات داخلية في الدول ذات الكثافة السكانية المتسارعة التي يهددها نقص في مياه الشرب. وقال تريتين «ان العادات الاستهلاكية في دول الشمال تنتقل الى كافة انحاء العالم».

واشار بيان يفترض ان يتبناه مؤتمر بون الى ان الاستثمارات المخصصة للموارد المائية يجب ان تبلغ اكثر من ضعفيها فترتفع من ٧٠-٨٠ مليار دولار سنويا الى ١٨٠ مليار.

اوراق لم تنشر شخصية

كاسندرا تستجيب لطلبي في موتي

بقلم: رياض مصاروة

* كيف يخلق الكاتب شخصياته؟ وما حاجته لخلق شخصيات وهمية، يسيرها حسبما يريد، يضطهدها أحيانًا واحيانًا أخرى يعشقها، يتحكم بمصيرها، يجملها متى شاء، ويقبحها متى شاء.

هل يمارس الكاتب ساديته على شخصياتهما؟ ما هو السر؟ وهل الشخصيات وهمية حقًا الى أقصى الحدود أم أنها تحتوي على عناصر من أناس عرفهم في حياته، أم أنه لا يجرؤ على كشف حقيقته، فيذهب الى التخييل، ويلصق لشخصياته السلوكيات المختلفة لكي يكشف حقيقته؟ وهل ستتحول الكتابة الى فضح ذاتي؟

وأنا اقول:

ليس بالضرورة ان يتحول التخييل الى واقع وان يتحول الواقع المعاش الى تداول تافه حول التفاصيل المملة وطرح السؤال! هل التفاصيل حقيقة أم لا.. فأقول للقارئ المحب للاستطلاع!

- لا تشغل بالك بالتفاصيل التي أسردها في روايتي هذه، فلن تفرق بين لحظات التخييل ولحظات الواقع.. عندما قررت ان اكشف تناقضات وصراعات أحاسيسي، لم أعمل حسابا لأي انسان في هذه الدنيا العاهرة. لقد قررت أن أضع كل هذا الواقع وهذه الدنيا على كعب رجلي لانني مراعٍ تمامًا لحقيقة الغناء، فلم يعد يهمني ماذا سيتفوه الاغبياء عني.

أجلس احيانًا في حديقة بيتي ليلاً، في وحدة اختارها، لانني أجد فيها الراحة، اصارع داخلي، اشتمه، واحتقره وافكر بامنية لا يمكن لي ان احققها: أن أبول على داخلي، ولكنني افعل ذلك فقط في الخيال، وارتجف احيانًا وأقع في حالة نفسية جميلة، واحيانًا أخرى قبيحة، قذرة، تكاد تدفعني الى الشارع.

صارخًا في آذان النيام، ان انهضوا وشاركوني قرفي وحقارتي وقذارتي.. انا لست القذر الوحيد في هذا العالم.. وانا لست القلق الوحيد، لماذا تنامون وكأن شيئًا لم يحدث، من أين تستمدون هذا الوعي المطمئن... تختبئون وراء براءة كاذبة ومزيفة، واعود وأقول لنفسي!

- اجلس الى طاولة مكتبك وتقيأ ما في داخلك.. واكشف في البدء حقيقتك أنت قبل ان تحاول ان تكشف حقيقة الأخرين. ويعود السؤال الأبدي يطرح نفسه: لمذا اكتب ولمن اكتب؟ لقد كتبت الكثير.. والكثير قرأ ما كتبت، واستمتع قرائي لبضعة دقائق ورموا الجريدة جانبًا ونسوا ما كتبت وماذا عنيت.. في داخلي أيها الناس اطنان من الكآبة والحزن، في داخلي كآبة ان انفجرت ستوازي انفجار كل القنابل الذرية، وان انفجرت لن تؤذي أحداً غيري.. الى ان اكتشفت كاسندرا، تلك المجنونة التي ستتنبأ مصيري وموتي وطريقة موتي، كل ما اكتب هو رسائل الى كاسندرا في عالم الموتى، واسألك مرة أخرى الى متى تسري في أوردة هذه الحياة راضين بهزيمتنا، وكيف لنا ان نفجر هذه الاوردة؟

لكي نغتصب حريتنا؟

وقد يسأل القارئ، ما دخل كاسندرا في روايتي هذه، ما دخلها، لماذا تقحم نفسها، وأقول للقارئ الساذج، هي لا تقحم نفسها بل أنا هو الذي يناديها لتكون شاهدة وانا احتاج مقدرة عرافتها، ولن يهمني النقد الادبي ولا النقاد حين سيطرحون السؤال ما دخل كاسندرا في هذه الرواية.. هل هي رواية أم هذيان.. لقد قررت ان اخوض التجربة، وسيقول البعض ما دخل مخرج مسرحي وكاتب مسرحي في الرواية..؟

وانا اقول! سأستغل فوضى النقاش حول مفهوم الاصطلاح: ما بعد الحداثة، واخوض تجربة كتابة الرواية، عل بعض النقاد يتحلون ايضًا بموضة ما بعد الحداثة ويطبقون ما قرأوه من مقالات ودراسات على روايتي هذه ويستنتجون!

- «لقد ولد لنا كاتب ما بعد حداثي»

في هذه الحالة ستموت كاسندرا في موتها بعد ان قررت لي موت شخصياتي وشكله..

أيها النقاد! عندما تمارسون النقد احملوا تجربتكم في داخلكم قبل ان تطلقوا الاحكام، واسألكم قبل ان اتمادى في سرد احداث روايتي!

- هل اندهشتم من تجربتكم؟ من لم يندهش من تجربته الشخصية حتى الأن فليكف نهائيًا عن كتابة المقالات النقدية، اذا لم يحمل الناقد هموم هذا العالم مثلما يحملها الكاتب، لا يحق له أن ينقد، واذا اردتم ايها النقاد فقط، تطبيق ما تعلمتموه في الجامعات فنقدكم سيكون بمثابة افراز لما اكلمتوه في دراستكم، سيكون روثًا، رائحته كريهة .. أفتنا تكمن بالأساس في، اننا لا نريد ان نتقبل الأخر كما هو..

الكاتب يسعى بالأساس ان يتقبل نفسه كما هو، بالفعل، والكاتب الحقيقي، الصادق هو الذي يعرض نفسه، دون تجميل زائد، ولا يدعي أنه يملك الحقيقة، انه يحاول ان يتكشف الحقيقة، ويقولها وهو بدوره يريد ان يتقبله العالم كما هو.. الكاتب الصادق يضحي بنفسه، يعايش ألمه والم الأخرين، الواقعين الذين يصادفهم في حياته، ويتألم الم اولئك الذين يتخيلهم ويخلقهم لكي ينير صراعات القارئ وأحاسيسه..

كاسندرا!

أعرف ان كل هذياني هذا وخوفي لا يهمانك، وأعرف انك تريدين أن أكمل قصة سحر طبريا، ولكنني سأفاجئك بقصة سحر عين العذراء، وبروميثيوس.. لا تندهشي، بامكان عصرنا ان يخلق بروميثيوس جديد، والذي بامكانه ان يسرق أسرار الآلهة، اسرار فينوس، واسرار الاولمب، لينقلها الى جبل الطور الاسطوري، الذي لا يقل باسطورته الحديثة عن اسطورة الاولمب،، نحن نحاول يا كاسندرا ان نبدع وان نخلق اساطير الحب في خضم الحروب، والقتل والذبح، القتل في اوجه ونحن نمارس الحب، الذبح في اوجه ونحن نمارس الحب والجنس..

هل ستمارس سحر عين العذراء، الجنس في القدس الذبيحة؟ وهل ستجرؤ سحر طبريا على سرد قصتها، كل قصتها في طبريا المهدمة.. سأسرد لك قصص الحب وقصص الحرب، وقصص الغباء الانساني، ولكني أطلب منك ان تفهمي منطقي. وانا بدوري سأفهم ازدواجية حياتك وموتك.

- لا تتفوهي بأي كلمة.. دورك لم يأت بعد.. سيكون لك حيزك الروائي لتقولي كلمتك، لتحكي قصتك كاملة، اذا أنت تكرمت علي وجلست معي في أي مقهى تختارين.. هل تعرفين..؟ فليكن في مقهى الاموات.. وهذا مفضل.. لان الاموات لن يفضحوا سري معك.. وما هو هذا السر الرهيب؟ اسأل نفسي، والسؤال مؤرق ومقيت في الوقت نفسه.. انا مستعد ان ابدأ معك الكشف المطلق لحياتي وتجربتي ولكن،، هل انت مستعدة لذلك؟

أعرف، في الأمر خطورة.. بامكان الكشف المطلق ان يوصلنا الى حقيقتنا التي لا نريد ان نصل اليها، واذا وصلناها ستودي بنا الى نهاية المطاف.. الى الموت انتحاراً.. ونحن لا نريد ان نموت.. فهل حقيقة الموت تكمن في اكتشاف حقيقتنا المطلقة..؟

وهل بامكان رياض مصاروة ان يكتشف حقيقة سحر عين العذراء،، سحر طبريا، وحقيقتك..؟ هل سنمارس في النهاية الانتحار الجماعي.. وأي موت تتنبأين لنا.. يجب ان يكون الموت جميلاً.. كاسندرا! دعيني أتخيل موتي!

انا مدخن شرس، أتوقع ان يدب السرطان في جسدي، وعندما اكتشف ان السرطان زارني لن أقبل ان يبدأوا معي بالدواء الكيماوي الذي سيهد جسدي، ويسقط شعر رأسي.. سأبدأ في فتح ملف جديد في حياتي المتبقية، وسأسأل الأطباء، كم من الوقت بقي لي لكي أعيش.. سأجلس وأحسب الأيام. والساعات ولن أسمح للموت البطيء ان يمارس ساديته على جسدي وروحي، لن اكف عن التدخين ولن اكف عن ممارسة المتع الحياتية، وسأكذب على نفسي انني سأعيش العمر كله..

وعندما تحضر لحظة الاستيعاب للموت وانا واقف على رجلي، سأطلب من بكر ان يوصلني الى جبل الطور، حيث وقف بروميثيوس هناك بروميثيوس خاصتي، وطلب من زيوس ان يدعو مجلس الألهة الى جلسة خاصة، لكي يتداولوا بأمر سحر عين العذراء.. سأنظر مرة الى هذا الجمال الاسطوري المنبثق من تلك السهول التي تصلي لجبل الطور.. وبعد ان استوعبت ذلك الجمال سأطلب من بكر ان يوصلني الى بحر عكا..

وستوقف سيارتنا قبالة مطعم السرايا.. وأخرج من السيارة متوجهًا الى الشاطئ: (وآمل ان يكون ذلك في فصل الشتاء، في يوم عاصف وممطر لكي استمد ذكرى هدير الحياة من هدير أمواج البحر، ولكي تلامس المياه جسدي وأنا جالس امام البحر لأشاهد آلهة بروميثيوس ترقص أمامي رقصة وداع رياض مصاروة)

لقد سعى بكر ان يشتري زجاجة ويسكي بلاك ليبل، دون معرفتي.. كان واقفًا الى جانبي وقال:

- هل تريد يا معلمي كأس ويسكي؟

قلت له:

- هات الزجاجة دون كؤوس فلنشرب من الزجاجة مباشرة..

سُعال السرطان حاور أمواج البحر، اختفت الألهة لسماع سُعالي، وبقيت انا وحدي مع سعالي وصوت امواج البحر التي تناديني وقلت لها:

- إهدأي، دعي المياه تحاورني في صمتها..

وكان أن اعطى اله البحر اوامره للامواج ان تهدأ ولكي يهدأ بكر أيضًا..

ناولني الزجاجة وقلت له!

- هل تعرف لماذا نحن هنا، انا وأنت..؟

ابتسم تلك الابتسامة التي تدل على أمانته وأمانة صدقه ولم يجرؤ ان يجيب على سؤالي.

شربت جرعة من الزجاجة، ارجعتها اليه لكي يشرب، أدخل في جوفه كمية لا بأس بها من الويسكي وقال:

- بصحتك يا معلمي..

مسكين هذ البكر..! هو لا يعرف أي شيء.. ماذا سيقول لمحققي الشرطة عن اختفائي، عن موتي، عن انتحاري.. سيتهمونه انه رمى بي الى مياه بحر عكا.. سيتهمونه بجريمة قتل انسان أحبه، وكان مستعداً أن يقدم حياته من أجله.

سامحني يا بكر..لم أقصد ان اعذبك بسبب مماتي الذي اخترته.. لا تخف.. رسالة انتحاري سيجدونها في صندوق بريد الشرطة.. لقد فكرت بذلك، لن ادعك تتعذب لأجلي..

أعاد بكر زجاجة الويسكي، الى يدي، ضغضت على الزجاجة بيدي الاثنتين وانا مقرفص على الرمل قبالة البحر، وقلت بصوت عال، بصراخ عال..

- لقد قتلني الدخان، وقتلتني الخمرة، وقتلتني المرأة وقتلتني الفلسفة..

وكان علي في هذه اللحظة ان أفكر واستعيد لحظة الوهم في اكتشاف وعيي السياسي والاجتماعي، ونضالي من أجل «تحرر الانسان».. ونضالي من أجل حرية الشعب الفلسطيني، شعبي.. ياه.. الحكاية ستطول يا كاسندرا.. سأترك كل بطولاتي الوهمية في النضال واركز في عملية انتحاري..

انا أعرف ان بكراً لا يرفض لي طلبًا، قلت له:

- ما رأيك ان تشتري بعض البيرة لكي نجلي معدتنا بعد الويسكي؟

قال:

- حاضر معلمي! وتركني بالحال..

مطعم السرايا من خلفي، فيه اكلت، وشربت وتحدثت اجمل الاحاديث، وامامي بحر عكا بامواجه التي غيرت لحنها، وكأنها تقول لي:

- انا جاهزة الأن لاستقبال جسدك لأقوده الى المجهول الذي تنشده أيها الشقي..

لا أعرف كيف انهمرت الدموع، دموع كل هذا العمر، دموع كل هذه التجربة، انتصب جسدي ثائراً وكأن السرطان في جسدي سنم مقاومتي له وصرخت:

- أنا آت الى عدمي.

وهمست الأمواج في جسدي المنقض نحوها:

- العدم ايها الشقي، هو اشكالية فلسفية، وستنتهي هذه الاشكالية عندما يكف قلبك عن النبض في اجواف البحر، سيذوب جسدك في هذا البحر المالح، وسيبقى منك فقط هيكلك الذي سيذوب بدوره مع مرور الزمن..

صرخت وانا منقض نحو الامواج التي استقبلتني بفرحة: تفوق فرحة العذراء، التي اكتشفت متعة الجسد بعد فك بكارتها.

- لماذا أنت فرحة ايتها الامواج؟ لماذا أنت فرحٌ ايها البحر لاستقبال جسد انسان مريض؟ حينها سمعت هدر اصوات جوقة تغني:

«لا تُعطنا يا بحر، ما لا نستحق من النشيد للبحر مهنته القديمة.

مدٌ وجزر.

للنساء وظيفةٌ اولى هي الاغراء»*

**

الساعة، كانت تشير الى الثانية والنصف صباحًا عندما أنهيت هذا الهذيان نهضت من نومي القلق الساعة السادسة والنصف لكي اوصل زوجتي الى عملها، وأسرعت الى المركز الثقافي لالتقي بكراً، الذي ينتظرني يوميًا لكي نشرب القهوة معًا، حدثته عن هذياني هذا، وجه الي نظرة حزن وقال:

- لماذا تفكر كثيراً بالموت يا معلمي؟

ابتسمت، وقررت ان لا أشرح له فلسفتي الشخصية عن الموت، لأنني متأكد أنه لن يفهمني، قدم لي فنجان القهوة وقال:

- انت تفكر كثيراً بالموت.. لماذا:

قلت له:

- أنا مسؤول عن موت حبيبة، انتحرت في شقتي، وجدتها ميتة.

قال مطمئنًا:

- هذا جزء من خيالك..

قلت له:

- لا، هذه حقيقة وليست خيالاً، فكرة الموت تواكبني، انها شغلي الشاغل يا صديقي، ولكن لا عليك، عندما سأقرر موتي سأقول لك ربما ستكون انت الاول او الوحيد الذي سيعرف تاريخ موتي، وضحكت، اسرعت لكي لا أتأخر على موعد: مع دعيبس عبود في مدرسة المطران وتركته.

تصوروا لو ان الانسانية كلها، بكل ملياراتها البشرية، تقف منتصبة، على سهول وجبال هذه الارض، وتنضم اليها كل المليارات من الموتى، والكل ينشد نشيداً واحداً يوجهونه الى الله ويقولون له:

- لقد تعبنا من فكرة الحياة والموت.. إخلق لنا العدم، ليس فكرة فلسفية، وانما العدم وجوداً.

في العدم سنكتشف بدائيتنا، سنتعامل معها منطلقين من وعي طفولتنا، في العدم سنحافظ على الطفولي فينا..

في العدم ستتخلص من كل الزنى الانساني، وستتخلص من الم الحروب والم الحب، وستتخلص من كل السلوكيات التافهة المنبثقة من الغيرة والحسد والكراهية، سيكون الحب حرفتنا..

لماذا أنشد العدم؟ الانني اريد ان التقي كاسندرا؟

وكيف سألتقي بها..؟

حلمت مرة أنني على فراش الموت في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وقد طلبت من طاقم الممرضين والاطباء، ان لا يسمحوا لاي انسان ان يزورني.. اردت ان اتوحد مع عملية موتي، اردت ان أعايش طريق الموت.. وبما انني مقدم على الموت لا محالة، تمنيت لنفسي مرة ثانية موتًا جميلاً..

هاتفت كاسندرا وقلت لها:

- أريدك عارية الى جانبي على فراش موتي.

هزئت مني وقالت:

- انت لا تطلب شيئًا خارقًا أيها الأهبل. لا مشكلة عندي أن أتعرى، وخصوصًا امام والى أجانب الموتى مثلك..

- اذن اسرعي.. أريد ان أحس جسدك في موتي.

- سأحقق لك طلبك..

لم استطع ان أحلم بمشهد تعري كاسندرا لأن الممرضة أسرعت باعطائي حقنة التخدير من جراء اوجاعي..

افقت من نومي المرضي لاقابل اوجاع الواقع، وحركة الممرضين والممرضات، سعال المرضى، المهم، اوجاعهم حاولت ان اطبع ابتسامة على وجهي، اردت ان أبدأ يومًا جديداً، حيويًا اردت ان استقبل كاسندرا في حيوية انسان عادي، طلبت من الممرضة ان يطلبوا لي حلاقًا ليحلق لي ذقني، وطلبت من ممرضة أخرى أن يحضروا لي حمامًا خاصًا قبل موتي ولقائي بكاسندرا، وطلبت من ممرضة أخرى، ان يشتروا لي بارفوفًا خاصًا احتفالاً بموتي وان يشتروا لي شامبو ذي رائحة لا تزول..

وسخرت من كل الممرضين والممرضات الذين يلبون الطلبات

هكذا بسهولة لانسان مريض ذاهب الى الموت.

وسألت نفسي:

- لماذا لا تكون حياة الانسان سهلة هكذا في حياته؟ في الطريق الى الموت تختفي التناقضات والصراعات، تختفي التفاهات، تختفي النقاشات التافهة حول ماذا نأكل، وماذا نلبس.. الانسان الذاهب الى الموت مسموح له ان يطلب أي شيء.. مسموح له أن يطلب امرأة تتعرى وتنام الى جانبه قبل موته، زوجته لن تعارض، الطبيب لن يعارض، الواقع الاجتماعي لن يعارض..

ابتسمت لطبيبي المرافق لي منذ أشهر وقلت له:

- سأترك هذه الحياة لأنتقل الى حياة أجمل.. طبيبي هذا لم يفحصني هذا الصباح، لانه عارف أنني ذاهب الى الموت خلال أيام وربما خلال ساعات.

ابتسم دون ان يعير اهتمامًا لملاحظتي الفلسفية هذه وقال كاذبًا:

- كل شيء سيكون على ما يرام.

أدار جسده منتقلاً الى المريض المنتهي الآخر، قلت:

- دكتور! لي طلب.

ادار جسده الطبيبي وقال:

- ماذا:

- ستزورني كاسندرا هذه الليلة.. اطلب منك ان تنقلني الى غرفة خاصة، لوحدي، لكي اتوحد معها!

هذا هو طلبي الآخير قبل موتي... هل تلبي لي طلبي هذا؟

ودون ان ينظر اليّ قال للممرضة:

- لبي له طلبه

جاري المريض المنتهي مثلي، والذي سعاله، لم يدع نومي المرضي ان يكمل مداه، سألني وهو يسعل سعاله الاخير.

- من تكون كاسندرا؟ زوجتك؟

لقد انهى حياته بسؤاله عمن تكون كاسندرا.

نقلوه الى برادات الموتى الى حين يأتي اقرباؤه الذين ملوا مرضه وموته البطيء، ويشكرون الله، أنه اخذ روحه لكي يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي الى حين يأخذ الله أرواحهم.

سأرجىء الآن لقائي مع كاسندرا، سأنادي الحلم مرة أخرى لكي اتذكر تفاصيل اللقاء..

ولانني اريد ان اعطي سحر عين العذراء، تلك المجنونة الاخرى. حيزها..

* من ديوان: هي اغنية لمحمود درويش.

كلمة المحرر

في هذا اللقاء المتجدد من هذه الصفحة التي اصبح لها قراؤها واصدقاؤها من بين المثقفين ورجالات التربية، الذين نعتز بهم دائما. نلتقي الدكتور نعيم عرايدي مدير مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية في حيفا ليلقي الضوء على المجالات التي ينشط بها المركز الذي يديره.

وهذا ومن الجدير بالذكر ان الزميل رافع يحيى تفضل مشكورا باجراء هذا الحوار فله الشكر والتقدير ونقدم له تهانينا ايضا باصدار كتابه عن الف ليلة وليلة وادب الاطفال. هذا وكانت الدكتورة سهير القلماوي الجامعية والباحثة المصرية قد بحثت الف ليلة وليلة من جوانب اخرى لها اهميتها ايضا.

وفي مجال ادب الاطفال كنا قد اجرينا حديثا مسهبا مع د. بشارة مرجية مدير مركز ادب الاطفال ومقره في مدينة الناصرة.

ونزف للقراء وللراغبين في زيادة قوة ومسيرة وتطور مجال ادب الاطفال بشرى العمل على تأسيس مركز ادب اطفال في الكلية الاكاديمية لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل وعلمنا من الدكتور لطفي منصور مدير الكلية ان اللبنات الاولى لهذا المشروع الهام قد وضعت منذ بداية السنة الدراسية الحالية وعلمنا ان المشروع يحضر له بشكل علمي وحديث ومن خلال نخبة من الاكاديميين وادباء الاطفال في البلاد، من الشمال الى الجنوب.

ونحن بدورنا نتمنى للمشروع الذي تقوم به الكلية النجاح والتقدم ولكم اصدقاء هذه الصفحة السلام والتحية والقراءة الممتعة.

المكتبة التربوية

نصوص وظلال، مقالات في دراسة الشعر الفلسطيني. للاستاذ رياض كامل - الطبعة الاولى. كانون الثاني ٢٠٠١ اصدار خاص.

اهدانا الزميل والصديق رياض كامل كتابه الجديد (نصوص وظلال، مقالات في دراسة الشعر الفلسطيني) والاستاذ رياض معروف كمربٍ وكأديب وله دراسات ادبية في الصحف وخاصة «الاتحاد».

كتابه الجديد فيه دراسات لقصائد وكتب شعرائنا سعود الاسدي وطه محمد علي وسامر خير وشكيب جهشان.

يكتب المؤلف في مقدمته «ادبنا يجب ان يكون صاحب رسالة انسانية اولا واخيرا نظرا لخصوصية ظروفنا، لذلك فنحن بحاجة الى دراسات تتسم بالنظرة التقدمية الشاملة التي ترصد للمستقبل من خلال النظرة للماضي والراهن. فما احوجنا والحال كذلك الى كل رسالة نقدية تتناول انتاجنا كي تسهم في خلق حركة ادبية دينامية مؤثرة ومتأثرة، خاصة واننا نشكو من «غزارة في الانتاج» لا تلقى العناية اللازمة، نظرا لعدم توفر الفرص والامكانيات للتفرغ الذي يحظى به الدارسون لدى الشعوب الاخرى. إن حركة نقدية ثابتة، راسخة وفاعلة قد تسهم مساهمة فعلية في عملية الفرز بين الغث والسمين، تلك العملية التي لا بد وان تساعد في دفع عجلة الابداع العربي في بلادنا»

والكتاب من المهم ان يستعمل كمرجع لطلاب الدراسات الادبية في مدارسنا الثانوية والجامعات والكليات ويستطيع معلم الادب اخذ مثل هذه الدراسات وغيرها كنماذج لتحليل ودرس المواد الادبية.

مبروك لرياض ولأدبنا ومربينا والى الامام.

لقاء مع د. نعيم عرايدي مدير مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية - حيفا

• حاوره: رافع يحيى

تلقى الطفولة في السنوات الاخيرة الدعم والاهتمام من قبل المؤسسات، ومن المؤسسات الرائدة بالاهتمام بأدب الاطفال في بلادنا مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية - حيفا، التقينا د. نعيم عرايدي مدير المركز، وكان لنا الحديث التالي:

* الاتحاد: كيف تأسس مركز الاطفال في الكلية؟

د. نعيم عرايدي: لقد تم تعييني في عام ١٩٨٦ عضواً في ادارة «مؤسسة الفنون للشعب» **אמנות לעם** وكانت تابعة آنذاك لوزارة الثقافة وقد استطعت في حينه اقناع المؤسسة المساهمة في مجالات ثقافية في الوسط العربي، فكان مركز ادب الاطفال ثمرة هذا الطلب وهذه المحاولة خاصّة ان الاهتمام بادب الاطفال شغلني منذ ٢٠ عاما اذ قمت بترجمة قصص اطفال من العبرية للعربية.

* الاتحاد: في اي سنة اقيم المركز؟

د. نعيم عرايدي: اقيم المركز في عام ١٩٩٥ في الكلية العربية للتربية، ووجود المركز في الكلية منحه زخما خاصا وحضورا متميزا لأنه كان قريبا من طلابنا وطالباتنا الذين سيصبحون حملة راية التعليم في الوسط العربي، اضف الى ذلك ان د. نجيب نبواني بذل جهدا مباركا من اجل ان يواصل المركز فعالياته ونشاطه، ووجود المحاضرين من كافة الاختصاصات في الكلية ساهم ايضا في نجاحه.

* الاتحاد: هل حدثتنا عن مبنى المركز؟

د. نعيم عرايدي: إن المركز تابع للكلية العربية للتربية، ويديره طاقم اداري مؤلف من اساتذة متخصصين في معظم المواضيع لغة عربية، ادب اطفال، علم نفس، مواضيع علمية الخ... وهناك ايضا طاقم مقلص يقوم بفحص النصوص التي تقدم للمركز من اجل نشرها وهذا الطاقم متخصص في هذا المجال. ويحتوي المركز على مكتبة لقصص الاطفال يستطيع كل من يحتاج هذه الكتب ان يستعملها من اساتذة وطلاب المعاهد العليا.

* الاتحاد: ماهي الفعاليات التي يرعاها المركز؟

د. نعيم عرايدي: نحن نحافظ على التجدد، في كل عام نحاول طرح المزيد والجديد في مجال ادب الاطفال، وبشكل عام نحن نقيم استكمالات وحلقات دراسية في مجال ادب الاطفال وقد اقمنا دورات بالتعاون مع المراكز الجماهيرية ومؤسسة الافق بعنوان «اعداد رواة حكايات» وقد لاقت نجاحا وصدى طيبين. ونشجع ايضا الرسامين والفنانين لرسم الرسومات لترافق كتب الاطفال. وهذا العام خطونا خطوة كبيرة اذ اصدرنا بحثين الاول للدكتور محمود ابو فنة حول «ادب سليم خوري للاطفال»، والثاني للاستاذ رافع يحيى بعنوان «تأثير الف ليلة وليلة على ادب الاطفال العربي». وقد اقمنا دورة للرسامين بالتعاون مع محاضرين من جامعة حيفا وتل-ابيب من اجل التحضير لورشات عمل للأطفال. كذلك سعينا لدورات استكمال في مجال مسرحة ادب الاطفال عن طريق الدمى وغيرها من الوسائط المساعدة. ونعقد لقاءات بين كتاب اطفال من الوسطين العربي والعبري من اجل تبادل الخبرات والآراء في هذا المجال ونشير الى ان ادب الاطفال في الوسط اليهودي متقدم مقارنة مع ادب الاطفال العربي في اسرائيل.

* الاتحاد: ما هي استراتيجية المركز؟

د. نعيم عرايدي: المركز يعمل وفق التطور العلمي الذي يمر به العالم لذا نحاول ان نتناول ادب الاطفال من كافة جوانبه بحث، شعر، حكاية الخ... ونهتم ايضا بتشجيع الكتاب لكتابة قصص الخيال العلمي، ومن خلال المركز تم اكتشاف الكثير من الكتاب الذين صار لهم اصدارات مباركة في مجال ادب الاطفال. ونسعى الى خلق ادب اطفال بعيد عن الوعظ والتقريرية نسوق التربية من خلاله وليس على حسابه ويمكن القول ان هناك اصدارات تستحق ان يلتفت اليها النقاد والباحثون، وبما ان هذا الفن ما زال حديث العهد في بلادنا لم تخلق بعد حركة نقد تواكب هذا الادب كما نأمل ان نرى في المستقبل نقدا ينهض بحركة ادب الاطفال المباركة في بلادنا.

هذا وتربطنا علاقة وثيقة وقوية مع المدارس وكل معلم يستطيع استغلال موارد المركز، ونحن لن نبخل بأي استشارة او مساعدة في مجال ادب الاطفال، ونشجع الابداع في المدارس والمجتمع من خلال المكتبات الصفية اذ نزود المدارس بمكتبات صفية تضم كتبا قيمة وطباعتها فاخرة باسعار شعبية تقوم الكلية بدفع قسط كبير من ثمن هذه الكتب حتى تتيح للجميع فرصة القراءة، كما اننا نزود المدارس بالمحاضرين والكتاب.

* الاتحاد: لماذا لم تعقدوا مؤتمر ادب الاطفال السنوي في العام الماضي؟

د. نعيم عرايدي: في كل عام نعقد مؤتمر ادب الاطفال على مستوى دولي وقبل عامين شارك في مؤتمر ادب الاطفال محاضرون من الاردن ومصر والسلطة الوطنية، لكن كما تعلم ان الظروف هذا العام لا تسمح بذلك اطلاقا. نأمل ان يحل السلام وتسمح الظروف بان يشارك في المؤتمر اخوة ضيوف من الدول المجاورة.

(اكسال)

العلاقات الانسانية اولاً

• بقلم: غزال ابو ريا

نسأل دائما توقعات المربي من طلابه وجدير ان نسأل توقعات الطالب من مربيه؟

رأيي ان العلاقات الانسانية اولا ويجب ترجمتها الى سلوكيات، والانسان والتعامل السليم معه قبل المعرفة.

• الاحترام

في كل الديانات وثقافات الشعوب الاحترام حق وواجب بين الافراد والمجموعات. يحث القرآن الكريم الناس التعامل باحترام كقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم» (سورة الحجرات آية ١١).

والديانة المسيحية تؤكد على التعامل باحترام «وادين بعضكم بعضا في الكرامة» (الرسالة الى اهل رومية ١٢:١٥)

واعود الى احترام المربي لطالبه، ارادته، شخصيته، حقوقه، احترام غير مشروط بقدرة الطالب التعليمية وتحصيله، انتماؤه العائلي، الحمائلي ووضع عائلته الاجتماعي ومركزها.

• التهدئة النفسية وتقليل التوتر والخوف عند الطالب

يجب ان ندرك كمربين ان قسما كبيرا من طلابنا يعيش في توتر نتيجة الوظائف اليومية، التحضير للامتحانات، الخوف من الفشل، جيل المراهقة وما يرافقه من تغيرات نفسية جسمانية، مشاكل بيتية، هذا كله يتطلب من المربي فهم اسباب سلوك الطلاب من خلال المحادثة الصريحة معهم وليست حلولاً «عسكرية»!

• ثقة المربي بقدرة الطالب

يتوقع الطالب من مربيه الثقة بقدرته وامكانياته وانه يستطيع ان يقوم بعمل انيط به كيف لا وهدف المدرس المركزي تحضير الطالب للحياة الواسعة ليكون عضوا يأخذ مكانه في مجتمعه.

• السلوك والتصرف الصريح

لا بأس عندما يتصرف ويسلك المربي بشكل تلقائي، صريح، اصلي وطبيعي وغير مزيف. جميل ان يعترف المربي بأخطائه وان لا يتظاهر بالمثالية الموجودة في العالم الخيالي، فمرب لا يعترف بخطئه يحيد عن طريق الصواب ويفقد ميزة انسانية وهي ان كل مخلوق معرض للخطأ، واعتراف المربي بخطئه ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة يمكن ان تترك انعكاسات طيبة على مجمل العلاقات الانسانية بين المربي وطلابه. فلا ضرر عندما يشعر المربي انه ارتكب خطأ ما ان يقول: «اعتقد اني اخطأت وكان من المفضل ان اتصرف او اعمل... الخ».

• الاهتمام

يتوقع الطالب من مربيه ان يوليه كل الاهتمام فإذا رأيت اي تغيير عند الطالب عليك ان تشعره بذلك، ويجب التذكر ان الطالب وكل واحد يرغب ان يكون في مركز الاهتمام وعلى الاقل ان يهتم به الأخرون، كما وعند غياب الطالب عن المدرسة جميل ان يقوم المربي بزيارة طالبه، او الاتصال به والسؤال عن وضعه واسباب الغياب.

واخيرا يجب التذكر ان هناك مسؤولية ملقاة على المربي تجاه الطلاب حيث يجابه تحديات بالاضافة الى الوصول بالطلاب الى مستوى عال، مهم جدا خلق علاقات انسانية داخل المدرسة والصف، وتربية الطلاب على القيم الاخلاقية الحسنة.

اعلن
حصر ارث رقم ٢٠٠١/٦٠٨

ورد لهيئة المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كفرمندا وبعض أعضائه تشعر بوفاة المرحوم يوسف أحمد حسين من قرية كفرمندا وانحصر ارثه بزوجته حسنة وباولاده منها سليم: يوسف، عادل وفتحية لا غير فعلى المعترض مراجعة هيئة المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

اعلان
حصر ارث رقم ٢٠٠١/٦٠٩

وردت لهيئة المحكمة مضبطة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كفرمندا وبعض أعضائه تشعر بوفاة المرحوم حاتم محمد احمد زياد وانحصر ارثه بوالدته كاملة زياد وبزوجته أسمهان وباولاده منها حمدان، سمر، رفعت، محمد، هلال، كاملة ومريم لا غير فعلى المعترض مراجعة هيئة المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية حيفا
صبيح ادلبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في الطيبة باشتراك سكرتير الجبهة النائب محمد بركة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخابات الهستدروت

حضورك ضروري وهام.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

دعوة
الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

على بساط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. انتخابات الهستدروت
٣. مؤتمر الحزب الـ ٢٤

ومتفرقات.

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٦
تعبيد شارع منطقة بيت المسنين

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها استلام عروض من مقاولين لتنفيذ تعبيد شوارع ورصف أرصفة في شارع منطقة بيت المسنين.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين ستتم بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٩ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لقسم البنى التحتية لغاية ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بنفس اليوم في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
دعوة

ندعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.

الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلا) عن سنة ٢٠٠١، حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ فن، أدب وسياسة ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»

- برامج الأمسيات: ١٢/٦ الخميس: تستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت: مهرجان فني سياسي اختتامي للخيمة يشارك فيه النائب عصام مخول ويحيي البرنامج الفني فرقة (مفتاح الدار) التصراوية للفن الشعبي الملتزم. * تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم * ** في الخيمة: * «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.

* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم. * جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة
الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

تعزية

الى الزميل **نايف خمايسه**
وعموم أفراد العائلة نعزيكم
لوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية-
فرع الناصرة

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٦٧
لبنى تحتية دمج لتطبيقات رزم برامج في بيئات عمل غير متجانسة جزء اداري مرحلة أ

١. تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لبنى تحتية دمج لتطبيقات رزم برامج في بيئات عمل غير متجانسة - جزء اداري - مرحلة أ
٢. فترة التعاقد هي لمدة ١٨ شهرا مع امكانية تمديدها بعام اخر بنفس الشروط واحتفاظ شركة الكهرباء بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٣. <u>شروط أولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:</u>
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة). ينبغي استيفاء العرض الشروط التالية:
أ) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو وارد في البند ٠.٦.١ من مستندات المناقصة.
ب) ان يكون لمقدم العرض ممثلية في البلاد.
ج) يلتزم مقدم العرض بالملاءمة لعام ٢٠٠١ كما هو مفصل في البند ٦.١٣.٠ من مستندات المناقصة.
د) البنود ٢.٣.١ (وظائف مطلوبة) ٢.٣.٣.٥.١ (تحويل معطيات بين التطبيقات بين غير متجانسة)، ٢.٣.٥.٢ حل دمج لبيئة ADABAS/NATURAL ٢.٣.٩ (تامين معلومات) كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٤. نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١٢/٦.
يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم ٢٠٠١/١٢/٢٠ بين الساعة ١٠:٠٠-١٢:٠٠ في مكاتب الشركة في شدروت بال يام ١٦ في طابق المدخل. يحق للشركة عدم اتاحة المشاركة في الاجتماع لمقدمي العروض الذين لم يشتروا نماذج الطلب.
٥. يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ <u>٣٥٠٠ شيكل جديد</u> (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
٦. تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
٧. يحق للشركة منح الفوز بالتعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.
٨. <u>الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور:</u> ٢٠٠٢/١/١٧ الساعة ١١:٠٠.
٩. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للائحة ٧ من لوائح الزامية المناقصات.
١٠. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب رخصة بناء قم ٢٠٠١٠١٧٢ يتضمن تسهيلات من بوشيبتس بنير في الحوض ١١٥٦٠ قسائم ٣٦، ٥١ في كفار بيالك ماهية التسهيلات: اضافة ١,٥٤٪ زيادة على النسبة المسموحة في هذا الموقع وفقا للخارطة المصادق عليها.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات على طلب التسهيلات الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

شلومو حيفر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية خارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب التعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة رقم ع ك /م ق /م ت /٥ التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية ج / ب م /٢٥٧ وتغيير للخارطة الهيكلية عكا ج / ٨٤٩ - ٢٧٠ وحدة سكنية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لواء - الشمال. المدينة - عكا حوض ١٨٠٤٢ جزء من القسائم ٢٢، ١٧، ١٤، ١٠، ٩، ٥، ٢.

اهم تعليمات الخارطة: تحسين الشروط لاقامة حي سكني. توحيد واعادة تقسيم للقطع بالاتفاق وفقا للفصل ج باب ز دون تغيير المساحة الكلية لكل تخصيص مادة ٦٢أ(أ)١

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات على الخارطة لن تقبل ولن ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها

الدكتور شمرياهو بيران / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / عكا

مجلس نحف المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة
ضابط دوام (קצין ביקור סדיר)

يعلن مجلس نحف المحلي عن حاجته لموظف ضابط دوام (קצין ביקור סדיר)

<u>مواصفات الوظيفة:</u>

العمل على ايجاد طلاب جيل قانون التعليم الالزامي الذين لم يسجلوا في المدارس او حضانات الاطفال من اجل دمجهم بالاطر التعليمية والتربوية.

<u>متطلبات الوظيفة:</u>

١. حامل لقب اكاديمي اول على الاقل.
٢. حامل شهادة تدريس (תעודת הוראה).
٣. تجربة ثلاث سنوات في مجال العمل التربوي.
٤. القدرة على التعبير الكتابي والشفهي

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ (وظيفة كاملة)

تقدم الطلبات مشفوعة بالمستندات والشهادات للمجلس حتى موعد اقصاه <u>يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر</u>.

الذين لديهم المتطلبات المطلوبة يدعون للمثول امام لجنة خاصة.

عمر مطر
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ل د/ د ق/ ١/٨٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د/م ق/ ١/٨٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - اللد. حي غانية ياعر قسائم بكاملها. حوض ٤٠١٥ قسائم ١٢-١٣، ١٥-٢١، ٢٣

حوض ٤٠١٦ قسائم ٥١-٥٢، ٦٢ حوض ٤٠١٦ اجزاء القسائم ٤١، ٤٣-٥٠

اهم تعليمات الخارطة: جدول توازن ملحق للخارطة ل د/م ج/ ٨٠١

تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٣٠ بتاريخ ٩٩/٥/١٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، مجمع الدوائر الحكومية شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اريه بيبي: رئيس البلدية
ورئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء - اللد

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/١٢/٤ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباقة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر **	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٣١٢	٥,٧٥	٥,٧٢	٧٩,٣٤	١٠٠,٠٠	٦٠٠	٣
١٢١٢	٥,٦٠	٥,٥٧	٩٣,٣١	٦,٦٥	٢١٠٠	٣
٠٧١٢ تسليم مستقبلي	٥,٧٠	٥,٦٦	٧,٧٦	-	٢٠	-
٠٤١٣ تسليم مستقبلي	٥,٦٥	٥,٦٤	٢٦,٩٣	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

فواز جرجس(*)

التحفظات عن الدمقراطية في البلاد العربية بدايات حسم الخيار في وجهة ايجابية؟

* جرت مياه كثيرة منذ الخمسينيات وحتى الوقت الراهن وتبدل المناخ العالمي، وأصبحت الدمقراطية بمفهومها الليبرالي ايديولوجية مهيمنة ومطلباً شعبياً جارفاً لا يمكن الوقوف بوجهه أو رفضه. ولم تسلم المنطقة العربية من شظايا هذه الايديولوجيا، التي استعمرت المخيلة الإنسانية منذ اواخر الثمانينيات، حاولت النظم العربية القائمة التأقلم مع هذا الواقع الجديد من منطلقين، تمحور المنطلق الأول حول القيام ببعض الإصلاحات الصورية التجميلية، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي تحت ضغط السياسات والمؤسسات الدولية وفي محاولة لامتصاص الغضب الشعبي وتفتيته.

في الوقت ذاته، اعادت النخب الحاكمة لعب الأسطوانة القديمة في ما يتعلق بالأخطار التي يمكن ان تترتب على تطبيق مفاهيم الدمقراطية الليبرالية في المجتمعات العربية. بالطبع، اخذ موضوع الأمن القومي القضايا الكبري، خصوصاً الخطر الصهيوني، الحيز الأكبر من اهتمام الخطاب الرسمي العربي. فالانفتاح السياسي، على حد زعم هذه القيادات، يمكن ان يؤدي الى تهديد قدرة البلدان العربية على الصمود في وجه التحديات الخارجية ويتركها عرضة للأطماع والمؤامرات الصهيونية – الأمريكية. المقولة الاخرى التي ما تزال النخب الحاكمة ترددها تحفظاً على الدمقراطية الغربية تتعلق بعدم استعداد وتهيئة المجتمعات والشعوب العربية للانخراط في الفضاء الدمقراطي الحر.

حين سئل الرئيس المصري، حسني مبارك، من قبل احد المراسلين الأمريكيين عن رأيه في واقع الدمقراطية في مصر، اجاب بثقة متناهية وتهكم واضح بأن من الخطأ اسقاط المعايير الدمقراطية الغربية على المجتمع المصري. فالشعب المصري، في تقدير مبارك، وعلى عكس نظيره الأمريكي، غير مهيأ أو قادر على استيعاب الجرعة الدمقراطية دفعة واحدة في الوقت الراهن بسبب عوامل الجهل ونقص التعليم والفقر. وبكل بساطة وبرودة اعصاب، وضع الرئيس المصري نفسه والنخبة النافذة وصياً على الشعب حتى تحدث الأعجوبة المنتظرة: ألا وهي النضوج التاريخي للشعب المصري.

في ذات السياق، تركز الحكومة المصرية جهودها وأولويتها الآن على عملية الإصلاح الاقتصادي كخطوة اساسية وضرورية قبل الشروع في إصلاحات سياسية حقيقية. تعتبر القيادة المصرية ان برنامج الإصلاح السياسي، والذي تطالب به المعارضة على مختلف مشاربها، بما فيه قضايا التعددية الحزبية والشفافية السياسية والتغيير، يتطلب ارضية اقتصادية صالحة لكث تثمر بذور هذا الإصلاح السياسي، ولكي لا يستغل من قبل قوى رجعية، غيبية معادية ومضادة للدمقراطية.

مرة اخرى، تأخذ الدمقراطية مقعداً خلفياً لقضايا الاقتصاد والإصلاح الاجتماعي، ويتم مقايضتها باعتبارات اخرى وضرورات مرحلية. تكمن الإشكالية الصعبة في التميز بين الأعذار الوهمية من جهة والتحفظات لاجدية على الإسراع في عملية التحول الدمقراطي من جهة اخرى. السؤال النقدي الصريح هو: كيف نستطيع ان نفهم ونفصل بين اعتراضات القيادة الرسمية المصرية على تطبيق مفاهيم الدمقراطية الغربية ورغبتها وطموحها في الإبقاء على سيطرتها على مؤسسات الدولة والمجتمع معاً ؟ فالمعروف ان لدى النخبة المصرية في السلطة مصالح اقتصادية وسياسية متجذرة لا يمكن التخلي عنها بسهولة والتضحية بها من خلال المجازفة في فتح باب المشاركة السياسية على مصراعيه. كيف يمكن التوفيق بين الحفاظ على مصالح النخبة الحاكمة وبين القيام بأصلاحات سياسية جذرية ؟

هذا هو السؤال المحوري الذي تتهرب المعارضة من طرحه على مائدة البحث ومحاولة ايجاد الآليات والاستراتيجيات من اجل فك رموزه ومنعه من إعاقة التحول والطيران نحو الفضاء الدمقراطي. ستبقي النظم والنخب التسلطية تتحفظ عن تطبيق الدمقراطية طالما بقيت مصالحها وديمومتها معرضة للخطرة. كيف، إذاً، يمكن ابرام احلاف أو تحالفات سياسية Political pacts بين المعارضة والنظم القائمة، كما حصل في بعض دول امريكا اللاتينية في الثمانينيات والتسعينيات ؟ كيف يمكن اعطاء الأمان وعدم الوعيد والتهديد بالبطش في اعضاء النخبة الحاكمة من اجل حفزهم على الخروج من نفق الاستبداد السياسي ؟ الخطأ كل الخطأ ان نتوقع تغييراً جذرياً في ذهنية النظم والنخبة النافذة طالما استمرت المعارضة في تخوينها وتهديدها. كيف يمكن الانتقال الى إطار ابداعي ومنهج سلوكي سلمي للتعجيل في عملية التحول الديموقراطي ؟ تتطلب هذه العملية تضافر الجهود لكل القوى والأطياف السياسية من اجل منع اي انفجار قد يؤدي الى احتراق الهدف الرئيس.

لا يعني هذا العرض ان السلطات الرسمية العربية مستعدة ومهيأة لكي تشرك المعارضة في اللعبة السياسية أو فتح النوافذ والأبواب للشرائح الشبابية المتزايدة عدداً وعدة للدخول الى المعترك السياسي. فما تزال السلطات العربية تتحفظ على عملية التحول الدمقراطي وتكاليفها الباهظة على استقرار نخبها ومصالحها الحيوية.

تتخوف نخبة النظام السوري، مثلاً، من تزايد حدة اصوات المنتديات الأهلية وإصرار قيادييها على اهمية الاعتراف بالمجتمع الأهلي ومشروعية المعارضة السياسية ضمن نطاق وحدود القانون. واللافت ان النخبة النافذة داخل النظام السوري أبدت اعتراضاتها على السماح لهذه المنتديات والجمعيات الأهلية بالعمل العلني بسبب تخوفها من ان يؤدي الحديث عن المجتمع لتصدعه وفتح ثغرات في جسده، يهدد تماسكه ووحدته ويعرض سوريا لخضات وهزات امنية هي بغنى عنها.

أيضاً، تشدد النخبة النافذة في النظام السوري على أنها لا تزال في حال حرب مع إسرائيل، وهذا الصراع المصيري الجدران بأخذ الأولوية ليس فقط على أجندة الدولة بل ايضاً على برامج المنتديات الأهلية. الإصلاح السياسي وعملية الانفتاح التي تطالب فيها فاعليات المجتمع الأهلي، في رأي القيادة السورية، يمكن ان يؤديا الى إضعاف المجتمع والدولة معاً في مواجهة التحديات الخارجية: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. ترداد مخيف للأسطوانة الإيديولوجية التقليدية التي هيمنت على الخطاب السياسي العربي منذ منتصف الخمسينيات وكأن عجلة التاريخ لم تتحرك!

مرة اخرى، السؤال المهم الذي يطرح نفسه هو: كيف للمراقب ان يميز نقدياً بين تحفظات القيادة السورية الحقيقية والوهمية على الدمقراطية ؟ هل تخفي هذه التحفظات بعداً ايديولوجياً مضاداً ورافضاً للمفهوم الدمقراطي ؟ هل تتخوف القيادة السورية حقاً وفعلاً من آثار وتداعيات عملية التحول الدمقراطي على المجتمع والدولة ام على مصالحها وديمومتها ؟ كيف يمكن بناء جسور التواصل والحوار المفيد والناجع بين نخبة النظام النافذة وفاعلية المجتمع الأهلي من اجل التخفيف من مخاوف النخبة وأي آثار سلبية جانبية يمكن ان تتسبب بها عملية التحول الدمقراطي ؟ وماذا اذا استمرت القيادة السورية في رفضها المطلق للدمقراطية ؟

يبدو، ويا للأسف، ان السلطات اللبنانية تطبعت وتأثرت الى درجة خطرة بذهنية الأجهزة الأمنية في البلدان العربية، وأصبحت ايضاً تستخدم نفس المصطلحات والتحفظات من اجل قمع الحريات وإحكام قبضتها على المجتمع الأهلي. فهي لا تتورع الآن عن تخوين المعارضة من اجل تخويفها وإسكاتها وحملها على القبول بالأمر الواقع.

صحيح انه من الصعب اختزال وتصنيف الخارطة الرسمية السياسية في موقف واحد محددة، إلا ان السلبية تشكل القاسم المشترك بينها، هذا مع العلم ان هناك تجارب ايجابية تجدر دراستها مثل حال البحرين والمغرب.

وعلى العكس من مواقف النظم القائمة من الدمقراطية، اظهرت المعارضة نضوجاً وحيوية، وتأقلماً مع السياقات الإيديولوجية الجديدة، على الأقل على المستوي النظري التجريدي اكثر بكثير مما اظهرته الحكومات العربية. لا يشكل هذا الاستنتاج مفاجأة، حيث انه يصعب على القيادات السلطوية التخلي عن امتيازاتها ومصالحها التي يؤمنها لها احتكار السلطة، في حين ان المعارضة بحاجة الى إبداء مرونة وديناميكية تكتيكية للوصول الى معاقل السلطة.

لكن الأمر يتعدي التكتيك والتحايل السياسي من قبل المعارضة. يبدو ان التيار الواسع داخل القوى القومية واليسارية بدأ فعلياً في حسم خياراته... ايجابياً من قضايا الدمقراطية، وبدأ يتخلي عن تحفظاته السابقة تجاه الكثير من المفاهيم المرتبطة بالدمقراطية الليبرالية، بما فيها التعددية الحزبية، الانتقال السلمي للسلطة السياسية، وحرية الاعتقاد، ومبدأ المواطنة، والمساواة القانونية بين الرجل والمرأة.

فلقد انخرط الكثير من القيادات القومية واليسارية السابقة في مشروع بناء المجتمع الأهلي وأصبحوا يدافعون بجرأة وحزم عن الحريات الخاصة والعامة لكل المواطنين من دون استثناء، مع تحفظ ضمني، ويا للأسف، من قبل بعض النخب اليسارية عن حرية حركات الإسلام السياسي في المشاركة السياسية الفعالة والمشروعة في المجتمع والسلطة. ففي حين أدى الحوار القومي – الإسلامي الى نوع من المصالحة التاريخية بين الفريقين، ما يزال التيار الواسع داخل الحركات الإسلامية والأحزاب اليسارية يشكك في نيات ومصداقية التيار الآخر. لقد تركت الأحداث الدموية المؤلمة في كل من الجزائر ومصر واليمن خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات بصماتها السوداء على العلاقة بين اليساريين والاسلاميين.

استطاع النظام المصري والجزائري واليمني في العقدين الأخيرين استغلال المخاوف المشتركة لتيار اليسار وحركات الاسلام السياسي ورمي طعم السماح لهما بالمشاركة في السلطة للعبهما ضد بعضهما البعض وضربهما معاً. طبعاً، في الحال المصرية، ارتد السهم على الصياد وأرداه قتيلاً، وأدى ايضاً الى تأزم الوضع السياسي وتراجع عملية التحول الدمقراطي وفرز خطير في الشارع المصري بين بعض التيارات السياسية والاجتماعية وبين هذه التيارات والحكومة المركزية. اما في الجزائر، فأدي الفرز السياسي – الاجتماعي الخطير الى إغراق هذا البلد المهم في بحر من الدماء، كانت نتيجته اضعاف كل الفرقاء السياسيين وإحكام العسكر قبضتهم على شؤون البلاد.

إنهاء الحرب الأهلية – الايديولوجية بين الإسلاميين واليساريين ضروري للبدء الفعلي في التحول نحو الفضاء الدمقراطي، لأن هذا التحول يتطلب من التيارين انهاء تحفظهما على مشاركة التيار الآخر في اللعبة السياسية والاعتراف العلني والصريح بحقه المشروع في المنافسة السلمية من اجل الوصول الى سدة الحكم.

(*) أستاذ في العلاقات الدولية والحضارات في جامعة «سارة لورنس» في نيويورك.



دوري ابطال اوروبا: امتحان صعب لليفربول

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه ليفربول الانكليزي العريق امتحانا صعبا عندما يحل ضيفا على روما الايطالي على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ضمن منافسات المجموعة الثانية في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء.

ويتوجب على ليفربول حامل اللقب اربع مرات اعوام ١٩٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٤، ان يحقق نتيجة ايجابية خصوصا بعد سقوطه على ارضه في الجولة الاولى اما برشلونة الاسباني ١-٣.

وتبدو مهمة ليفربول صعبة لان روما صعب المنال على ارضه كما ان الاخير ينوي الثأر من الاول الذي اخرجه من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.

ويريد ليفربول استعادة امجاده الاوروبية كما فعل في السبعينات والثمانينات عندما كان يضم في صفوفه كيفن كيغان وكيني دالغليش وغريام سونس وفيل طومسون مدربه المؤقت في غياب المدرب الاصلي الفرنسي جيرار هوييه الذي يتعافى من جراحة في القلب.

ويعتمد ليفربول على مهاجمه المتألق مايكل اوين الذي سجل ١٨ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، وعلى دفاع صلب بقيادة الفنلندي سامي هيبيا.

اما روما الذي انتزع تعادلا صعبا من غلطة سراي التركي في الجولة الاولى عندما سجل له لاعب وسطه البرازيلي ايمرسون هدفا في الثواني الاخيرة، فيدرك جيدا ان فوزه في مباراة الغد سيضعه على الطريق الصحيح نحو بلوغ الدور ربع النهائي لانه يكون قد تفوق على احد منافسيه الرئيسيين على احدى البطاقتين.

ومن المتوقع ان يزج المدرب فابيو كابيلو الذي يسعى الى ان يصبح ثالث مدرب في تاريخ المسابقة يحرز اللقب مع فريقين مختلفين الى اشراك المهاجم الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الى جانب الصاعد انطونيو كاسانو.

يذكر ان المدربين اللذين قادا فريقين مختلفين الى احراز اللقب هما النمسوي ارنست هابل مع فيينورد الهولندي عام ١٩٧٠ ومع هامبورغ الالماني عام ١٩٨٣، والالماني اوتمار هيتسفيلد مع بوروسيا دورتموند عام ١٩٩٧ ومع بايرن ميونيخ الموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، سيخطو برشلونة خطوة عملاقة نحو ربع النهائي في حال فوزه على غلطة سراي التركي عندما يستضيفه على ملعبنوكامب الشهير».

ومنذ فوزه على ليفربول في الجولة الاولى، فان برشلونة سقط محليا مرتين امام اتلتيك بلباو وامام الافيس، فتعرض لاعبوه ومدربه كارلوس ريكساخ الى انتقادات عنيفة في الصحف المحلية.

ويأمل ريكساخ ان يقول لاعبوه كلمتهم في ارض الملعب غدا ليردوا على حملة الانتقادات.

وفي المجموعة الاولى، يلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي مع بوافيستا البرتغالي مفاجأة المسابقة هذا الموسم.

وسبق لبوافيستا ان ذاق طعم الكرة الانكليزية في الدور الاول وبالتحديد مع ليفربول واقتنص التعادل ذهابا وايابا.

ولن تكون مهمة مانشستر سهلة خصوصا انه يمر في فترة انعدام وزن لم يشهدها في السنوات الثماني الاخيرة قد يستغلها الفريق البرتغالي ليكمل مفاجآته.

من جهته، يواجه بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب نانت الفرنسي على ملعب الاخيرلابوجوار».

وتراجع مستوى الفريق البافاري نسبيا في الاونة الاخيرة، فسقط في فخ التعادل مع مانشستر في الجولة الاولى، وفشل في الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري المحلي فخسر اثنتين وتعادل في واحدة، وكان عزاؤه احراز الكأس القاريةانتركونتيننتال» الاسبوع الماضي بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني ١-صفر بعد التمديد.

وترافق تراجع مستوى بايرن مع صيام مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير عن التسجيل وهو الذي بدأ الموسم الحالي بقوة فسجل ٦ اهداف في هذه المسابقة و٧ في الدوري المحلي.

ويغيب عن بايرن حارسه العملاق اوليفر كان ولاعب وسطه ستيفان ايفنبرغ.

اما نانت الجريح الذي يحتل المركز الاخير في الدوري المحلي مع انه حامل اللقب الموسم الماضي، فقدم عروضا جيدة في هذه المسابقة خصوصا في الدور الاول، وفي حال نجح في تحقيق الفوز غدا فانه سيضع بايرن ميونيخ في موقف حرج.

بطولة مصر: الزمالك ينفرد بالصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - انفرد الزمالك بالصدارة بتغلبه على القناة ٣-١ في المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم مستغلا تأجيل مباراة شريكه السابق الاسماعيلي مع الاهلي بسبب سفر الاخير الى جاهانسبورغ لمواجهة صنداونز الجنوب افريقي في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا السبت المقبل.

وكان القناة البادئ بالتسجيل في الدقيقة ١٥ عبر حسن موسى، بيد ان الزمالك ادرك التعادل عبر قائده حازم امام في الدقيقة ٢٦، ثم تقدم للمرة الاولى عبر وليد عبد اللطيف من تمريرة من حازم امام، قبل ان يسجل الاخير هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٩٠.

واهدر حازم امام ركلة جزاء في الدقيقة ٤٥ بعدما ارتطمت كرته بالعارضة، وهو الامر ذاته بالنسبة لحسن موسى الذي اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل غولدي مع بلدية المحلة بهدف لهاني يونس (٨٩) مقابل هدف لمحمد جمال (١٧).

وتأجلت مباراة المنصورة مع المقاولون العرب الى موعد لاحق.

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١-	الزمالك	١٠	٨	٢	-	٢٥	٨	٢٦
٢-	الاسماعيلي	٩	٧	٢	-	١٨	-	٢٣
٣-	الاهلي	٨	٥	١	٢	١٠	٥	١٦
٤-	الترسانه	١٠	٤	٣	٣	١٥	١٣	١٥
٥-	المقاولون	٩	٣	٤	٢	١٤	١٠	١٣
٦-	بلدية المحلة	١٠	٣	٤	٣	١٣	١١	١٣
٧-	غزل المحلة	١٠	٣	٤	٣	١٠	١٠	١٣
٨-	غزل السويس	١٠	٣	١	٦	١٢	١٨	١٠
٩-	الاتحاد	١٠	٢	٤	٤	٧	١٣	١٠
١٠-	القناة	١٠	٢	٣	٥	١٣	١٨	٩
١١-	المصري	١٠	١	٦	٣	٦	١٢	٩
١٢-	غولدي	٩	١	٥	٣	٩	١٦	٨
١٣-	سوهاج	١٠	-	٧	٣	١٠	٢٠	٧
١٤-	المنصورة	٩	١	٢	٦	٣	١١	٥

اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي: محمد علي يوقد الشعلة الاولمبية

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اوقد الملاكم محمد علي بطل العالم السابق للوزن الثقيل الشعلة الاولمبية التي وصلت الى مدينة اتلانتا (جورجيا) قادمة من اليونان في طريقها الى سولت لايك سيتي التي تستضيف الاولمبياد الشتوي في شباط المقبل.

وكان علي اوقد شعلة الاولمبياد الصيفي الذي اقيم في اتلانتا عام ١٩٩٦.

وقد سلم علي الشعلة الى بيغي فليمينغ بطلة التزحلق الفني على الجليد في اولمبياد ١٩٦٨ ومدربها بوب كول الذي يحمل ذهبية عام ١٩٦٠، قبل ان يتسلمها دان اوبراين بطل اولمبياد اتلانتا في المسابقة العشارية.

وسيتناوب على حمل الشعلة ١١٥٠٠ شخص خلال مشوارها في الولايات المتحدة حتى وصولها الى سولت لايك سيتي في ٧ شباط المقبل عشية افتتاح الدورة.

مكابي كفركنا يضم عوفر شطريت

* بعد مفاوضات مطولة ومضنية نجحت ادارة مكابي كفركنا برئاسة فيصل خطيب في التوصل أمس إلى اتفاق مع المهاجم عوفر شطريت ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وكانت ادارة كفركنا قد توجهت إلى شطريت قبل ثلاثة أسابيع، الا انه بالغ في طلباته، الأمر الذي أجل الاتفاق حتى الأمس، حيث شارك في التدريب.

وعلمنا ان مدير الفريق مروان عواودة سيقوم بتسجيل اللاعب غداً في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليتسنى اشراكه في المباراة أمام هبوعيل بيسان.

(باسل زريق)

اليوم استئناف مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين على العقاب المفروض عليهما

* تناقش المحكمة العليا لاتحاد كرة القدم اليوم الاستئنافين المقدمين من قبل ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين على العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة، الأسبوع الماضي بنقل مباراة بيتية للاخاء (هذا الأسبوع أمام كفارسابا) ومباراتين لاتحاد ابناء سخنين، بعد احداث المباراة بينهما قبل عشرة أيام. وفي حالة عدم قبول الاستئناف فان ادارة الاخاء تواجه مشكلة جدية في ايجاد ملعب لاجراء المباراة عليه أمام كفارسابا في نهاية هذا الأسبوع.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

تأجيل مباريات الدرجة الأولى المؤجلة

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم ظهر أمس تأجيل المباريات المؤجلة في دوري الدرجة الأولى والتي كان من المفروض ان تقام بالأمس إلى يوم الثلاثاء القادم. والمباريات كما يلي:

هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق

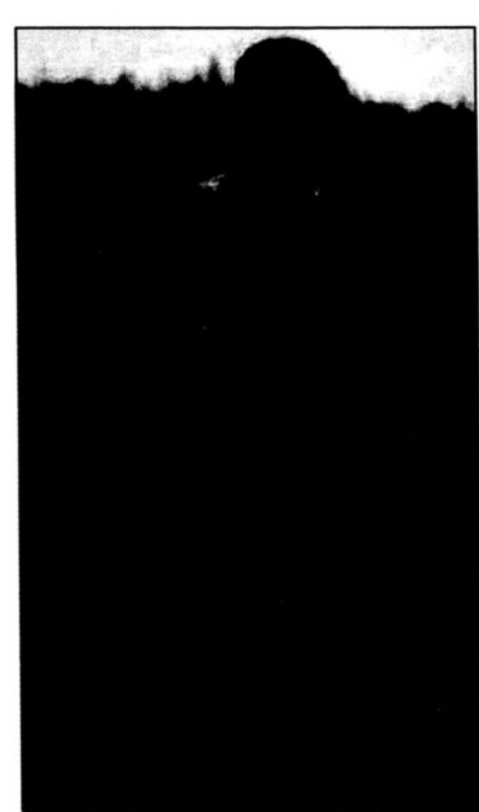
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طرعان

كذلك تأجلت المباراة بين مكابي تل أبيب وهبوعيل حيفا في الدرجة العليا، بينما فاز مكابي حيفا على هبوعيل بئر السبع ٤:٢.

لاعب اتحاد ابناء سخنين المتألق، وسيم عباس يقول «عالمكشوف»:

«في نهاية الدوري سنحتل مرتبة متقدمة»

• أجرى اللقاء: رامي صديق •



• وسيم عباس - اللاعب الأبرز في سخنين هذا الموسم!! •

* بعد ثماني مباريات لم يذق فيها فريق اتحاد ابناء سخنين، طعم الفوز استطاع لاعبوه تحقيق فوز جميل السبت الفائت على فريق مكابي هرتسليا. هذا الفوز الذي كان «نشقة» انتعاش لارجاع ثقة اللاعبين بأنفسهم ولعله يكون فاتحة خير لانتصارات أخرى وتقدم الفريق السخنيني رويداً رويداً إلى وسط اللائحة وان كان بالامكان إلى قمة اللائحة.

يبرز في الأسابيع الأخيرة اداء اللاعب الكناوي وسيم عباس الذي واذا نظرنا إلى الوراء كاد يترك الفريق الا ان «الصبر جميل» وعن شعور عباس وما يساوره من تفكير كان لنا الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي» - نباركم الفوز الثمين على هرتسليا؟!

- وسيم: شكراً لكم وانشاء الله تكون فاتحة خير لانتصارات أخرى.

* «الاتحاد الرياضي» - بدون أدنى شك أنت أحد أبرز اللاعبين في الآونة الأخيرة؟!

- وسيم: أنا أتمتع بلياقة بدنية عالية منذ بداية الموسم وبامكاني مساعدة الفريق كثيراً وهذا ينجم عن العمل المتواصل والمكثف في التدريبات الذي ينعكس ايجابياً على أرض الملعب.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن في بداية الدوري غضبت وكدت تترك الفريق لعدم اشراكك في التركيب الأول؟!

- وسيم: من حقي ان أشاركك في التركيب الأول لانني واثق من قدراتي وقادر على العطاء. كما وانني لا أرغب في الجلوس على دكة الاحتياط ليس فقط في فريق سخنين انما في كل فريق العب معه، وكل ذلك يرجع لثقتي في عطائي للفريق.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن الأمر نفسه كان في كفركنا والاخاء الناصرة. لماذا لا تتحلى بالصبر؟!

- وسيم: لا أعتقد ان الأمر يتعلق بالصبر، أكثر من انه في عطاء اللاعب. وما جرى في سخنين ان المدرب لم يعرفني من قبل مما حدا به اجلاسي على دكة الاحتياط.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن ذلك سبب خلافاً؟!

- وسيم: لا أعتقد، حيث انه وبعد ان جلست معه تم تسوية جميع الأمور وهذا واضح للجميع ولا توجد اي خلافات تُذكر وما يهمني هو نجاح اتحاد ابناء سخنين.

* «الاتحاد الرياضي» - نعود إلى الفوز الأخير، كيف تشعرون من بعده؟!

- وسيم: لا يوجد أجمل من الفوز خاصة بعد ثماني مباريات لم نفز فيها ولكن فوز واحد والتوقف بعد ذلك لا يكفينا بل علينا ان ندرك تماماً ان الاستمرارية في ذلك هي أحد اهدافنا.

* «الاتحاد الرياضي» - هل أوضحت لنا أكثر عن قصدك بالاستمرارية؟!

- وسيم: قصدي واضح جداً انه علينا الاستعداد لكل مباراة بيتية أو خارجية باننا يجب ان نحصد النقاط كاملة، من أجل تثبيت أقدامنا جيداً في الدرجة الممتازة.

* «الاتحاد الرياضي» - تلتقون في نهاية الأسبوع فريق هبوعيل رمات غان. ماهي توقعاتك لهذه المباراة؟!

- وسيم: كما ذكرت سابقاً، علينا الاستمرار في سلسلة الانتصارات. وعلينا ألا نقبل بأي نتيجة في هذه المباراة. فباعتقادي هذه المباراة عن ست نقاط وعلينا الفوز فيها بكل ثمن، لنكون نداً قوياً لا يستهان به.

* «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد ان سخنين مقبلة على تغيير مدرب؟!

- وسيم: «اعطي الخبز لخبازه» نحن كلاعبين نشارك في التدريبات بحسب توقيتها ولا يوجد من صلة في مثل هذه القرارات، فهنالك من يسهر الليل والنهار على مثل هذه الأمور.

* «الاتحاد الرياضي» - أي مرتبة ستحتلون في نهاية الموسم؟!

- وسيم: صدقني لا أبالغ عندما أقول لك اننا سنكون بين المرتبتين الثالثة والرابعة.

وبهذا أنهيت حديثي مع وسيم، وأنا أشعر من خلال كلماته تعطشه الكبير للفوز في مباراة الفريق السخنيني القادمة أمام هبوعيل رمات غان. ولا أخفي عليكم انني تحدثت مع لاعب ينتمي انتماء الوفي والمخلص لفريقه، فما علينا الا ان نسأل الله التوفيق والنجاح لعباس وسخنين وكل فرقنا العربية.

منشيه مزراحي باق في عرابة

• من رامي صديق •

* بعد ان بات من المؤكد ترك مدرب هبوعيل عرابة منشيه مزراحي الفريق، انقلبت الموازنة، بعد ان عُقدت جلسة مطولة بينه وبين الادارة وتم فيها تسوية جميع الأمور.

وقد أفادنا محمد القاروط ما يلي: «كانت هناك نية باستبدال المدرب الا اننا استطعنا التغلب على جميع الصعاب ولهذا فمدرب الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي سيبقى منشيه مزراحي».

اما بما يخص انتقال صانع الألعاب المكراوي ادهم حمود فقد علمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به انه تم الاتفاق معه نهائياً وسيتم تسجيله اليوم الاربعاء في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ليتسنى له المشاركة في مباريات الفريق ابتداء من السبت الوشيك.

«آه يا زمن الشقلبة» !؟!

• بقلم: رامي صديق •

* أزمات كثيرة تخيِّم على فرقنا العربية من الدرجات المختلفة ولعل الأزمة الأكبر هي «شبح ابي الهول» المادي الذي يهدد كيان واستمرار البعض من الفرق، وقد يمنع في بعض الأحيان الفريق من تحقيق انجاز رياضي مشرف يتلخص بالارتقاء إلى درجة أعلى. ومما لا شك فيه ان الواقع المرير هو كذلك. وكيف لا والعدد الأكبر من فرقنا العربية تلعب في الدرجة الثالثة. فيا جماعة.. إلى متى سنستمر في مشاهدة هذه الحلقات التراجيدية، وان سألتموني ماذا أقصد بكلامي هذا، قلت لكم، وخاصة لكل مسؤول رياضي في فرقنا العربية التي تلعب في درجة متقدمة كالممتازة والقطرية، بأن «ترحموا من في الأرض ليرحمكم من في السماء». فهنالك خامات كروية تفوق كل وصف وتعبير لا تجد مكاناً لها في التركيب الأول ويضطرون للانضمام لفرق في الدرجات الدنيا، وهنالك تراهم «مستأسدين» في الدفاع، ويصنعون اللعب في الوسط وبارعين في تسجيل الأهداف. فلماذا يا ربي. ألا يكفي اننا «ننازع على فراش الموت» ولا حياة لمن تنادي. ونبكي دائماً على حظنا «المنيل». فتعالوا بنا لا نبكي. ونستيقظ من السبات العميق الذي نرقد به منذ عدة سنوات وتدارك المشاكل الآن أكثر من أي وقت مضى، ولهذا أنصحكم والنصيحة «ببلاش»، الوقوف دقيقة حساب مع النفس، لندرك إلى أي مستقبل نحن مقبلون عليه. فيما جماعة، أنتم لكم الباع الطويلة في عالم كرة القدم. ومع كل ذلك فلا مانع من ان تهتموا بمشاهدة مباريات الفرق العربية في الدرجات الدنيا، و«صدقوني» ستلاقون ما تبحثون عنه وبتكاليف أقل من تكلفة «السوق» ولا تنسوا اخواني انهم ليس بحاجة إلى تأشيرة دخول إلى البلاد وفي حال دعوتهم صباحاً ستراهم في تدريب «العصر». واذا «راحت عليكو» ان لغتهم عربية. فتذكروا ذلك جيداً انكم لن تحتاجوا إلى مترجم لغوي ولهذا فقد تنامون الليل الطويل بأنها لم تُقل بحقكم، «حسبة» غير مفهومة. هذا ناهيك عن ان رغبة هؤلاء اللاعبين كبيرة في اللعب واثبات قدراتهم الكروية واني لا أبالغ عندما أقول ان كل لاعب عربي ينتقل من فريق لأخر لا اعتبره تعزيزاً. بل انه اكتشاف جديد لموهبة كروية قد تسطع في سماء الكرة مستقبلاً، فلهذا و«بالله عليكو» يا محترمين اقبلوا دعوتي هذه لتقوموا بجولة متى استطعتم في الدرجات الدنيا ولعلكم تدركون أهميتها ونتائجها على أرض الملعب.

انني يا اخوة قلت كلمتي هذه «ليرتاح» ضميري وأملي، بأن تسطع نجوم عربية أصلية. وما دمنا في شهر رمضان المبارك، فاعرفوا ان رمضان كريم، فما عليكم الا استغلال كرمه هذا لعله يعود على كل فرقنا العربية بالخير والأهداف والارتقاء.

واللي عندو قول يقولو!!!

لاعب تعزيز آخر يرحل من يركا

• من: رامي صديق •

* تواصل ادارة مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية في تقليص كادر لاعبي التعزيز في الفريق. وقد اقبلت أمس الثلاثاء على تحرير الظهير الأيمن ليتونيد بوقشطاين الذي انضم لهبوعيل تل حنان. كما وانه من المتوقع ان تجلس الادارة اليركاوية خلال الأيام القادمة مع ثلاثة من لاعبي التعزيز، بهدف التداول سوية في أمور تتعلق برواتبهم الشهرية حيث ان الادارة راغبة في تقليص الرواتب. أما اللاعبون فهم عمر كيوان، أحمد كيال، فراس عطا الله. وفي حال عدم الاتفاق بين الطرفين فلن تتوانى الادارة عن تحريرهم.

في سياق آخر شوهد مؤخراً اللاعب الديلاوي سامر خليل المحرر من هبوعيل كفرمندا يشارك في تدريبات الفريق اليركاوي. وقد حدثنا الاداري غانم غبيش في هذا السياق: «نحن بصدد التوقيع على اتفاق بعد ان يقوم خليل نفسه باحضار استمارة تحريره موقعة من هبوعيل كفرمندا».

أما بما يخص المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس فلم ينتقل بعد، بسبب بعض العقبات المهنية في ما يتعلق ببطاقة لعبه التي تتبع لاتحاد ابناء سخنين.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

خبّرنا، يا طير

- الحلقة الرابعة عشرة والأخيرة -

• بقلم: مصطفى مرار •



زلة لسان

• كان قد مضى على الاحتلال الثاني بضعة أشهر.

الاصدقاء الثلاثة، «سلمان وفواز وماجد» ولدوا في المنفى، في المخيم. ورؤوسهم، مذ كانوا، وإلى اليوم، تزدحم بأحاديث والديهم، وسائر أهلهم، ممن عاصروا النكبة الأولى، وشرّدوا وأمسوا لاجئين في وطنهم.

وان كل واحد من الاصدقاء الثلاثة، يزعم، لنفسه، ان في مخيلته صورة واضحة عن أرض الوطن، التي لم تقع، عليها، عينه إلا في مصنور جغرافي. وهو قد غدا يعرف قريته التي طرد، منها، أهله؛ حتى ليستطيع أن يضع لها، مخططاً يضاهي الحقيقة التي كانت، بكل تفاصيلها؟

يعرف كل شيء عن قريته، عن بيوتها، ان كانت ما تزال قائمة. وعن حاراتها وأزقتها، عن وديانها والتلال. وعن مزارعها والحقول، وعن بياراتها والكروم، وعن عبير ازهارها، وطيب هوائها، ونشيد أطيارها، في سماء رياضها والبساتين.

بهذا المخزون الغالي، وبتصريح سفر من الحاكم العسكري، مشروط بالعودة قبل الغروب؛ خرج الاصدقاء الثلاثة، لزيارة أطلال قريتهم التي لم يولدوا فيها.

لم يجدوا صعوبة في معرفة الموقع؛ كانت، هناك، بقايا جدران الصبير، والذي يسمون، في بلادنا «الصبر». وقد أحيطت الأطلال بأسلاك وأحجار ملونة، وبعدد من التلال الاصطناعية المتجاورة. وقد زرعت فوقها شجيرات متنوعة، تحولها إلى شبه متنزه طبيعي، لطمس معالم القرية.

كان الاصدقاء الثلاثة يتجولون بين الأنقاض التي ألبست ثياباً خضراً..

كانوا واجمين، لا يتبادلون حديثاً. واذا التقت عيونهم من فوق تلة صغيرة، أو من خلال ألواح «الصبر» فقد كانوا يسارعون إلى كفكفة دموعهم.

وعندما بلغوا بقايا جدار يعلو سطح الأرض بنصف قامة، ادركوا ان تلك هي أطلال مسجد القرية؛

وهم، جميعاً، ذكروا، في تلك اللحظة «الشيخ عباس» الذي توفي قبل أيام..!

«يرحمك الله، يا شيخ عباس».

تحدثهم المعلومات التي تزخر بها رؤوسهم، ان المقبرة، على مرمى الحجر من المسجد، وأن المسجد لم يكن في وسط القرية، فهو بني عند طرفها قبيل النكبة، وقد كان أهلها، يأملون في ان تنمو قريتهم وتتوسع، ويزداد عدد سكانها. ثم لا يلبث المسجد ان يصبح في وسطها، خلال جيل أو جيلين.

ونظروا إلى مكان المقبرة؛ فاذا الذي أقدم على هدم المسجد، لم يتورع عن مسح المقبرة؛ لقد أزالوها بالجرافات، وجعلوا في مكانها مساحة مرصوفة، ومعبدة بالاسمنت، لتكون موقفاً للسيارات.. وأيّ سيارات!

وامتدت أنظار الزائرين إلى وراء ما كان، يوماً، مقبرة. ثم إلى الجهة المقابلة لنهر «العوجا»؛ فاذا جادة مستقيمة في كل ناحية. والجادتان متقاطعتان فوق الموقع الذي كان فيه المسجد القديم؛

احدى الجادتين، كان يتوسطها شريط ممتد، من أشجار الزيتون، بينما الآخر، يحرسه شريط من أشجار النخيل الباسقة...!!

هتف «فواز» وهو يسرح ببصره، فوق الخضرة والاسفلت الأملس.

«ملعون ابوهم هاليهود، ما أشطرهم!! عاملينها زيّ الجنة.. شوفوا شوفوا، المنطقة كلها، خلوها مثل العروس!!!».

ولم يكد «فواز» ينتهي من هتافه الغبي، حتى سمع، وسمع زملاؤه: «لا تقل ذلك، أيها الشاب التعس! وقد كنت أود لو قلت لك:

«إخرس!».

ثم اذا صوت آخر: «اخجل من نفسك!».

وصوت ثالث: «افتحوا عيونكم، أيها الأغبياء! ما الذي اصابكم؟! هل جفّ دمعكم، وماتت ذاكرتكم بهذه السرعة؟!!».

وتوقف الشبان عن الحركة، وكأنهم شدّوا، إلى الأرض بالسلاسل!

الأصوات، برغم شده لهجتها، الا أنها كانت رقيقة، وكأنها النسيم..

لكن أصحاب تلك الأصوات، لم يظهروا بعد، وان مضوا في تأنيبهم وتقريعهم للمجموعة البائسة:

«افتحوا عيونكم جيداً، أيها الأغبياء!! ليس ما ترون عروساً مجلوة! انها جثة، وان كللت بالنخيل والزيتون والأزهار! انها قريتكم المدمرة قد دفنت تحت هذه المناظر الخادعة!».

ازدادت حيرة الرفاق الثلاثة، وكان أشدهم خجلاً واحساساً بالعار، هو «فواز» الذي هتف، في مرارة:

«كفى! كفى تقريعاً، أيها الهاتف الخفي!! انها زلة لسان، وحسب! هل تحسبونني استمتع بما أرى؟؟ هل يُعقل ان أمجّد فعال سفاح شعبي، وسارق وطني؟!».

وفي لحظة، حطت أمام الرفاق، وفوق بقايا المسجد، ثلاثة طيور مختلفة الأشكال والألوان؛ لكنها وقفت، بأجنحة متشابكة، قال أوسطها، وكان عندليباً جميلاً، ولكن لا يبدو عليه الاهتمام بهندامه؛ قال:

«أيها الاخوة، أنا لم أنس الغناء، لكنني أحوش كل اغنياتي الجميلة، إلى ان تعودوا، ويعود الأهل جميعاً، ويشيّدوا القرية من جديد، وننشد، معاً، نشيد الاستقلال».

وقال الغراب:

«ايها الأحبة، انظروا إلى هذا الاسفلت الأسود، انه في لون ريشي، وأنا أمقته، لانه يحمل، إلى هذا المكان الطاهر، كل آثام المدينة؛ فبعد ان كان، ذات زمان، مكاناً يعبد الله فيه، ويضم قوماً من الأخيار، أحبوا الحياة، وقدسوا العمل والأرض والانسان، أمسى ماخوراً لخبث المجتمع، وموئلاً لأوباش الغاصبين».

سأل «سلمان» الطيور الثلاثة:

«فخبّرونا، أيها الاخوة، عن هذا الزيتون والنخيل، الذي يزينون به هذه الجادات المتقاطعة، والتي أكلت أرضنا، لتحمل فوقها الآثمين!».

قالت الحمامة:

«أما أشجار الزيتون، التي تبدو، من بعيد، شابة يافعة، فليست كذلك في الحقيقة، وان بينها من لا يقل عمرها عن بضع مئات من السنين، لكنهم جدعوا فروعها، ثم اجتثوها من أرضها، من أرض اخوتكم في الأرض المحتلة، وجاؤوا بها، إلى هنا، لتكون أشجاراً للزينة، يستمتع بمنظرها، من لا يستمتع بالجمال، الا اذا ولغ في دمائه.

وهي، هذه الأشجار، كانت، في أرض أصحابها، تعطي خيراً كثيراً وزينة. ومثلها أشجار النخيل التي انتزعت من أرضها في الجنوب، وحُرم أهلها، كما حُرم اصحاب الزيتون، وسيلة عيشهم الوحيدة، ليرغمهم الغاصب على مغادرة أوطانهم، بعد ان يئس من ارغامهم بالعصي المصقولة، وبالرصاص المطاطي والمعدني وهدم بيوتهم».

هنا انبرى ثالث الرفاق «ماجد» الذي لم يكن تفوه بكلمة، حتى تلك اللحظة. وخاطب الطيور الحكيمة:

«أيها الأحبة الصامدون، قسماً بالنخيل والزيتون، ما اجتثوا منه، وما تركوا، بانهم لن يفلحوا في زحزحتنا، ولو حطموا، كل يوم، ألف ضلع وشظية، واعتقلوا ألف طفل وصبية، واننا لعائدون.



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦١
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافري ٩٥/ درجة ١+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موقبليت (فكسكس)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٢٧٠٢٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٤-٣٤٠٤٨٦/ ٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي.ام.في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٦٥٧٠٩١
٧٣٨ IA ١٩٩٩ جميع الاضافات: ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل استرا ١٩٩٥/ ١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اومغا ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٣ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٢٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٢/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ ازرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٢٣٩ - تل: ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠٠٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤
مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كانكسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤, ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ١٨/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
يونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٣-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٣-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٣-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر لينفو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ - رافعة/ ٨٣/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ الاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٢٩٩٨٧٩

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٢٧٢
F١٢ - ٤/ ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/ ٠٥٠-٣٢٤١٥٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٣٨٨١
GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ١٥ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الخيكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٢٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ - ٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ - ٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٣-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٢٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي ٠٢-٧٦٤٨٧٨١/ ٠٥١
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠ كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٢٩٣٤٧٧

تراكتورات

لانديني/ F٦٥/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٢/٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢:٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٧.
٢٣.١٠ - «عوسيم رواح».
٢٣.٤٠ - من اليوم للغد.
١:٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - «نعم للعصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل ابنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - ياثير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - بعكس الريح.
٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٤.١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

تنويه

* وقع خطأ في نشر اللغز في عدد «الاتحاد» من يوم أمس الثلاثاء، نعتذر من القراء، ونعاود، اليوم الاربعاء، نشر اللغز، مربعات الكلمات المتقاطعة، مرة أخرى.

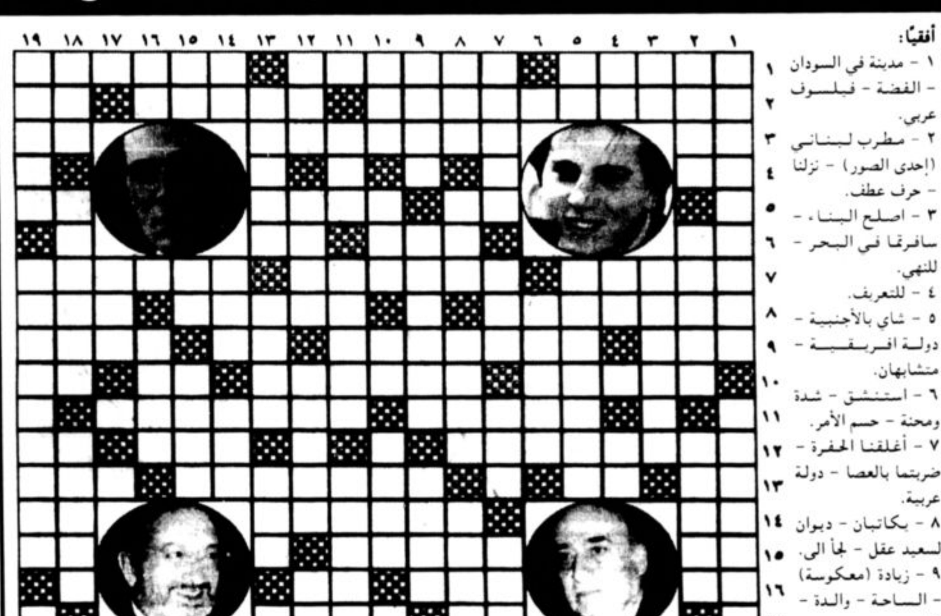
نتائج اللوطو

١ - ٣ - ٧ - ١٣ - ١٦ - ٢٤

الرقم الاضافي ٢٩

الرقم الفائز في بول ١٥٦٢١٥ والحرف א

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مدينة في السودان - الفضة - فيلسوف عربي.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - نزلنا - حرف عطف.
٣ - اصلح البناء - سافرتما في البحر - للنهي.
٤ - للتعريف.
٥ - شاي بالأجنبية - دولة افريقية - متشابهان.
٦ - استنشق - شدة ومحنة - حسم الأمر.
٧ - أغلقنا الحفرة - ضربتما بالعصا - دولة عربية.
٨ - يكاتبان - ديوان لسعيد عقل - لجأ الى.
٩ - زيادة (معكوسة) - الساحة - والدة - خراب.
١٠ - قروضي - طلبتما من فلان - قلب - نصف جاور.
١١ - كوينا الثياب - مدينة بريطانية.
١٢ - محاسن الوجه - صات السنور - مادة قاتلة.
١٣ - نوتة موسيقية - نعم بالأجنبية - يعالجان - مقلة.
١٤ - بحر - الصداقة - خاصم بشدة.
١٥ - حرف عطف - القصد - شهر ميلادي.
١٦ - معظم الماء - دقا وسحقا - عجز عن الأمر.
١٧ - كفّ عن كذا - يخرب.
١٨ - عاصمة افريقية - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٩ - دولة عربية - ممثل مصري (احدى الصور) - من الالقاب.

عموديًا:

١ - ممثل مصري (احدى الصور) - ممثل مصري.
٢ - يصلح بين القوم - عاصمة أوروبية - مدينة فرنسية - شهر ميلادي.
٣ - للتفسير - عاصمة آسيوية - رفع صوته بالبكاء.
٤ - مرض (معكوسة) - أسرع في العمل - حاجز - متشابهان.
٥ - متشابهان - العواصف البحرية - أداة نصب.
٦ - نقيض العسر.
٧ - مطربة سورية - مقياس زراعي - ولاية أمريكية - البيرق.
٨ - عطش - فولاذ - يشرس طبعه - من الفواكه.
٩ - ضربت بالسيف - الصياح - يجمعا - متشابهان.
١٠ - اسم لمادة الجصّ - فاقد الحياة - سراب - يسجل.
١١ - تشاهد - دربتم - الأرقام.
١٢ - نسخّن الماء - صنوبر - حادوا عن الطريق - يزيل الأثر.
١٣ - قاربتُ - نقيض مدين - حرف هجاء - طرح الشيء على الأرض.
١٤ - حرف أبجدي اجنبي - اجمع الشيء - تكبّرا - وضع الشيء في التراب.
١٥ - من الحبوب - للنهي - لغة - حرف أبجدي اجنبي.
١٦ - ضمير متصل - يحسما الأمر - واحد بالأجنبية.
١٧ - نقيض حضر.
١٨ - رداء يرفع على الأكتاف - نقيض الكساد - اسم سابق لسري لنكا - عاد.
١٩ - مرفأ في كامرون - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن - مصرف.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تمر بتجربة عصبية في اطار العمل ولكن تجتازها بحنكتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
فرص مؤاتية لك ولكنك لا تتنبه لها فأحذر من تفويتها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجري اتصالا بأحد الاصدقاء بعد فترة طويلة من الغياب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تسبح بعكس التيار ولكنك تجد من يساندك ويدعمك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تقف عند تفاصيل صغيرة في وقت يجب عليك فيه النظر الى الامام.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تغرق في العمل الى درجة تنسى حياتك الشخصية معها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنخدع بالمجاملات التي تسمعها من بعض الاشخاص.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تخوض غمار تجربة جديدة وتعرف ان عليك حصد نتائج مثمرة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحاول مساعدة احد الاصدقاء ضمن الامكانيات المتاحة لك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نيتك الصافية ومحبة الآخرين لك تساعدانك على تخطي المصاعب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تعتب كثيراً على الاحباب وانت تدرك ضيق وقتهم وكثرة انشغالاتهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك مراجعة حساباتك بشكل دقيق هذه المرة لاستخراج النتائج.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٥/١٢، غائماً وتسقط الأمطار في جميع أنحاء البلاد وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وتخف حدة الأمطار تدريجياً يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٦° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٥١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٧٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٦٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٠٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٧٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٩٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٨	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٥ - ٤.٢٨	ش.ج

مواسم القدس الموسيقية.. مواسم لانعاش الحياة الثقافية



* تنطلق في مدينة القدس، غداً الخميس ٢٠٠١/١٢/٦، «مواسم القدس الموسيقية» التي ينظمها كل من مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني والمعهد الوطني للموسيقى وجمعية «الشبان المسيحية» في القدس.

«مواسم القدس الموسيقية» برنامج ثلاثي مشترك يهدف إلى: انعاش الحياة الثقافية في مدينة القدس واعادة الحياة إلى ربوعها وخلق الأجواء الثقافية من خلال برامج أسبوعية بأوقات محددة ايماناً منا بان نضالنا هو نضال حضاري ومتعدد الجوانب، هو نضال اقتصادي، سياسي وثقافي هو نضال وجودي فنحن نعتقد ان الثقافة هي مستهدفة أيضاً وبالتحديد في مدينة القدس على اعتبار ان الثقافة تمثل الجبهة الخلفية والعمق الحقيقي لقدرة أي شعب على الصمود والاستمرار. فلها دور على المجابهة وتحدد كيف نفكر وكيف نواجه الأزمات وكيف نسير.

«مواسم القدس الموسيقية» متميزة بالفكرة، متنوعة البرنامج وطويلة الأمد، وتوفر المنبر للموسيقيين والانتاجات الفلسطينية وتعطي الفرصة للجمهور بالتعرف على أشكال مختلفة ومتنوعة من الموسيقى والانتاجات.

وتشمل فعاليات شهر كانون الأول ٢٠٠١ على ثلاثة عروض، حيث يتم افتتاح الموسم بعرض خاص على آلة الفلوت لاستاذة الفلوت والبيانو في المعهد الوطني للموسيقى هدر ماكدونالد، بمرافقة نادية عبوشي ولميس عودة، على البيانو، يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٢/٦، في جمعية «الشابات المسيحية» - القدس. كما ستقدم المجموعة الاسبانية «نيوكنتي» برنامجاً بمناسبة الأعياد الميلادية في كنيسة الدومينيكان - القدس، يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣، ويقام هذا العرض بالتعاون مع القنصلية الاسبانية العامة ومكتب التعاون الاسباني، ويستضيف الموسم بالعرض الثالث فرقة «كرملة» بمناسبة اصدار اسطوانتهم الأولى «كرملة»، يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢٠، في جمعية الشابات المسيحية، وتقام جميع العروض مجاناً.

قريباً، لقاء موسيقي خاص، بين:
الفنانة وفاء يونس والأمير السعودي خالد الفيصل

* قامت الموسيقية المبدعة، الفنانة وفاء يونس، مؤخراً، بتلحين قصائد الأمير الشاعر السعودي خالد الفيصل. وقد بثت هذه الألحان عبر وسائل الاعلام المكتوبة، المرئية والمسموعة.

وحول هذه الخطوة الفنية الكبرى تقول الفنانة وفاء: بعد ان حصلت على ديوان الأمير الشعري، قرأت قصائده فنالت موقعاً جميلاً في نفسي. فالقصائد مفعمة بالانتماء الوطني ولغة عربية أصيلة وجميلة، كما ان فيها أوزاناً ومقامات موسيقية جميلة جداً، هذا ما قادني إلى تلحين قصيدتي «غنيت حبك يا وطن» وقصيدة «لا تسألوني»، القصيدة الأولى لحنتها على مقام شرقي والقصيدة الثانية لحنتها على مقام كلاسيكي. تقول كلمات القصيدة الأولى:



غنيت حبك يا وطن — ولثمتُ بحروفي سماك
وعشتك أكثر من زمن — وسقيتُ من عرقي ثراك
انت الابو وانت الولد — وأنت التغرب والبلد
وأنت الشدايد والرخا — أموت وتاريخك خلد

غنيتُ حبك يا وطن

نبعك ترابي في الحياة — يا نشوةَ العزّ وهواه
لاجلك لو كفوفي تذوب — وأمشي على جمر الطغاه

غنيتُ حبك يا وطن

أصل العرب وسنانها — يا مزرعة فرسانها
لك منزل بين العرب — بالراس انت عنانها

غنيتُ حبك يا وطن

وأما القصيدة الثانية:

لا تسألوني

لا تسألوني مين انا — عاشق خزامى مستهام
اذا عرفتوني انا — تدرون وش سرّ الغرام
أصلي انا بيتي شعر — والبر هو ديرة هلي
فرشي ثرى وسقفي سما — وترابها غالي علي
افزّ من خزّة ظبي — في طعس من فوق الغدير
ومشاهدة سرب القطا — من روض للثاني يطير
أحبٌ مشيٌ بالخلا — حر من الديره طليق
شوفي يروح بلا حدود — ولا يقيّدني طريق

وقد قامت الفنانة وفاء، بارسال الأعمال الفنية إلى الأمير خالد الفيصل عبر عبد الرحمن العوهري، سفير المملكة العربية السعودية في عمان، وتم على اثر ذلك دعوتها إلى السعودية للقاء الأمير.

وعن اللقاء المنتظر تقول الفنانة وفاء، بانها سعيدة جداً لهذا اللقاء والذي ستصحب فيه أطفالها اضافة إلى المغني ماهر حلبي، «حيث سنقوم معاً» من خلال زيارتنا إلى الأمير بتسجيل هذه الألحان في التلفاز السعودي».

وعن توقعاتها من اللقاء قالت: انا واثقة انه سيسعد جداً، خصوصاً بعد استماعه لألحان القصائد، فهي حقيقة من أجمل الألحان التي ألفتها حتى الآن. ومن خلال اللقاء، سأطلب منه دعماً لبناء جسر السلامة في عارة وسأطلق عليه اسم «جسر الأمير خالد»، لأن طفلي الصغير سينتقل في العام القادم لاكمال دراسته في المدرسة الاعدادية في عرعرة، وشارع عارة - عرعرة معروف «بشارع الموت» وحوادث الطرق على هذا الشارع كبيرة جداً وهي تشكل خطراً على سلامة أطفال عارة وعرعرة وكلهم أبنائي.

وعن موعد السفر تقول وفاء: سيكون بعد شهر رمضان بعد ان التقي السفير السعودي في عمان لتنسيق كل ما يتعلق بهذه الزيارة، وأنا أتوقع ان تكون زيارتي في عطلتي المدرسية القريبة.



